مجموع مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية

عطاءات العلم

العبيكان
Obeikan

الجامع

لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية

(٦٩١ - ٧٥١ هـ)

خلال سبعة قرون

جمع وتحقيق

علي بن محمد العمران

ويليه

مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية

(نسخها الخطية وطبعاتها)

إعداد

محمد عزير شمس

دار عطاءات العلم

العبيكان Obeikan

عطاءات العلم

الجَامِعُ

لِسِيرَةِ الإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الجَوْزِيَّة

(٦٩١ - ٧٥١هـ)

خِلَالَ سِتَّةِ قُرُون

جَمْعُ وَتَحْقِيقُ

عَلِيّ بن مُحَمَّد العِمْرَان

ويليه

مُؤَلَّفَاتُ الإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الجَوْزِيَّة

(نُسَخُهَا الخَطِّيَّةُ وَطَبَعَاتُهَا)

إِعْدَادُ

مُحَمَّد عُزَيْر شَمْس

دَارُ عَطَاءَاتِ العِلْمِ

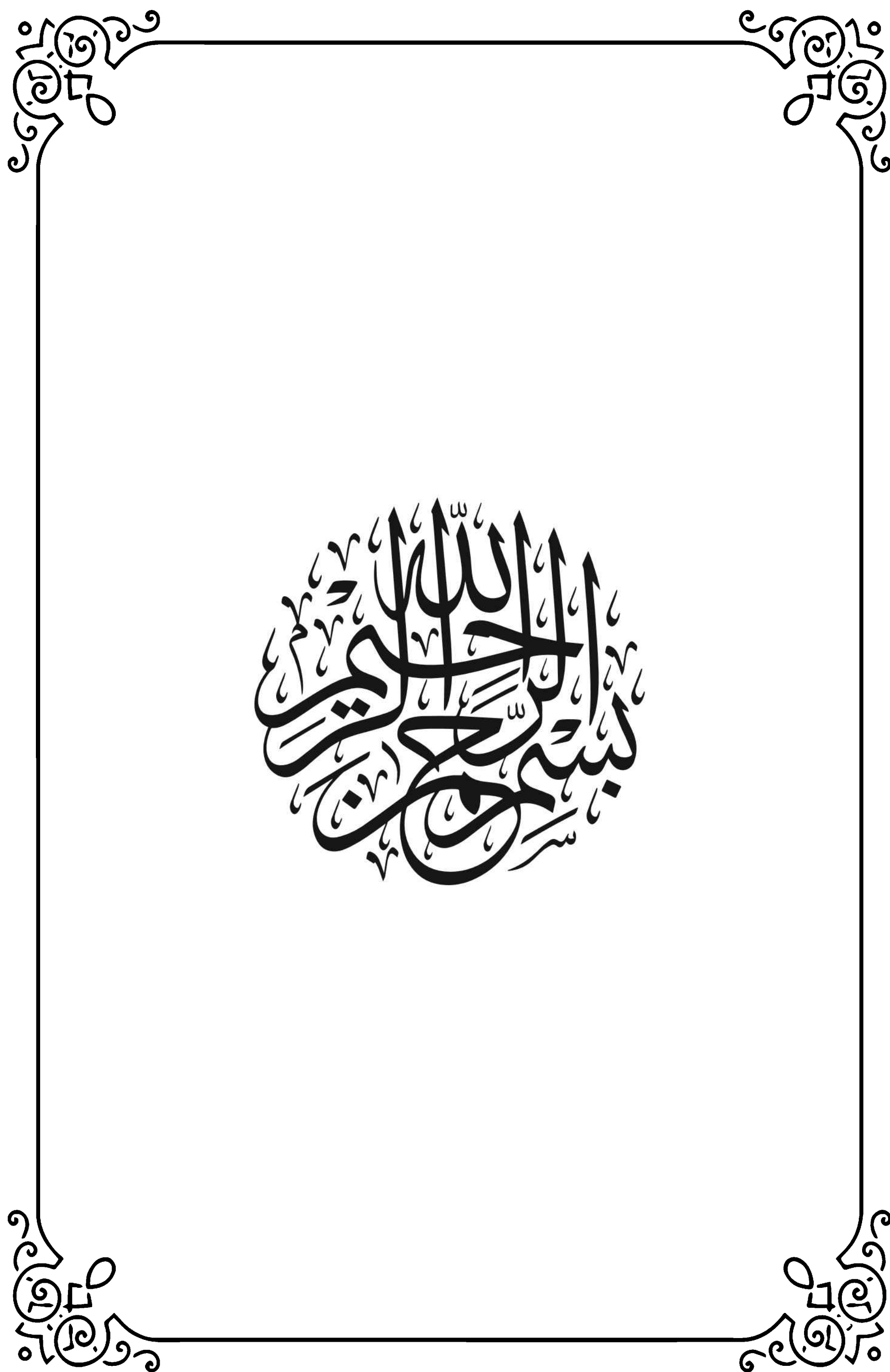
ح دار عطاءات العلم ، ١٤٤٥هـ
الجوزية ، ابن قيم
مجموع مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية. / ابن قيم الجوزية – ط ١
.- الرياض ، ١٤٤٥ هـ
..ص ؛ ..سم
رقم الإيداع: ١٧٣١٥/ ١٤٤٥
ردمك: ٠-٥٣-٨٤١٠-٦٠٣-٩٧٨

دار عطاءات العلم

info@ataat.com.sa
00966 559222543
@ ataat11

الطبعة الأولى
من مجموع مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية
١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٤ م

العبيكان الخيرية
العبيكان Obeikan


بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

مَجْمُوعِ مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الجَوْزِيَّة

فإنَّ مصنفاتِ الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية رَحِمَهُ ٱللَّهُ من أجلّ المصنفات وأنفع المؤلفات، وقد رُزِق فيها القبولُ -نحسبُها كذلك- فسارَتْ مسيرَ النَّسيم، وانتشرت في البلدان انتشارَ العافيةِ في الأبدان، وتلقَّاها العامُّ والخاصُّ بالقبول والاستحسان، وانتفعَتْ بها الأمةُ أيّما انتفاع.

وقد امتازت بكثير منَ الميزات: كسهولةِ اللفظِ، وعُذوبةِ التعبير، وقوةِ الحُجّة، والاعتمادِ علىٰ الدليل، وتقديم النَّص، مع العنايةِ بأعمال القلوب وتصحيح المقاصد، وكانت مصنفاتُه في مهمّاتِ العلم وأصولِ المسائل، ومما يحتاجُ إليه المبتدي ولا يستغني عنه المنتهي.

قال الشوكاني: «وله من حُسن التَّصرُّف مع العُذوبةِ الزائدة وحُسْنِ السياق ما لا يقدرُ عليه غالبُ المُصنِّفين، بحيث تعشقُ الأفهامُ كلامَه، وتميلُ إليه الأذهانُ، وتحبُّه القلوبُ ... وغالبُ أبحاثه الإنصافُ والمَيْلُ مع الدليل حيث مالَ، وعدم التعويل علىٰ القِيل والقال، وإذا استوعبَ الكلامَ في بحثٍ وطَوَّل ذيولَهُ أتىٰ بما لم يأتِ به غيرُه، وساقَ ما ينشرحُ له صدورُ الرَّاغبين في أخذِ مذاهبهم عن الدليل».

ونحسبُ أنَّ مَن أرادَ اختصارَ طريقِ الطلب وتحقيقَ العلم وتحصيلَه فإنَّه لا يستغني عن مؤلفاتِ هذا الإمام؛ لعظيم فوائدها، وغزير عوائدها.

ومن عجائب مصنفاتِ ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ أنَّ الكتابَ منها لا تستطيع تصنيفَه في فنٍّ واحدٍ، فهو يتنقلُ بك من تفسير إلىٰ حديثٍ، ومن فقه إلىٰ رقائق، ومن مباحث

عقدية إلىٰ أخرىٰ أصولية، في نَظْمٍ عجيب وتطْوَافٍ فريدٍ شيّقٍ آخذٍ بعضُه برقاب بعض، متآلف غير متنافر.

وبعد؛ فإنه لما كانت مصنفاتُ الإمام بهذه المكانةِ، وقد جرىٰ إخراجُها مُحقَّقةً في مشروع (نشر آثار العلماء) علىٰ أوثق الأصولِ التي وقفَ عليها المشروعُ فكان:

- مجموع عناوين مؤلفات الإمام (٣٤) عنوانًا.
- ومجموع عناوين الدراسات والفهارس (٣) عناوين.
- ليخرج الجميع في (٦٧) مجلدًا.

فقد آثرنا إخراجَها في مجموعٍ واحدٍ حتىٰ تكون في متناولِ أهل العلم وطُلَّابه، وقد اجتهدنا في ترتيبها علىٰ هذا النحو تقريبًا للعلم وتسهيلًا له.

وهي النَّشرةُ الأُولىٰ من نوعها لمصنفاتِ هذا الإمام الكبير.

رحمَ اللهُ الإمامَ ابنَ القيم، ورفعَ درجتَه في المَهدِيِّين، وجَمعنا به في عِلِّيين.

وأجزلَ المثوبةَ لكلِّ مَن ساهَم في هذا العمل دَعمًا وتَحقيقًا وإشرافًا، واللهَ نسألُ أن يتولَّانا، إنَّه نِعمَ المَولىٰ ونِعم النَّصير.

عطاءات العلم
info@ataat.net
٢/ ٩/ ١٤٤٥ هـ

تقديم

الحمد لله علىٰ تمام نعمه، وسابغ فضله، نعمًا تستوجب شكرًا، وشكرًا يقتضي حمدًا، وحمدًا لا ينفد أبدًا. ثم صلِّ يا رب علىٰ مصطفاك، وسلِّم علىٰ مجتباك، وعلىٰ آله وصحبه ومن اهتدىٰ بهداك.

أما بعد، فيطيب لـ «عطاءات العلم» - وهي بيت خبرة في تطوير المشاريع العلمية الشرعية وتمكين العاملين فيها - أن تقدِّم لأهل العلم وشداته هذا السِّفر النفيس المختصَّ بترجمة الإمام العلامة صاحب التواليف البارعة: محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ) رحمه الله، والمشتمل بين دفَّتيه علىٰ: «الجامع لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية»، و«مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية: مخطوطاتها ومطبوعاتها».

وهذا الكتاب هو خاتمة إصدارات السلسلة المباركة «آثار الإمام ابن قيم الجوزية وما لحقها من أعمال»، والعنوان الأخير في ديوانها البالغ (٣٥) عنوانًا والمطبوعة في (٦٥) مجلدًا[١]، وبإصداره ينتهي العمل في واحد من أكبر مشاريع نشر التراث العلمي في العقدين الأخيرين.

ظهرت باكورة المشروع في سنة ١٤٢١ من الهجرة بإصدار المجموعة الأولىٰ من سلسلة «آثار شيخ الإسلام ابن تيمية وما لحقها من أعمال»، وتوالىٰ نشرها حتىٰ بلغ عدة ما طبع من هذه السلسلة (٢٢) عنوانًا في (٣١)

(١) ينظر في حيثيات إصدار هذه السلسلة: تقدمة المشرف علىٰ المشروع العلامة بكر أبو زيد لكتاب «بدائع الفوائد».

مجلدًا[1]. ثم جاءت «آثار الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي» في سنة ١٤٢٦ حاوية (١٢) عنوانًا في (٢١) مجلدًا. تلتها «آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي» في سنة ١٤٣٢ مشتملة علىٰ (٢١) عنوانًا في (٢٥) مجلدًا.

فإذا ضممنا إليها أجزاء هذه السلسلة التي بين أيدينا من آثار الإمام ابن القيم كانت عدة هذه المعلمة السلفية العظيمة (٩٠) عنوانًا صدرت في (١٤٢) مجلدًا، لأربعة من أئمة المسلمين الأعلام، بحمد الله تعالىٰ.

والشأن في مثل هذه الأعمال ذوات العدد والمدد أن تنقطع في منتصف الطريق ولمَّا تبلغ القصد، ما لم تتصل بحبل من الله: إعانة وتوفيقًا، وحبل من الناس: رعاية وإنفاقًا.

وقد وجَّه الله همَّة الشيخ العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد رَحِمَهُ ٱللَّهُ ليكون سببًا في بَعْث هذا المشروع من فكرته، والسعي في تمويله، والتأليف من أجله، والإشراف عليه. كما سخَّر لتمويله الكامل طيلة هذه المدة الوجيه السَّريَّ الشيخ سليمان بن عبد العزيز الراجحي ذا البذل الجزيل في وجوه الخير والإحسان ومؤسسته الخيرية الرائدة.

وهذه - والذي برأ النسمة - مفخرة عظيمة، ومكرمة أثيرة ساقها الكريم عز وجل إلىٰ هذين الرجلين العالم والنبيل، واختصهما بها.

فلا غرو أن تكون هذه المعلمة المباركة بسلاسلها الأربع غرَّة في جبين

(١) ينظر: خاتمة العلامة بكر أبو زيد لكتاب «المداخل إلىٰ آثار شيخ الإسلام ابن تيمية وما لحقها من أعمال» (١٠١-١٠٣).

الدهر، ومفخرة لأهل هذا العصر، وأنموذجًا يحتذىٰ في عمق أثرها، وامتداد نفعها، وانتشارها في الخافقين، بما تهيَّأ لها من عوامل النجاح وأسباب القبول: وضوح المنهج، وسلوك الجادَّة، وحسن الإدارة، وكفاءة العاملين، والدعم السخي، وسلامة القصد فيما نحسب، والله حسيبهم ولا نزكي علىٰ الله أحدًا.

ولئن انتهت أعمال النشر العلمي الجديد في هذه المشروع فإن أعمال «عطاءات العلم» ستسمر في إعادة الطبع والنشر والتطوير وتلقي ملاحظات القرَّاء ومقترحاتهم حول إصدارات هذا المشروع.

فرحماتٌ سابغاتٌ وتحياتٌ زاكياتٌ علىٰ الأئمة الأعلام شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والأمين الشنقيطي والمعلمي، ومغفرةٌ ورضوانٌ لصاحب السبق والبدار بكر أبو زيد، ودعواتٌ بالغاتٌ وبركاتٌ طيباتٌ لصاحب البذل والعزيمة سليمان بن عبد العزيز الراجحي، والقائمين علىٰ مؤسسته الخيرية الرائدة، ولكافة من ضرب فيه بسبب، أو أسهم فيه بعلم، ممن أدار هذا العمل وأشرف عليه، ومَن حقَّق ونسَخ وصفَّ وراجع وصحَّح وحكَّم، وطبع ونشر، وأفاد ونصح.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عطاءات العلم

info@ataat.net

١٨/ ١١/ ١٤٤١

مقدمة

الحمد لله، اللهم صلِّ وسلم علىٰ عبدك ورسولك محمد.

والحمد لله في البدء والختام، وله الفضل والمنّة وحده علىٰ ما يسّر ووفق وأعان علىٰ إتمام العمل في تحقيق ما انتهىٰ إلينا خبره من مؤلفات الإمام العلامة المتفنن محمد بن أبي بكر الزُّرَعي الحنبلي المعروف بابن قيِّم الجوزية رحمه الله تعالىٰ.

وبعد، فهذا المجلد الذي بين يديك يحوي كتابين:

- الجامع لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية.
- مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية ـ نسخها الخطية وطبعاتها.

وتأتي أهمية الأول في إثراء ترجمة ابن القيم، وجَمْع ما تفرّق في المصادر في صعيد واحد، ونَشْر مصادر جديدة لم تُنشر من قبل.

وأهمية الكتاب الثاني في الكلام علىٰ مؤلفاته مخطوطها ومطبوعها، والكلام علىٰ الخدمات الأخرىٰ التي حظيت بها من الاختصار والشرح والترجمة وما إلىٰ ذلك.

والله الموفق والمعين.

وكتب

علي بن محمد العمران

١٧/ رجب/ ١٤٤١

Aliomran@hotmail.com

عطاءات العلم

مَجْمُوعُ مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الجَوْزِيَّة

العبيكان
Obeikan

الجامع

لِسِيرَةِ الإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الجَوْزِيَّة

(٦٩١ - ٧٥١ هـ)

خِلَالَ سِتَّةِ قُرُون

جَمْعُ وَتَحْقِيقُ

عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ العِمْرَان

دَارُ عَطَاءَاتِ العِلْم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فهذا هو (الجامع لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية) رحمه الله تعالىٰ، جمعناه علىٰ غرار ما صنعنا في «الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية»، الذي طبع قبل أكثر من عشرين سنة.

وفكرتُه هي ضمُّ جميع تراجم ابن القيم المودعة في كتب التاريخ والتراجم والسِّيَر، مِن أول مَن ترجم له من المصنفين إلىٰ رأس سنة ١٣٠٠. ووقفنا عند رأس القرن الرابع عشر باعتبار أن ما يأتي بعده لن يأتي بجديد، وأيضًا لكثرة الكتابات في القرنين الرابع عشر والخامس عشر وانتشارها.

وقد ضممنا في هذا الجامع من كتب التاريخ والتراجم علىٰ مدىٰ ستة قرون: تسعًا وأربعين ترجمة، منها المطبوع ومنها المخطوط.

وثمار هذا الجمع عديدة، ذكرنا طرفًا منها في مقدمة «الجامع لسيرة ابن تيميّة»(١) ولا مانع من ذِكْرها ملخصة هنا:

* أنه يقدم للباحث ثبتًا كاملًا بكل الترجمات المتفرقة في المصادر، مما يُغْنيه عن الرجوع إلىٰ عشرات الكتب المطبوعة والمخطوطة، فيوفر عليه الجهد والوقت.

(١) ص٥٨-٦٠. ط الخامسة.

* نشر عددٍ من الترجمات المخطوطة، وهي تُعَدُّ من المصادر المهمة في ترجمته.

* أن هذا الجمع يُظهر لنا الكتب الأصيلة التي قدمت لنا معلومات موثقة ومستوعبة، ويُظهِر التراجم الأخرىٰ التي لا تعدو أن تكون اختصارًا أو انتقاءً أو تَكْرَارًا لما في المصادر الأصيلة.

* أن هذا الجمع يُعطي الباحث الفرصة السانحة والمجال الأرحب للمقارنة بين هذه المصادر، والكشف عن مقدار اقتباس المتأخر من المتقدم.

* أنه يعطي الباحث ـ أيضًا ـ فرصةَ اعتبار المعلومات في هذه التراجم فيميز الموثق منها والمزيف، وما تفرَّدت به بعض المصادر، وما حُكي في البعض الآخر علىٰ الاحتمال وجُزِم به في مكان آخر، وما رُوي مُجملًا في مصدر، وفُصِّل في مصدرٍ آخر، وهكذا.

* أنه يعطي الباحث فرصة لتكوين صورة صادقة متكاملة عن المترجَم له، وكيف كان ينظر إليه المؤرخون وإلىٰ آرائه؛ علىٰ اختلاف مذاهبهم، ومشاربهم، وعصورهم، وثقافاتهم.

* أنه يمكّننا من دراسة كتبه وآثاره، وتوثيق نسبتها إليه، ويقرّب إمكان حصرها بدقة.

* أنه يُصحِّح كثيرًا من الأخطاء والتصحيفات الواقعة في كثير من الكتب لتكرر المعلومات وتشابهها.

تقويم تراجم هذا الجامع:

أهـم الترجمـات علىٰ الإطـلاق في هـذا الجـامع هـي مـا كتبـه تلاميـذه وأصحابه ثـم معاصروه، وتتفاوت أهميتها أيضًا في هذا النطاق بحسب ما يوليه المترجم من العناية والتوسُّع، وكانت أهم ترجمة هي: ترجمة تلميذه شهاب الدين أحمد ابن رجب الحنبلي ت٧٧٣، في «معجم شيوخه - المنتقىٰ»، ثم ترجمة ابنه الحافظ عبد الرحمن ابن رجب ت٧٩٥ في «الذيل علىٰ طبقات الحنابلة»، وعصريّه الصفدي ت٧٦٤ في كتابيه «أعيان العصر» و«الوافي بالوفيات»، ثم الذهبي في «المعجم المختص»، وابن كثير في «البداية والنهاية».

وكان يتوقع من ابن شاكر الكتبي ت٧٦٤ باعتباره معاصرًا له ومحبًّا لشيخ الإسلام ابن تيمية ومدرسته، وتعرض مع ابن القيم للأذىٰ في بعض ما جرىٰ للشيخين[1]= أن يأتي بجديد في ترجمته في «عيون التواريخ ـ مخطوط»، لكنه اقتصر علىٰ النقل من ابن كثير.

وتأتي مراتب المصادر التي لم تعاصر الشيخ كالتالي: كتاب «الدرر الكامنة» لابن حجر، و«الرد الوافر» لابن ناصر الدين، ثم الكتب الناقلة ككتاب «الشذرات» لابن العماد مادته من «الذيل» لابن رجب. و«البدر الطالع» للشوكاني مادته من «الدرر الكامنة». و«أبجد العلوم» للقنوجي مادته من الشوكاني. وليس في هذه الكتب إضافة تذكر من حيث المعلومات، وإنما

(١) انظر الجامع لسيرة ابن تيمية ص٢٢٨.

في التعليق علىٰ قضايا مثارة في ترجمته والانتصار له وتخريج بعض ما قيل في ترجمته من نقد.

وبقيّة التراجم إما مقتضبة في أسطر قليلة، وإما منقولة برمّتها من المصادر الأصيلة السالف ذكرها. ومع ذلك فلا تخلو هذه الكتب من فائدة إما مباشرة كزيادة معلومة، أو غير مباشرة كتصحيح نص في المصادر الأخرىٰ.

طريقة العمل:

- استخرجنا تراجم ابن القيم من كتب التواريخ والسير من سنة ٧٠٠-١٣٠٠.
- رتبناها علىٰ سنة وفاة مؤلفيها.
- صححنا النص المطبوع ولم نعتمد علىٰ الطبعة، فقد وقع في طبعات الكتب الكثير من التحريف والتصحيف، فما جزمنا بكونه تصحيفًا صححناه دون إشارة أو بإشارة إذا اقتضىٰ الأمر ذلك، وما لم نجزم به تركناه علىٰ حاله ونبّهنا في الهامش عليه.
- والمخطوطات نسخناها وضبطنا نصها.
- نذكر معلومات نشر الكتاب أو مكان حفظ المخطوط الذي اعتمدناه في الهامش عند ذكر العنوان.
- لم يكن من همنا تعقب المصادر في المعلومات الواردة والآراء الخاصة بمؤلفيها إلا في مواضع معدودة لمقتضٍ معتبر.
- بعض المؤلفين توفي بعد سنة ١٣٠٠، لكنه ألف كتابه قبل ذلك كما هو الحال في القنوجي (١٣٠٧) ونعمان الألوسي (١٣١٧) وغيرهما.

ولا يفوتني في ختام هذا التقديم أن أشكر المشايخ الكرام الذين

تواصلت معهم وجادت أنفسهم ببذل الفائدة من مخطوط أو معلومة، وهم: حسين بن عكاشة رمضان، ومصطفىٰ القباني أبو جنة الحنبلي، وأبو عمر عادل العوضي.

وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

وكتب

علي بن محمد العمران

٧/ ربيع الأول/ ١٤٤١

نماذج من المخطوطات



دستور الأعلام لابن عزم – الحرم المكي

ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان

فيها توفي الشيخ علم الدين سليمان بن عسكر المنشد مادح النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته
حادي عشر رجب ودفن بسفح قاسيون وكان يحفظ ديوان الصرصري ويورده اداء
جيدا وكان قد قرأ على المشايخ وكان فيه ديانة وحب للحديث ولم يخلف بعده مثله
رحمه الله تعالى وفيها توفي الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين محمد
بن ابي بكر بن ايوب الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية وصلي عليه ثالث عشر رجب
بالجامع الاموي ودفن عند والدته بمقابر الباب الصغير ولد في سنة احدى وتسعين

عيون التواريخ لابن شاكر - أحمد الثالث

مختصر الذيل على طبقات الحنابلة ـ بايزيد

وكانت وفاته [illegible] وعشرين من ذي القعدة ودفن بمقابر الباب الصغير بدمشق من سنة [illegible] العالم
العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية وله تصانيف جمة
الوالد والإمام الشيخ تقي الدين ابن تيمية لما رجع من الديار المصرية إلى الديار [illegible] وكان متصديا
للإفتاء بمسألة الطلاق التي أفتى بها الشيخ تقي الدين ابن تيمية وجرى له بسبب ذلك فصول يطول
شرحها مع قاضي القضاة تقي الدين السبكي وغيره مات بدمشق في الثالث عشر من رجب رحمه الله

عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان - دار الكتب المصرية

المنتهىٰ في وفيات أولي النهىٰ للحسيني ـ نسخة ليبزج

حاجي ثم نيابة صفد ورجع إلى مصر ثم ولي نيابة حلب ودمشق وتمكن وبالغ في تحصيل
المماليك والخيول وعظم قدره ونفذت كلمته في سائر الممالك الشامية والمصرية ولم يزل على ذلك
إلى أن برز أمر بإمساكه فأمسكوه وذبحوه وكان مخيفا قوي النفس شرس الأخلاق قاله في العبر

الأندرشي

وفيها أبو العباس أحمد بن سعد بن محمد العسكري الأندرشي قال الصفدي شيخ العربية
بدمشق في زمانه أخذ عن أبي حيان وأبي جعفر ابن الزبير وكان منجمعا عن الناس حضر يوما
عند الشيخ تقي الدين ابن السبكي مجلسا فسكت حتى تعين فذكروا مسألة فقال وفسر اسمه
خفيف الرتبة وجلبابه ثلاث ثوابه أو أربعة فقال ما علمت شيئا من هذا وكان بارعا في الأدب مشاركا
في الفضائل تلى على الصائغ وشرح التسهيل واختصر تهذيب الكمال وشرع في تفسير كبير وله مع
التسهيل وتتمة ومات بعلة الإسهال في ذي القعدة

علاء الدين ابن المنجا الحنبلي

وفيها علاء الدين أبو الحسن علي
ابن الشيخ زين الدين المنجا بن عثمان ابن أسعد ابن المنجا التنوخي الحنبلي قاضي
القضاة ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة وسمع الكثير من ابن
البخاري وخلق وولي القضاء من سنة اثنين وثلاثين وحدث بالكثير
قال ابن رجب قرأت عليه جزءا فيه الأحاديث التي رواها مسلم في صحيحه
عن الإمام أحمد بسماعه من أبي عبد الله محمد بن عبد السلام ابن أبي
عصرون بالإجازة منه من المؤيد توفي في شعبان ودفن بسفح قاسيون

ابن أبي الجيش

وفيها أبو عبد الله محمد ابن خطيب العزيز الهوي العاملي
ابن أبي الجيش قال ابن رجب في تاريخه كان من ضعفاء المتفقهين فيما
علمت ابتدأ بالفرائض والحساب وشارك في الفقه والأصول
وكثير من العقليات أقرأ علما فشرع في تعليقة على التسهيل
في غاية الإسهاب فلم يكمله ومات في ربيع الآخر بعد أن تفقه
على الجمرد وقد كتبه سنة إحدى وخمسين وسبعمائة

ابن قيم الجوزية الحنبلي

فيها توفي العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر ابن أيوب بن سعد
الزرعي ثم الدمشقي الفقيه الأصولي الحنبلي بل المجتهد المطلق المفسر المتفنن في علوم
كثيرة العارف بالحديث ومعانيه والفقه ودقائقه والاستنباط منهم وكان له عبادة وتهجد
إلى الغاية ولهج بالذكر وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلى الله تعالى والانكسار بين
يديه حج مرات وجاور بمكة وانتفع به أهل عصره وله مصنفات كثيرة في فنون عديدة توفي
بدمشق رحمه الله وقت العشاء الآخرة ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وصلي عليه
بالجامع الأموي عقب الظهر ثم بجامع جراح ودفن بمقبرة باب الصغير بقرب زقاق القلي تجاه مدرسة
الصابونية وقبره الآن مشهور ويمر عليه قد الآن رحمه الله انتهت ترجمة العدوي وأما ترجمة
هذا الكتاب طويلة أعرضنا عنها وقد ذكر منها ما تيسر قال مؤلفه رحمه الله وقد امتحن مرات وأوذي
وحبس مع الشيخ تقي الدين ابن تيمية في المرة الأخيرة بالقلعة منفردا عنه ولم يفرج عنه إلا بعد موت
الشيخ وفي مدة حبسه مشتغلا بتلاوة القرآن والتدبر والتفكر ففتح عليه من ذلك خير كثير وله مصنف
نفيس حديثه لا أنطيل بذكرها ورأى قبل موته بمدة الشيخ تقي الدين ابن تيمية في النوم وسأله
عن منزلته فأشار إلى علوها فوق بعض الأكابر ثم قال له وأنت كدت تلحق بنا ولكن أنت
الآن في طبقة ابن خزيمة ودرس بالصدرية وأم بالجوزية مدة طويلة وكتب بخطه ما لا يوصف
وكان محبا للعلم ومطالعة وكتابة واقتناء كتب واقتنى من الكتب ما لا يحصل لغيره

انتهى

منتخب شذرات الذهب – تشستربيتي

مَجمُوعُ مُؤَلَّفَاتِ الإمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الجَوْزيَّة

العبيكان
Obeikan

عطاءات العلم

الجامع

لِسِيرَةِ الإمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الجَوْزِيَّة

(٦٩١-٧٥١هـ)

خِلَالَ سِتَّةِ قُرُون

جَمْعُ وَتَحْقِيقُ
عَلِي بْنُ مُحَمَّدِ العِمْرَان

دَارُ عَطَاءَاتِ العِلْمِ

المعجم المختص [1]

لشمس الدين الذهبي (ت٧٤٨)

(ابن قيّم الجَوزيَّة)

محمد بن أبي بكر بن أيُّوب، الفقيه الإمام المُفتِي المُتفنِّن النَّحوي شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي، إمام الجوزية.

ولد سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة.

وسمع من الشيخ شهاب الدين العابر ومن القاضي تقي الدين وبنت البطائحي وطائفة. وعُني بالحديث متونه ورجاله، وكان يشتغل في الفقه ويُجيد تقريرَه وفي النحو ويدريه وفي الأصلين.

وقد حُبِس مُدَّة وأوذي لإنكاره شدّ الرحال إلىٰ قبر الخليل، والله يصلحه ويوفّقُه، سمع معي من جماعة، وتصدّر للاشتغال ونشر العلم، ولكنّه مُعجبٌ برأيه، جرىٰ عليه أمور[2]. غفر الله له.

* * *

(١) (ص٢٦٩)، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق ١٤٠٨.

(٢) هكذا في الأصل المخطوط: «جرىٰ عليه أمور»، وغيّرها المحقق من بعض المصادر إلىٰ «جريءٌ علىٰ الأمور». قلت: لكن قد جاء في بعض المصادر (ينظر ص٧٠) كما في الأصل، فأبقيناه كما ورد.

«الوافي بالوفيات»[1]
لخليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤)

الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية.

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرَعي. الشيخ الإمام العلامة شمس الدين الحنبلي المعروف بابن قيّم الجوزية.

مولده سابع صفر سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة.

سمع علىٰ الشهاب العابر وجماعةٍ كثيرةٍ منهم سليمان بن حمزة الحاكم، وأبو بكر بن عبد الدائم، وعيسىٰ المطعِّم، وأبو[2] نصر محمد بن عماد الدين الشيرازي، وابن مكتوم، والبهاء ابن عساكر، وعلاء الدين الكندي الوداعي، ومحمد بن أبي الفتح البعلبكّي، وأيوب بن نعمة الكحال، والقاضي بدر الدين بن جماعة، وجماعة سواهم.

وقرأ العربية علىٰ ابن أبي الفتح البَعلي، قرأ عليه «الملخَّص» لأبي البقاء، ثم قرأ «الجرجانية»، ثم قرأ «ألفيّة ابن مالك»، وأكثر «الكافية الشافية»، وبعض «التسهيل»، ثم قرأ علىٰ الشيخ مجد الدين التونسي قطعةً من «المقرّب». وأما الفقه فأخذه من جماعة منهم الشيخ إسماعيل بن محمد الحراني قرأ عليه «مختصر أبي القاسم الخِرَقي» و«المُقْنِع» لابن قُدامة. ومنهم ابن أبي الفتح البعلي، ومنهم الشيخ الإمام العلامة تقي الدين ابن تيمية؛ قرأ

(١) (٢/ ٢٧٠- ٢٧٢) تحقيق س. ديدرينغ، ط٢، ١٣٩٤.

(٢) في المطبوع: «وأبي بكر... وأبي نصر» والصواب الرفع معطوف علىٰ سليمان، كما سيأتي في أعيان العصر.

عليه قطعة من «المحرَّر» تأليف جدّه، وأخوه الشيخ شرف الدين. وأخذ الفرائض أوَّلًا عن والده وكان له فيها يدٌ، ثم علىٰ إسماعيل بن محمد، ثم علىٰ الشيخ تقي الدين ابن تيمية. وأما الأصول فأخذها عن جماعة منهم الشيخ صفي الدين الهندي، وإسماعيل بن محمد قرأ عليه أكثر «الروضة» لابن قدامة، ومنهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية قرأ عليه قطعة من «المحصول»، ومن كتاب «الإحكام» للسيف الآمدي. وقرأ في أصول الدين علىٰ الشيخ صفي الدين الهندي أكثر «الأربعين» و«المحصّل»، وقرأ علىٰ الشيخ تقي الدين ابن تيمية قطعة من الكتابين وكثيرًا من تصانيفه.

واشتغل كثيرًا وناظر واجتهد وأكبّ علىٰ الطلب، وصنّف، وصار من الأئمة الكبار في علم التفسير والحديث والأصول فقهًا وكلامًا والفروع والعربية. ولم يخلّف الشيخ العلامة تقي الدين ابن تيمية مثله.

ومن تصانيفه: «زاد المَعاد في هدي دين[(١)] العباد» أربعة أسفار، «مفتاح دار السعادة» مجلد كبير، «تهذيب سُنَن أبي داود وإيضاح عِلَله ومشكلاته» نحو ثلاثة أسفار، «سَفَر الهجرتين وطريق السعادتين» سفر كبير، «كتاب رفع اليدين في الصلاة» سفر متوسط، «معالم الموقعين عن رب العالمين» سفر كبير، «كتاب الكافية الشافية لانتصار الفرقة الناجية» وهو نظم نحو ثلاثة آلاف بيت[(٢)]، «الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، «بيان الاستدلال علىٰ بطلان محلّل

---

(١) كذا في المطبوع، ووقع في بعض نسخ «أعيان العصر» للمؤلف: «زين» فلعلها مصحفة منها. والمعروف في جميع المصادر: «خير..».

(٢) كذا، وهي نحو ستة آلاف بيت كما في طبعات النونية وكما ذكر المؤلف في «أعيان العصر» كما سيأتي.

السباق والنضال»، «التحبير بما يحل ويحرم لبسه من الحرير»، «الفروسية المحمدية»، «جلاء[1] الأفهام في أحكام الصلاة والسلام على خير الأنام»، «تفسير أسماء القرآن»، «تفسير الفاتحة» مجلد كبير، «اقتضاء الذكر بحصول الخير ودفع الشر»، «كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء»، «الرسالة الشافية في أسرار المعوذتين»، «معاني الأدوات والحروف»، «بدائع الفوائد» مجلد كبير.

أنشدني من لفظه لنفسه:

بُنيُّ أبي بكر كثير ذنوبُهُ ... فليس علىٰ مَن نال من عرضه إثمُ
بُنيُّ أبي بكر جَهولٌ بنفسه ... جهول بأمر الله أنَّىٰ له العلمُ
بُنيُّ أبي بكر غدا متصدرًا ... يعلّم علمًا وهو ليس له علمُ
بُنيُّ أبي بكر غدا متمنّيًا ... وصالَ المعالي والذنوبُ له همُّ
بُنيُّ أبي بكر يروم ترقّيًا ... إلىٰ جنَّة المأوىٰ وليس له عزمُ
بُنيُّ أبي بكر يرىٰ الغُنْم[2] في الذي ... يزول ويفنىٰ والذي تركه الغُنْمُ
بُنيُّ أبي بكر لقد خاب سعيُه ... إذا لم يكن في الصالحات له سهم
بُنيُّ أبي بكر كما قال ربّه ... هَلوعٌ كنودٌ وصفه الجهل والظلمُ
بُنيُّ أبي بكر وأمثاله غدوا ... بفتواهُم هذي الخليقةُ تأتمُّ
وليس لهم في العلم باع ولا التقىٰ ... ولا الزهد والدنيا لديهم هي الهمُّ
فوالله لو أن الصحابة شاهدوا ... أفاضلهم قالوا: هم الصُمّ والبُكمُ

(١) في ط: «حُلىٰ» تصحيف.

(٢) في ط: «الغُرم» والمثبت الصواب كما في «أعيان العصر». وقد تصحفت في غير ما مصدر.

وتوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ثالث شهر رجب الفرد سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة.

* * *

«أعيان العصر وأعوان النصر»[1]
خليل بن أيبك الصّفَدي (ت ٧٦٤)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي، الشيخ الإمام الفاضل المفتن شمس الدين الحنبلي المعروف بابن قيّم الجوزية.

سمع علىٰ الشهاب العابر وجماعة كبيرة منهم سليمان بن حمزة الحاكم، وأبو بكر بن عبد الدائم، وعيسىٰ المطعِّم، وأبو نصر محمد بن عماد الدين الشيرازي، وابن مكتوم، والبهاء ابن عساكر، وعلاء الدين الكندي الوداعي، ومحمد بن أبي الفتح البعلبكي، وأيوب بن نعمة الكحّال، والقاضي بدر الدين بن جماعة، وجماعة سواهم.

وقرأ العربية علىٰ ابن أبي الفتح البعلي، قرأ عليه «الملخص» لأبي البقاء، ثم قرأ «الجرجانية»، ثم قرأ «ألفية بن مالك»، وأكثر «الكافية الشافية» وبعض «التسهيل»، ثم قرأ علىٰ مجد الدين التونسي قطعة من «المقرّب».

وأما الفقه فأخذه عن جماعة منهم الشيخ مجد الدين إسماعيل بن محمد الحراني، قرأ عليه «مختصر أبي القاسم الخِرَقي» و«المقنع» لابن قدامة، ومنهم ابن أبي الفتح البعلي، ومنهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية، قرأ عليه قطعة من «المحرر» تأليف جدّه، وأخوه الشيخ شرف الدين.

وأخذ الفرائض أولًا عن والده، وكان له فيها يد. ثم اشتغل علىٰ إسماعيل بن محمد، قرأ عليه أكثر «الروضة» لابن قدامة، ومنهم الشيخ تقي

(١) (٤/ ٣٦٦-٣٧٠) تحقيق علي أبو زيد ورفاقه، دار الفكر ـ دمشق، ط الأولىٰ، ١٤١٨.

الدين بن تيمية، قرأ عليه قطعة من «المحصول» ومن كتاب «الإحكام» للآمدي.

وقرأ في أصول الدين علىٰ الهندي أكثر «الأربعين» و«المحصَّل[1]»، وقرأ علىٰ الشيخ تقي الدين ابن تيمية قطعة من الكتابين، وكثيرًا من تصانيفه.

وكان ذا ذهن سيّال، وفكر إلىٰ حل الغوامض ميّال، قد أكبّ علىٰ الاشتغال، وطلب من العلوم كلَّ ما هو نفيس وغالٍ، وناظر وجادل وجالد الخصوم وعادل، قد تبحّر في العربية وأتقنها، وحرَّر قواعدها ومكّنها، واستطال بالأصول، وأرهف منها الأسنة والنُّصُول، وقام بالحديث وروىٰ منه، وعرف الرجال وكلَّ من أخذ عنه.

وأما التفسير فكان يستحضر من بحاره الزخّارة كلَّ فائدة مُهمَّة، ومن كواكبه السيارة كل نيّر يجلو حَنَادس الظلمة.

وأمّا الخلاف ومذاهب السلف فذاك عُشّه الذي مَنه دَرَج، وغابُه الذي ألفه لَيْثُه الخادر ودخل وخرج.

وكان جريء الجنان ثابت الجأش لا يُقعقع له بالشنان، وله إقدام وتمكُّن أقدام، وحظّه موفور، وقبوله كلُّ ذنب معه مغفور، وكان يسلك طريق العلامة تقي الدين ابن تيمية في جميع أحواله، ومقالاته التي تفرّد بها والوقوف عند نص أقواله.

وتوجه إلىٰ الحجاز مرات، وحازَ ما هناك من المبرات.

ولم يزل علىٰ حاله إلىٰ أن دخلت تحت رَزَّة الرزيّة، وعدم الناس منه لذة

---

(١) وقع في ط: «المحصول»، تصحيف.

الحلوىٰ السكرية، وإن كانت نسبته إلىٰ الجوزية.

وتوفي ـ رحمه الله تعالىٰ ـ ثالث عشر شهر رجب الفرد سنة إحدىٰ وخمسين وسبع مائة.

ومولده سنة إحدىٰ وتسعين وست مائة.

وكان محظوظًا عند المصريين من الأمراء، يعطونه الذهب والدراهم، وَهَبهُ الأمير بدر الدين بن البابا مبلغ اثني عشر ألف درهم، والأمير سيف الدين بشتاك أعطاه في الحجاز مئتي دينار.

وكان قد اعتقل مع الشيخ تقي الدين بن تيمية في قلعة دمشق بسبب «مسألة الزيارة»، ولم يزل إلىٰ أن توفي الشيخ تقي الدين، فأفرج عنه في ثالث عشري الحجة سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

وما جمع أحدٌ من الكتب ما جمع، لأن عمره أنفقه في تحصيل ذلك. ولما مات شيخنا فتح الدين[1] اشترىٰ من كتبه أمهات وأصولًا كبارًا جيّدة، وكان عنده من كل شيء في غير ما فن ولا مذهب، بكل كتاب نسخٌ عديدة، منها ما هو جيد نظيف، وغالبها من الكرندات[2]. وأقام أولاده شهورًا يبيعون منها غير ما اصطفوه لأنفسهم.

واجتمعت به غير مرة، وأخذت من فوائده، خصوصًا في العربية والأصول. وأنشدني من لفظه لنفسه:

بُنَيُّ أبي بكر كثير ذنوبُهُ ... فليس علىٰ مَن نال من عرضه إثمُ

(١) يعني ابن سيّد الناس اليعمري (ت٧٣٤).

(٢) كذا ولم يتبين صحة اللفظ، والمعنىٰ ظاهر من السياق أي الأصول الضعيفة غير الجيدة.

بُنـيُّ أبـي بكـر جَهـولٌ بنفسـه جهـول بـأمر الله أنَّـىٰ لـه العلـمُ
بُنـيُّ أبـي بكـر غـدا متصـدرًا يعلّـم علمًـا وهـو لـيس لـه علـمُ
بُنـيُّ أبـي بكـر غـدا متمنّـيًا وصـالَ المعـالي والـذنوبُ لـه هـمُّ
بُنـيُّ أبـي بكـر يـروم ترقّيًـا إلىٰ جنَّـة المـأوىٰ ولـيس لـه عـزمُ
بُنيُّ أبي بكـر يرىٰ الغُنْم في الـذي يـزول ويفنـىٰ والـذي تركـه غُـنْمُ
بُنـيُّ أبـي بكـر لقـد خـاب سـعيُه إذا لـم يكـن في الصـالحات لـه سـهم
بُنـيُّ أبـي بكـر كمـا قـال ربّـه هَلوعٌ كنودٌ وصفه الجهـل والظلـمُ
بُنـيُّ أبـي بكـر وأمثالـه غـدوا بفتـواهُم هـذي الخليقـة تـأتمُّ
وليس لهم في العلـم بـاع ولا التقىٰ ولا الزهد، والدنيا لديهم هي الهـمُّ
فـوالله لـو أن الصـحابة شـاهدوا أفاضـلهم قـالوا هـم الصُـمّ والبُكـمُ

ومن تصانيفه: «زاد المَعاد في هدي خير العباد» أربعة أسفار، «مفتاح دار السعادة» مجلد كبير، «تهذيب سُنَن أبي داود وإيضاح عِلَله ومشكلاته» نحو ثلاثة أسفار، «سَفَر الهجرتين وطريق السعادتين» سفر كبير، «كتاب رفع اليدين في الصلاة» سفر متوسط، «معالم الموقعين عن رب العالمين» سفر كبير، كتاب «الكافية الشافية لانتصار الفرقة الناجية» وهو نظم [نحو] ستة آلاف بيت، وهذا الكتاب لمّا وقف عليه شيخنا العلامة قاضي القضاة تقي الدين السُّبكي أنكره وتطلّبه أيامًا، «الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، «بيان الاستدلال علىٰ بطلان محلّل السباق والنضال»، «التحبير بما يحل ويحرم لبسه من الحرير»، «الفروسية المحمدية»، «جلاء[1] الأفهام في

(١) ط: «جلي» تصحيف.

أحكام الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام»، «تفسير أسماء القرآن»، «تفسير الفاتحة» مجلد كبير، «اقتضاء الذكر بحصول الخير ودفع الشر»، «كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء»، «الرسالة الشافية في أسرار المعوذتين»، «معاني الأدوات والحروف»، «بدائع الفوائد» مجلد.

* * *

«عيون التواريخ»[(١)]
لابن شاكر الكُتُبي (ت٧٦٤)

وفيها توفي الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي، المعروف بابن قيّم الجوزية.

وصلي عليه ثالث عشر رجب بالجامع الأموي، ودُفن عند والده بمقابر الباب الصغير، ولد في سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة. وسمع الحديث، واشتغل بالعلم، وبرع في علوم متعددة لا سيما علم الحديث والتفسير والأصلين.

ولما عاد الشيخ تقيّ الدين ابن التيمية من الديار المصرية في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة لازمه إلىٰ أن مات الشيخ، فأخذ عنه علمًا جمًّا مع ما سلف له من الاشتغال، فصار فردًا في علوم شتىٰ، مع كثرة الطلب ليلًا ونهارًا.

وكان كثير الصلاة والابتهال والقراءة، حسن الخلق، كثير التودد، لا يحسد أحد[(٢)] ولا يؤذيه ولا يستغيبه ولا يحقد عليه.

وكان يطيل الصلاة جدًّا ويمدّ ركوعها وسجودها.

وله من التصانيف الكبار والصغار شيء كثير، وكتب بخطه أشياء كثيرة، واقتنىٰ من الكتب ما لم يتهيّأ لغيره تحصيلُه من كتب السلف والخلف،

---

(١) ج٢٤ ق١١٣ب- ١١٤أ نسخة أحمد الثالث ٢٩٢٢-٢٤ بخط المؤلف.

(٢) كذا في الأصل.

وبالجملة كان قليل النظير في مجموعه وأموره وأحواله، والغالب عليه الخير والأخلاق الصالحة.

وكان متصدّيًا للإفتاء بمسألة الطلاق التي اختارها الشيخ تقيّ الدين ابن التيمية، وجرت له بسببها فصول مع قاضي القضاة تقي الدين السبكي وغيره.

وكانت جنازته حافلة، شهدها القضاء والأعيان والصالحون والعامة، وتزاحم الناسُ علىٰ نعشه، وكمل من العمر ستون سنة. رحمه الله تعالىٰ.

* * *

«ذيل العِبَر»[1]
لأبي المحاسن الحسيني (ت ٧٦٥)

فيها مات الشيخ الإمام العلامة ذو الفنون، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي المشهور بـ(ابن قيم الجوزية).

تفقَّه بشيخ الإسلام تقي الدين ابن تيميَّة، وكان من عيون أصحابه، وأفتىٰ، ودرَّس، وناظر، وصنَّف، وأفاد. وحدَّث عن شيخه [المعبّر][2] وغيره.

ومصنَّفاتُه سائرة مشهورة، توفي في رجب.

* * *

(١) (ص١٥٥) تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥، الطبعة الأولىٰ.
(٢) في المطبوع: «التعبير» تصحيف! والمقصود شيخه الشهاب العابر.

«البداية والنهاية»(١)
لعماد الدين إسماعيل ابن كثير (ت٧٧٤)

وفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب وقت أذان العشاء توفي صاحبنا الإمام الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي، إمامُ الجوزية، وابنُ قَيِّمِها، وصُلِّي عليه بعد صلاة الظهر من الغد بالجامع الأموي، ودُفِنَ عند والدته بمقابر الباب الصغير، رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وُلِد في سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة، وسمع الحديث، واشتغل بالعلم فبرع في علوم متعددة، لاسيما علم التفسير والحديث والأصلين، ولمَّا عاد الشيخ تقي الدين ابن تيمية من الديار المصرية في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة لازمه إلىٰ أن مات الشيخ، فأخذ عنه علمًا جمًّا مع ما سلف له من الاشتغال، فصار فريدًا في بابه في فنون كثيرة، مع كثرة الطلب ليلًا ونهارًا، وكثرة الصلاة والابتهال.

وكان حسَنَ القراءة والخُلُق، كثير التودُّد، لا يحسد أحدًا ولا يؤذيه، ولا يستعيبه(٢) ولا يحقد علىٰ أحد، وكنت من أصْحَبِ الناس له وأحَبِّ الناس إليه، ولا أعرف من أهل العلم في زماننا أكثر عبادةً منه، وكانت له طريقة في الصلاة يطيلها جدًّا ويمدُّ ركُوعَها وسجُودَها، ويلومه كثير من أصحابنا في بعض الأحيان، فلا يرجع ولا ينزع عن ذلك، رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

---

(١) (١٨/ ٥٢٣-٥٢٤) تحقيق عبد الله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات بدار هجر، ط الأولىٰ، ١٤١٩.

(٢) نقله ابن شاكر في «عيون التواريخ»: «ولا يستغيبه» بالغين.

وله من التصانيف الكبار والصغار شيء كثير، وكتبَ بخطِّه الحسَن شيئًا كثيرًا، واقتنىٰ من الكتب ما لا يتهيأُ لغيره تحصيل عُشْرِه من كتب السلف والخلف.

وبالجملة، كان قليل النظير، بل عديم النظير في مجموعه وأموره وأحواله، والغالب عليه الخير والأخلاق الصالحة، سامحه الله ورحمه.

وقد كان متصدِّيًا للإفتاء بمسألة الطلاق التي اختارها الشيخ تقي الدين ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وجرت له بسببها فصول يطول بسطها مع قاضي القضاة تقي الدين السبكي وغيره.

وقد كانت جنازته حافلة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ، شهدها القضاة والأعيان والصالحون من الخاصة والعامة، وتزاحم الناس علىٰ حمل نعشه، وكمَلَ من العُمْر ستون سنة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

* * *

«المنتقىٰ من معجم شيوخ شهاب الدِّين ابن رجب»(١)
عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (ت ٧٩٥)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي الأصل، ثم الدمشقي الحنبلي، الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله المعروف بابن قيم الجوزية.

أحد الأعلام، نادرة المفسرين أوحد المحققين، سمع من التقيِّ سليمان والشهاب العابر وعيسىٰ المطعِّم والبهاء ابن عساكر والحجَّار وخلق، وأفتىٰ وبرع واشتهر وبعُدَ صيتُه، وساد أهل وقته علمًا وعملًا أصولًا وفروعًا، مع الخشوع والعبادة الطويلة والتواضع والصبر، وقد أُوذِي وامتُحن مرات، وتفقّه بابن تيمية.

ومن مصنفاته: «الهدي النبوي» أربع مجلدات لم يُسبق إلىٰ مثله، وكتاب «صفة الجنة»(٢) في مجلدة، وكتاب «مفتاح دار السعادة»، وكتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ الجهمية»، وكتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين»، وكتاب «مصايد الشيطان»، وكتاب «الطرق الحكمية»، وكتاب «الصواعق المرسلة علىٰ المعطلة» مجلدات، وكتاب «الداء والدواء» شكي إليه المحبة فصنفه، وكتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» في الرد

(١) المنتقىٰ من معجم شيوخ شهاب الدين ابن رجب، ص١٠٠-١٠٢. دار غراس ١٤٢٦، تحقيق عبد الله الكندري. طبع منسوبًا إلىٰ ابنه زين الدين عبد الرحمن، والصواب أنه انتقاء ابن قاضي شُهبة.

(٢) هو: «حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح».

علىٰ وجوب العشق، و«فضل العلم» مجلد، و«تفضيل مكة علىٰ المدينة» مجلد، و«نكاح المحرم» مجلد، و«رفع اليدين» مجلد، وكتاب «اختلاف[1] أهل الملل» مجلدان، وكتاب «الصبر» مجلد[2]، وكتاب «الصلاة» مجلد، وكتاب «الكبائر»، وكتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، و«الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية»، و«فتاوىٰ» سُئل عنها تبلغ مجلدات. ونقلتُ من خطه في إجازة قال: تبلغ في تنوعها عدة أسفار.

قال: ومن جملة التواليف كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام علىٰ ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، وكتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم، وكتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وكتاب «عقد محكم[3] الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلىٰ رب السماء» مجلد ضخم، وكتاب «أسماء الكتاب العزيز» مجلد، وكتاب «زاد المسافرين إلىٰ منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد، وكتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، و«بيان الدليل علىٰ استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، و«نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول» مجلد، و«بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، و«حقيقة المحبة» مجلد، و«الفرق بين الخُلة والمحبة ومناظرة الخليل لقومه» مجلد، و«حكم إغمام هلال رمضان»، وكتاب «نور المؤمن وحياته»

(١) كذا في ط، ولعله تحريف: «أحكام أهل الملل» وهو كتاب أحكام أهل الذمة.

(٢) هو: «عدة الصابرين».

(٣) ط: حكم، والتصويب من المصادر الأخرىٰ.

مجلد، و«الرسالة المصرية»، و«الرسالة المكية والقدسية والماردانية»، و«التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، و«جواب عابدي الصلبان وما هم عليه من دين الشيطان»، وغير ذلك من الأجوبة.

سمع عليه شهاب الدين ابن رجب بعض مصنفاته، قال: وحصل لنا مجالسته من النفع والحضور والذِّكْر خير كثير وبركة، فجزاه الله خيرًا.

مولده سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة، وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، وصُلِّيَ عليه عقيب صلاة الظهر بالجامع الأموي [ثم](١) بجامع جراح، وكانت جنازته مشهودة، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند والده، وطاب الثناء عليه، ورئيت له الرؤيا الحسنة رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ولم يخلف بعده مثله، ومن شعره:

لَئِن كانَ تجسيمًا ثُبوتُ صِفاتِهِ ... تَعالىٰ فإني(٢) اليومَ عَبْدٌ مُجَسِّمُ

ودُفن إلىٰ جانبه ولده جمال الدين عبد الله أعجوبة زمانه، في رجب سنة ست وخمسين وسبعمائة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

* * *

(١) زيادة لازمة من المصادر.

(٢) في المطبوع: «فأنا» ولا يستقيم به الوزن. وانظر «مدارج السالكين»: ٢/ ٣٤٢، و«الصواعق»: ٣/ ٩٤٠.

«الذيل علىٰ طبقات الحنابلة»[1]
لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي، المفسر النحوي، العارف، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيِّم الجوزية، شيخنا.

ولد سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة.

وسمع من الشهاب النابلسي العابر، والقاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنت جوهر، وعيسىٰ المطعِّم، وأبي بكر بن عبد الدايم، وجماعة.

وتفقه في المذهب، وبرع وأفتىٰ، ولازم الشيخ تقي الدين وأخذ عنه. وتفنن في علوم الإسلام. وكان عارفًا بالتفسير لا يجارىٰ فيه وبأصول الدين، وإليه فيهما المنتهىٰ؛ وبالحديث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك؛ وبالفقه وأصوله وبالعربية، وله فيها اليد الطولىٰ، وبعلم الكلام وغير ذلك. وكان عالمًا بعلم السلوك وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولىٰ.

قال الذهبي في «المختص»: عُني بالحديث ومتونه، وبعض رجاله. وكان يشتغل في الفقه ويجيد تقريره، والنحوِ ويدريه، وفي الأصلين. وقد حُبس مدة لإنكاره شدَّ الرحيل إلىٰ قبر الخليل. وتصدىٰ للإشغال، وإقراء العلم ونشره.

---

(١) (٥/ ١٧٠ - ١٧٩) تحقيق عبد الرحمن العثيمين. مكتبة العبيكان، ط الأولىٰ ١٤٢٥.

قلت: وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ذا عبادة وتهجد، وطول صلاة إلىٰ الغاية القصوىٰ، وتألُّهٍ ولهَجٍ بالذكر، وشغف بالمحبة، والإنابة والاستغفار، والافتقار إلىٰ الله، والانكسار له، والاطراح بين يديه علىٰ عتبة عبوديته، لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيتُ أوسع منه علمًا، ولا أعْرَف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله. وقد امتحن وأوذي مرات، وحُبِس مع الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة، منفردًا عنه، ولم يُفرَج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكر، ففُتِح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك علىٰ الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحج مرات كثيرة، وجاور بمكة. وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه. ولازمتُ مجالسه قبل موته أزيد من سنة، وسمعت عليه: «قصيدته النونية» الطويلة في السنَّة، وأشياء من تصانيفه، وغيرها.

وأخذ عنه العلم خلق كثير من حياة شيخه وإلىٰ أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويتتلمذون له، كابن عبد الهادي وغيره.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرَعي عنه: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرَّس بالصدرية. وأمَّ بالجوزية مدة طويلة. وكتب بخطه ما لا يوصف

كثرة.

وصنف تصانيف كثيرة جدًّا في أنواع العلم. وكان شديد المحبة للعلم وكتابته ومطالعته وتصنيفه، واقتناء الكتب، واقتنىٰ من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام علىٰ ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء[1] بين الكلم الطيب والعلم الصالح المرفوع إلىٰ رب السماء» مجلد ضخم، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلىٰ منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد، كتاب «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًّا، كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، كتاب «بيان الدليل علىٰ استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، كتاب «نقد المنقول والمحكّ المميز بين المردود والمقبول» مجلد، كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي القصيدة النونية في السنة مجلد، كتاب «الصواعق المنزلة علىٰ الجهمية المعطلة» في مجلدات، كتاب «حادي الأرواح إلىٰ بلاد

(١) في ط: «الأحبَّاء» ورجعت لنسخة عنيزة فوجدتها مشتبهة الرسم، وفي نسخة ليبزج كما أثبت.

الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد، كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، كتاب «الداء والدواء» مجلد، كتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «مصايد الشيطان» مجلد، كتاب «الطرق الحكمية» مجلد، «رفع اليدين في الصلاة» مجلد. كتاب «نكاح المحرم» مجلد، «تفضيل مكة علىٰ المدينة» مجلد، «فضل العلماء» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، كتاب «الكبائر» مجلد، «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد، كتاب «حكم إغمام هلال رمضان»، «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، «الفرق بين الخلة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، «الفتح القدسي»، «التحفة المكية»، كتاب «أمثال القرآن»، «شرح الأسماء الحسنىٰ»، «أيمان القرآن»، «المسائل الطرابلسية» ثلاث مجلدات، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطيف.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر[1] رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة. وصُلي عليه من الغد بالجامع عقيب الظهر، ثم بجامع جراح. ودفن بمقبرة الباب الصغير، وشيَّعه خلقٌ كثير، ورئيت له

(١) في المطبوع ونسختي عنيزة وليبزج: «ثالث عشرين» ووقع كذلك (إن لم يكن من تصرف المحقق) في بعض الكتب الناقلة عن الذيل كالمقصد الأرشد والمنهج الأحمد ومختصره الدر المنضد. ووقع في مختصر ابن نصر الله علىٰ الصواب: «ثالث عشر»، كما في عامة المصادر.

منامات كثيرة حسنة، رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

وكان قد رأىٰ قبل موته بمدة الشيخَ تقيَّ الدين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في النوم، وسأله عن منزلته؟ فأشار إلىٰ علوها فوق بعض الأكابر. ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وقرئ علىٰ شيخنا الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ـ وأنا أسمع ـ هذه القصيدة من نظمه في أول كتابه «صفة الجنة»:

وما ذاك إلا غيرة أن ينالها ... سوىٰ كُفئها، والرب بالخلق أعلم
وإن حُجِبت عنا بكل كريهة ... وحُفّت بما يؤذي النفوس ويؤلم
فللّه ما في حشوها من مسرة ... وأصناف لذات بها يتنعَّم
ولله ذاك العيش بين خيامها ... وروضاتها والثغر في الروض يبسم
ولله واديها الذي هو موعد المـ ... ـزيد لوفد الحب لو كنت منهم
بذيَّالك الوادي يهيم صبابة ... محب يرىٰ أن الصبابة مَغْنَم
ولله أفراح المحبين عندما ... يخاطبهم من فوقهم ويسلِّم
ولله أبصار ترىٰ اللهَ جهرةً ... فلا الضيم يغشاها، ولا هي تسأم
فيا نظرة أهدت إلىٰ الوجه نضرة ... أمن بعدها يسلو المحب المتيم
ولله كم من خَيرة إن تبسمت ... أضاء لها نور من الفجر أعظم
فيا لذة الأبصار إذ هي أقبلت ... ويا لذة الأسماع حين تكَلَّم
ويا خجلة الغصن الرطيب إذا انثنت ... ويا خجلة البحرين[1] حين تبسم
فإن كنتَ ذا قلب عليل بحبها ... فلم يبق إلا وصلها لك مرهم

(١) في بعض نسخ «حادي الأرواح»: «الفجرين».

وذكر أبياتًا، ثم قال:

فيا خاطب الحسناء إن كنتَ باغيًا ... فهذا زمان المهر فهو المقدَّم
وكن مبغضًا للخائنات لحبها ... فتحظىٰ بها من بينهن وتنعم
وكن أيِّمًا ممن سواها، فإنها ... لمثلك في جنات عدن تأيَّم
وصم يومك الأدنىٰ لعلك في غد ... تفوز بعيد الفطر والناس صُوَّم
وأقدم، ولا تقنع بعيشٍ منغَّصٍ ... فما فاز باللذات من ليس يُقْدِم
وإن ضاقت الدنيا عليك بأسرها ... ولم يك فيها منزل لك يعلم
فحيِّ علىٰ جنات عدن، فإنها ... منازلك الأولىٰ، وفيها المخيم
ولكننا سبي العدو، فهل ترىٰ ... نعود إلىٰ أوطاننا ونسلَّم؟
وقد زعموا أن الغريب إذا نأىٰ ... وشطت به أوطانُه فهو مُعدم
وأي اغتراب فوق غربتنا التي ... لها أضحت الأعداء فينا تحكَّمُ؟
وحيّ علىٰ السوق الذي فيه يلتقي الـ ... ـمحبُّون[1]، ذاك السوق للقوم معلم
فما شئت خذ منه بلا ثمن له ... فقد أسلف التجار فيه وأسلموا
وحيّ علىٰ يوم المزيد الذي به ... زيارة رب العرش، فاليوم موسم
وحيّ علىٰ واد هنالك أفيح ... وتربته من أذفَرِ المسك أعظم
منابر من نور هناك وفضة ... ومن خالص العقيان لا تتفصم
وكثبان مسك قد جُعِلن مقاعدًا ... لمن دون أصحاب المنابر يعلم
فبيناهمُ في عيشهم وسرورهم ... وأرزاقهم تُجرَىٰ عليهم وتُقْسَم
إذا هم بنور ساطع أشرقت له ... بأقطارها الجنات لا يتوهم

(١) في ط: «المحبوب» تصحيف.

تجلىٰ لهم رب السماوات جهرة　　فيضحك فوق العرش ثم يكلم
سلام عليكم، يسمعون جميعهم　　بآذانهم تسليمَه إذْ يُسلّم
يقول: سلوني ما اشتهيتم، فكل ما　　تريدون عندي، إنني أنا أرحم
فقالوا جميعًا: نحن نسألك الرضا　　فأنت الذي تولي الجميل وترحم
فيعطيهم هذا ويشهد جمعهم　　عليه، تعالىٰ الله، والله أكرم
فيا بائعًا هذا ببخس معجَّل　　كأنك لا تدري، بلىٰ، سوف تعلم
فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة　　وإن كنت تدري، فالمصيبة أعظم

* * *

«الذيل علىٰ ذيل العبر»(١)
لزين الدين العراقي (ت٨٠٦)

وفي شهر رجب: الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن أيوب الحنبلي، ابن قيّم الجوزية، أحد أصحاب ابن تيميّة.

توفي كهلاً، وكان سمع من الشهاب العابر وغيره، وحدّث.

وله تصانيف عديدة لولا ما فيها ما شذّ فيه شيخُه ابن التيمية عن جماعةِ العلماء(٢).

* * *

(١) ص١٥٧. تحقيق أحمد عبد الستار، دار الذخائر، الطبعة الأولىٰ ١٤٤٠.

(٢) لم يشذّ شيخ الإسلام رحمه الله، وقد وضّح ذلك مفصلًا برهان الدين ابن القيم في «اختيارات ابن تيمية» فليراجع.

«إيضاح بُغية أهل البصارة في ذيل الإشارة»[1]
لتقي الدِّين الفاسي (ت٨٣٢)

وبدمشق العلامة الكبير شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن قيّم الجوزية، صاحب «الهَدْي» وغيره من المؤلفات ـ في رجب كهلًا.

تفقه بالشيخ تقي الدين ابن تيمية، وأخذ عنه فنونًا من العلم، وكان من جملة[2] أصحابه، وتأذّىٰ ابنُ تيمية بسببه، لأنه أعلن عن ابن تيمية بكثير من المسائل المنتقدة عليه، وأوذي هو بسببها أيضًا.

درّس وناظر وأفتىٰ، وصنف كثيرًا.

من تصانيفه: كتاب «الهَدْي»، أي هديه عليه السلام، أحاديث نبوية في مجلدات. و«مفتاح دار السعادة»، يعني الجنة، أحاديث نبوية، مجلد. و«حواشي علىٰ سنن أبي داود»، أظنه كمل بها علىٰ حواشي الحافظ عبد العظيم المنذري، مجلدة. و«الرد علىٰ الجهمية»، مجلد. و«مدارج السالكين في شرح منازل السائرين».

سمع من الشهاب العابر وحدّث.

---

(١) (ص ٢٤٩-٢٥٠). تحقيق أحمد عبد الستار، إشراف أيمن فؤاد سيد، دار الكتب المصرية، ط الأولىٰ ١٤٣٣.

(٢) كذا ولعلها: جلة.

وذكر ابن شاكر أنه توفي في ليلة ثالث عشر رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، قال: ومولده سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة.

سمع من الشهاب المعبِّر، وأخذ العلم عن ابن تيمية، ولازمه من سنة اثنتي عشرة إلىٰ أن مات.

* * *

«تعريف ذوي العُلا بمن لم يذكرهم الذهبي في النبلا»[1]
لتقي الدِّين الفاسي (ت٨٣٢)

شمس الدين ابن قيم الجوزية.

الشيخ شمس الدين، محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي ثم الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن قيّم الجوزية.

* * *

(١) (ص ٨٨). تحقيق محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي، دار صادر، ط الأولىٰ ١٩٩٨م.

«توضيح المشتبه»[1]
لابن ناصر الدِّين الدمشقي (ت٨٤٢)

الإمام العلامة أبو [عبد الله][2] محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي، ثم الدمشقي الحنبلي، ابن قيم الجوزية، صاحب التصانيف المنوعة، منها «الهدي النبوي»، ومنها «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على أحاديثه المعلة» في مجلد.

سمع من القاضي سليمان بن حمزة، وعيسىٰ المطعِّم، والقاسم ابن عساكر، وطبقتهم. وأخذ عنه جماعة، منهم أبو العباس أحمد بن رجب عبد الرحمن[3] بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي المقرئ، وقال فيما وجدته بخطه في «مشيخته»: ساد علمًا وعملًا، مع الخشوع والعبادة والتواضع، وقد أوذيَ وامتُحن مرات، ومولده في سنة إحدىٰ وتسعين وست مئة، وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب، سنة إحدىٰ وخمسين وسبع مئة رَحِمَهُ ٱللَّهُ. انتهىٰ.

* * *

(١) (٤/ ٢٨٩) تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولىٰ ١٤١٤.

(٢) سقط من المطبوع.

(٣) (رجب) لقب، واسمه عبد الرحمن.

«الرد الوافر على من زعم:

أن من سمَّى ابن تيمية «شيخ الإسلام» كافر»(١)

لابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢)

الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أحد المحققين، علم المصنفين، ونادرة المفسرين، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرَعي الأصل ثم الدمشقي، ابن قيم الجوزية، وتلميذ الشيخ تقي الدين ابن تيمية، له التصانيف الأنيقة، والتآليف التي في علوم الشريعة والحقيقة.

مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة.

سمع من القاضي سليمان بن حمزة، وعيسى المطعِّم وطبقتهما، ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وأخذ عنه علمًا جمًّا.

وكان ذا فنون من العلوم، وخاصة التفسير والأصول من المنطوق والمفهوم. ومن مصنفاته: «زاد المعاد في هدي خير العباد ﷺ» في أربع مجلدات، وكتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد.

حدَّث عنه الشيخ زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن رجب وغيره.

توفي ليلة الخميس ثالث عشر شهر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. ودفن بمقبرة الباب الصغير من دمشق عند والديه رحمهما الله، وكانت جنازته مشهودة.

قال شيخنا الحافظ أبو بكر محمد بن المحبّ فيما وجدته بخطه: قلتُ

(١) (ص١١٩ - ١٢١) تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ١٤١١، الطبعة الثالثة.

أمام شيخنا المزي: ابن القيم في درجة ابن خزيمة؟ فقال: هو في هذا الزمان كابن خزيمة في زمانه.

ترجم شيخَه غيرَ ما مرة بشيخ الإسلام، منها ما تقدم قريبًا، ومنها قوله: وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة.

قال: وكان إذا صلىٰ الفجر يجلس مكانه يذكر الله تعالىٰ حتىٰ يتعالىٰ النهار جدًّا، وكان إذا سئل عن ذلك يقول: هذه غدوتي ولو لم أتغد هذه الغدوة سقطت قواي.

وكان يقول: لما خلق الله حَمَلة العرش قالوا: ربنا لم خلقتنا؟ قال: خلقتكم لتحملوا عرشي، قالوا: ربَّنا ومن يطيق حمل عرشك وعليه عظَمَتُك؟ قال: قولوا: لا حول ولا قوة إلا بالله.

وكان يكثر أن يقول:

أنا المُكَدِّي وابن المُكَدِّي ... وهكذا كان أبي وجدي

وكان يقول: بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين.

وكان يقول: لابدّ للسالك إلىٰ الله من همة تسيّره وترقيه، وعلم يبصّره ويهديه.

وقال: العارف يسير إلىٰ الله عزَّوجل بين مشاهدة المنّة، ومُطالعة عَيْبِ النفس.

وكان يتمثلُ كثيرًا:

عوىٰ الذئبُ فاستأنستُ بالذئب إذ عوىٰ وصـــوَّت إنســـانٌ فكـــدتُ أطيـــر

وكان يتمثل أيضًا:

وأخـرجُ مـن بـين البيـوتِ لعلَّنـي أحدِّثُ عنكِ النفسَ في السر خاليـاً

* * *

«السلوك لمعرفة دول الملوك»[(١)]
لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ)

وتوفي العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب، المعروف بابن قيِّم الجوزية الزُّرَعي الدمشقي بدمشق، في ثالث عشر رجب.

مولده سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة.

برع في عدّة علوم، ما بين تفسير وفقه وعربية، وغير ذلك.

ولزم شيخَ الإسلام تقي الدين أحمد ابن تيمية بعد عوده من القاهرة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة حتىٰ مات، وأخذ عنه علمًا جمًّا، فصار أحد أفراد الدنيا، وتصانيفه كثيرة؛ وقدم القاهرة غير مرّة.

* * *

(١) (٣/ ٢/ ٨٣٤) تحقيق محمد مصطفىٰ زيادة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الأولىٰ ١٩٥٨م.

«مختصر الذيل على طبقات الحنابلة»[1]
لابن نصر الله الحنبلي (ت٨٤٦)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرَعي، ثم الدمشقي الفقيه الأصولي، المفسر النحوي، العارف، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيِّم الجوزية، شيخنا.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع من الشهاب النابلسي العابر، والقاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنت جوهر، وعيسى المطعِّم، وأبي بكر بن عبد الدايم، وجماعة.

وتفقه في المذهب، وبرع وأفتى، ولازم الشيخ تقي الدين وأخذ عنه. وتفنن في علوم الإسلام. وكان عارفًا بالتفسير لا يجارى فيه، وبأصول الدين، وإليه فيه المنتهى. وبالحديث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله وبالعربية، وله فيها اليد الطولى، وبعلم الكلام وغير ذلك، وعالمًا بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم. له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولى.

قال الذهبي في «المختص»: عُني بالحديث ومتونه، وبعض رجاله. وكان يشتغل بالفقه ويجيد تقريره، والنحو ويدريه، وفي الأصلين. وقد حبس مدة لإنكاره شد الرحيل إلى قبر الخليل، وتصدى للإشغال، وإقراء العلم ونشره.

قلت: وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ذا عبادة وتهجد، وطول صلاة إلى الغاية القصوى،

---

(١) نسخة مكتبة بايزيد بتركيا رقم ٥١٣٥ ق ١١٤-١١٥.

وتألُّـهٍ ولهـج بالـذكر، وشـغف بالمحبـة، والإنابـة، والافتقـار إلىٰ الله تعـالىٰ، والانكسار له، والاطراح بين يديه علىٰ عتبة عبوديته، لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيت أوسع منه علمًا، ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو المعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله. وقد امتحن وأوذي مرات، وحبس مع الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة، منفردًا عنه، ولم يفرج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكر، ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك علىٰ الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحج مرات كثيرة، وجاور بمكة. وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه. ولازمت مجالسه قبل موته أزيد من سنة، وسمعت عليه: «قصيدته النونية» الطويلة في السنة، وأشياء من تصانيفه، وغيرها.

وأخذ عنه العلم خلق كثير من حياة شيخه وإلىٰ أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويتتلمذون له، كابن عبد الهادي وغيره.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرَعي عنه: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرس بالصدرية. وأَمَّ بالجوزية مدة طويلة. وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة.

وصنف تصانيف كثيرة جدًّا في أنواع العلم. وكان شديد المحبة للعلم،

وكتابته ومطالعته وتصنيفه، واقتناء الكتب، واقتنىٰ من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام علىٰ ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء بين الكلم الطيب والعلم الصالح المرفوع إلىٰ رب السماء» مجلد ضخم، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلىٰ منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد، كتاب «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًا، كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، كتاب «بيان الدليل علىٰ استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، كتاب «نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول» مجلد، كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي «القصيدة النونية في السنة» مجلد، كتاب «الصواعق المنزلة في الجهمية المعطلة» في مجلدات[1]، كتاب «حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد، كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، كتاب «الداء والدواء» مجلد، كتاب «تحفة

(١) رسمها: «مجلدان»، وهي في أصله: «مجلدات»، ولو كانت مثنىٰ لقال: مجلدين، فالظاهر أنه تصحيف.

المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «مصايد الشيطان» مجلد، كتاب «الطرق الحكمية» مجلد، «رفع اليدين في الصلاة» مجلد، كتاب «نكاح المحرم» مجلد، «تفضيل مكة علىٰ المدينة» مجلد، «فضل العلم» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، كتاب «الكبائر» مجلد(١)، «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد، كتاب «حكم إغمام هلال رمضان»، «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، «الفرق بين الخلة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، «الفتح القدسي»، «التحفة المكية»، كتاب «أمثال القرآن»، «شرح الأسماء الحسنىٰ»، «أيمان القرآن»، «المسائل الطرابلسية» مجلدات(٢)، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطيف.

توفي رحمه الله تعالىٰ وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة. وصلي عليه من الغد بالجامع [عقيب] الظهر، ثم بجامع جراح. ودفن بمقبرة الباب الصغير، وشيعه خلق كثير، ورئيت له منامات كثيرة حسنة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) في «الذيل»: «ثلاث مجلدات».

(٢) في هامش النسخة ذكر عدة كتب: «وله كتاب يسمىٰ بالمورد الصافي والظل الضافي، ذكره في سفر الهجرتين وباب السعادتين، وله كتاب تحفة النازلين بجوار رب العالمين، ذكره في شرح منازل السائرين. كتاب قرة عيون المحبين وروضة قلوب العارفين. ذكره في...».

وكان قد رأىٰ قبل موته بمدة الشيخ تَقيَّ الدين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في النوم، وسأله عن منزلته؟ فأشار إلىٰ علوها فوق بعض الأكابر. ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت الآن في طبقة [ابن خزيمة].

وقرئ علىٰ شيخنا الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ـ وأنا أسمع ـ هذه القصيدة من نظمه في أول كتابه «صفة الجنة»:

وما ذاك إلا غيرة أن ينالها ... سوىٰ كُفئها، والرب بالخلق أعلم
وإن حجبت عنا بكل كريهة ... وحفت بما يؤذي النفوس ويؤلم
فللّه ما في حشوها من مسرة ... وأصناف لذات بها يتنعم
ولله ذاك العيش بين خيامها ... وروضاتها والثغر في الروض يبسم
ولله واديها الذي هوموعد الـ ... ـمزيد لوفد الحب لو كانت منهم
بذيَّالك الوادي يهيم صبابة ... محب يرىٰ أن الصبابة مَغْنَم
ولله أفراح المحبين عندما ... يخاطبهم من فوقهم ويسلم
ولله أبصار ترىٰ الله جهرة ... فلا الضيم يغشاها، ولا هي تسأم
فيا نظرة أهدت إلىٰ الوجه نضرة ... أمن بعدها يسلو المحب المتيم
ولله كم من خَيرة إن تبسمت ... أضاء لها نور من الفجر أعظم
فيا لذة الأبصار إذ هي أقبلت ... ويا لذة الأسماع حين تكلم
ويا خجلة الغصن الرطيب إذا انثنت ... ويا خجلة البحرين(١) حين تبسم
فإن كنت ذا قلب عليل بحبها ... فلم يبق إلا وصلها لك مرهم

وذكر أبياتًا، ثم قال:

---

(١) راجع ما تقدم في التعليق علىٰ «الذيل».

فيا خاطب الحسناء إن كنت باغيًا ... فهذا زمان المهر فهو المقدم
وكن مبغضًا للخائنات لحبها ... فتحظىٰ بها من بينهن وتنعم
وكن أيِّما ممن سواها، فإنها ... لمثلك في جنات عدن تأيَّم
وصم يومك الأدنىٰ لعلك في غد ... تفوز بعيد الفطر والناس صوم
وأقدم، ولا تقنع بعيش منغص ... فما فاز باللذات من ليس يقدم
وإن ضاقت الدنيا عليك بأسرها ... ولم يك فيها منزل لك يعلم
فحي علىٰ جنات عدن، فإنها ... منازلك الأولىٰ، وفيها المخيم
ولكننا سبي العدو، فهل ترىٰ ... نعود إلىٰ أوطاننا ونسلم؟
وقد زعموا أن الغريب إذا نأىٰ ... وشطت به أوطانه فهو مُعدم
وأي اغتراب فوق غربتنا التي ... لها أضحت الأعداء فينا تحكُّم؟
وحي علىٰ السوق الذي فيه يلتقىٰ الْـ ... ـمحبُّون، ذاك السوق للقوم معلم
فما شئت خذ منه بلاء ثمن له ... فقد أسلف التجار فيه وأسلموا
وحي علىٰ يوم المزيد الذي به ... زيارة رب العرش، فاليوم موسم
وحي علىٰ واد هنالك أفيح ... وتربته من أذفَرِ المسك أعظم
منابر من نور هناك وفضة ... ومن خالص العقيان لا تتفصم
وكثبان مسك قد جُعِلن مقاعدًا ... لمن دون أصحاب المنابر يعلم
فبيناهمُ في عيشهم وسرورهم ... وأرزاقهم تُجرىٰ عليهم وتُقسَم
إذا هم بنور ساطع أشرقت له ... بأقطارها الجنات لا يتوهم
تجلىٰ لهم رب السماوات جهرة ... فيضحك فوق العرش ثم يكلم
سلام عليكم، يسمعون جميعهم ... بآذانهم تسليمه إذْ يُسلّم

يقـول: سـلوني مـا اشـتهيتم، فكـل مـا   تريـدون عنـدي، إننـي أنـا أرحـم
فقـالوا جميعًـا: نحـن نسـألك الرضـا   فأنـت الـذي تـولي الجميـل وتـرحم
فيعطـيهم هـذا ويشـهد جمعهـم   عليـه، تعـالىٰ الله، والله أكـرم
فيـا بائعًـا هـذا بـبخس معجَّـل   كأنـك لا تـدري، بلىٰ، سـوف تعلـم
فـإن كنـت لا تـدري فتلـك مصـيبة   وإن كنـت تـدري، فالمصـيبة أعظـم

* * *

«تاريخ ابن قاضي شُهبة»(١)
لابن قاضي شُهبة (ت٨٥١)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز، الشيخ الحافظ، ذو الفنون، شمس الدين، أبو عبد الله الزُّرَعي الدمشقي المعروف بابن قيِّم الجوزية.

وُلِدَ سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة، وسمع من الشهاب النابلسي العابر، والقاضي التقي سليمان، وعيسىٰ المطعِّم، وأبي بكر بن عبد الدائم وجماعة، وتفقه علىٰ مذهب أحمد، وبرع وأفتىٰ ودرَّس، ولازم ابن تيمية وأخذ عنه، وتفنن في العلوم، وصنف تصانيف كثيرة حسنة مشهورة، وقد امتحن وأوذي مراتٍ، وحُبِس مع شيخه في المرة الأخيرة بالقلعة منفردًا عنه؛ ولم يفرج عنه إلا بعد موت شيخه، وكان يكثر العبادة، ويفتي بمسألة الطلاق التي اختارها شيخه، وجرت له بسببها فصولٌ يطول ذكرها مع القاضي تقي الدين السبكي وغيره، وقد نال منه علماء العصر ونال منهم.

قال الذهبي في (المعجم المختص): «عُني بالحديث ومتونه وبعض رجاله، وكان يشتغل في الفقه ويجيد تقريره، وفي النحو ويدريه، وقد حُبس مرةً لإنكاره شد الرحل إلىٰ قبر الخليل عليه السلام، وتصدر للإشغال ونشر العلم، ولكنه معجبٌ برأيه، جرىٰ عليه أمور».

توفي في رجب بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير.

(١) (٢/ ١٦-١٧) طبعة المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٩٤م، تحقيق عدنان درويش.

«الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة»[1]
لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي الدمشقي، شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي.

ولد سنة ٦٩١هـ، وسمع علىٰ التقي سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، والمطعِّم، وابن الشيرازي، وإسماعيل ابن مكتوم، والطبقة.

وقرأ العربية علىٰ ابن أبي الفتح والمجد التونسي، وقرأ الفقه علىٰ المجد الحراني وابن تيمية، ودرَّس بالصدرية، وأم بالجوزية، وكان لأبيه في الفرائض يدٌ فأخذها عنه، وقرأ في الأصول علىٰ الصفي الهندي، وابن تيمية.

وكان جريء الجنان، واسع العلم، عارفًا بالخلاف ومذاهب السلف، وغلب عليه حب ابن تيمية حتىٰ كان لا يخرج عن شيء من أقواله بل ينتصر له في جميع ذلك، وهو الذي هذَّب كتبَه ونشرَ علمه. وكان له حظ عند الأمراء المصريين. واعتقل مع ابن تيمية بالقلعة بعد أن أهين وطيف به علىٰ جمل مضروبـًا بالدِّرَّة، فلما مات أفرج عنه. وامتحن مرة أخرىٰ بسبب فتاوىٰ ابن تيمية، وكان ينال من علماء عصره وينالون منه.

قال الذهبي في «المختص»: حبس مرة لإنكاره شد الرحال لزيارة قبر الخليل، ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم، ولكنه معجب برأيه، جريء علىٰ الأمور.

وكانت مدة ملازمته لابن تيمية منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ إلىٰ أن مات.

(١) (٣/ ٤٠٠-٤٠٣) تحقيق المستشرق كرنكو، دائرة المعارف العثمانية.

وقال ابن كثير: كان ملازمًا للاشتغال ليلًا ونهارًا، كثير الصلاة والتلاوة، حسن الخلق، كثير التودد، لا يحسد ولا يحقد. ثم قال: لا أعرف في زماننا من أهل العلم أكثر عبادة منه، وكان يطيل الصلاة جدًّا، ويمدّ ركوعها وسجودها. إلىٰ أن قال: كان يُقصَد للإفتاء بمسألة الطلاق حتىٰ جرت له بسببها أمور يطول بسطها مع التقيّ(١) السبكي وغيره.

وكان إذا صلىٰ الصبح جلس مكانه يذكر الله حتىٰ يتعالىٰ النهار، ويقول: هذه غدوتي، لو لم أقعدها سقطت قواي. وكان يقول: بالصبر والفقر واليقين(٢) تنال الإمامة في الدين. وكان يقول: لابد للسالك من همة تسيره وترقيه، وعلم يبصره ويهديه(٣).

وكان مغرًىٰ بجمع الكتب؛ فحصل منها ما لا يحصر حتىٰ كان أولاده يبيعون منها بعد موته دهرًا طويلًا سوىٰ ما اصطفوه منها لأنفسهم.

وله من التصانيف: «الهدي»، و«أعلام الموقعين»، و«بدائع الفوائد»، و«طرق السعادتين»، و«شرح منازل السائرين»، و«القضاء والقدر»، و«جلاء الأفهام في الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام»، و«مصايد الشيطان»، و«مفتاح دار السعادة»، و«الروح»، و«رفع اليدين»، و«الصواعق المرسلة علىٰ الجهمية المعطلة»، وتصانيف أخرىٰ. وكل تصانيفه مرغوب فيها بين

(١) تحرفت في المطبوع إلىٰ: «ابن» والتصويب من «البداية والنهاية».
(٢) تحرفت في المطبوع إلىٰ: «الفقر».
(٣) من قوله: «وكان إذا صلىٰ...» إلىٰ هنا، هذه عبارات لشيخ الإسلام ابن تيمية نقلها ابن القيم عنه، سردها ابن ناصر الدين في «الرد الوافر» (ص٣١٢ من كتابنا) فتوّهم المصنف أنها لابن القيم فنقلها هنا.

الطوائف، وهو طويل النفَسِ فيها، يتعانىٰ الإيضاح جهده، فيسهب جدًّا، ومعظمها من كلام شيخه يتصرف في ذلك، وله في ذلك ملَكَة قوية، ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها، ويحتج لها. ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة آلاف بيت سماها «الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهو القائل:

بُنَيُّ أبي بكر كثير ذنوبُهُ ... فليس علىٰ مَن نال من عرضه إثمُ
بُنَيُّ أبي بكر غدا متصدرًا ... يعلِّم علمًا وهو ليس له علمُ
بُنَيُّ أبي بكر جَهولٌ بنفسه ... جهول بأمر الله أَنَّىٰ له العلمُ
بُنَيُّ أبي بكر يروم ترقِّيًا ... إلىٰ جنَّة المأوىٰ وليس له عزمُ
بُنَيُّ أبي بكر لقد خاب سعيُه ... إذا لم يكن في الصالحات له سهم
بُنَيُّ أبي بكر كما قال ربّه ... هَلوعٌ كنودٌ وصفه الجهل والظلمُ
بُنَيُّ أبي بكر وأمثاله غدت ... بفتواهُم هذي الخليقة تأتمُّ
وليس لهم في العلم باع ولا التقىٰ ... ولا الزهد، والدنيا لديهم هي الهمُّ
بني أبي بكر غدا متمنيًا ... وصال المعالي والذنوب له هم

جرت له محن مع القضاة، منها في ربيع الأول، طلبه السبكي بسبب فتواه بجواز المسابقة بغير محلل فأنكر عليه، وآل الأمر إلىٰ أنه رجع عما كان يفتي به من ذلك. ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١هـ، وكانت جنازته حافلة جدًّا ورئيت له منامات حسنة، وكان هو ذكر قبل موته بمدة أنه رأىٰ شيخه ابن تيمية في المنام، وأنه سأله عن منزلته فقال: إنه أنزل منزلة فوق فلان وسمىٰ بعض الأكابر، قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة.

«تجريد الوافي بالوفيات»[1]
لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)

محمد بن أبي بكر بن سعد الزُّرَعي، شمس الدين ابن قيم الجوزية.

الإمام المشهور الحنبلي، شهرته تغني عن طرقه[2]، ومصنفاته كاسمه شهرة، لم يخلف ابن تيمية مثله. مات سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة.

* * *

(١) (١/ ١٩٢) تحقيق شادي آل نعمان، مؤسسة الريان، ط ١، ١٤٣٤.

(٢) كذا في المطبوع، ورجعت للنسخة بخط المؤلف فلم يتحرر لي صوابها.

«عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان»(١)
بدر الدين العيني (ت٨٥٥)

العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي، المعروف بابن قيِّم الجوزيّة.

وله تصانيف جمّة الفوائد، ولازم الشيخَ تقيَّ الدين ابن تيميّة لما رجع من الديار المصرية إلىٰ الديار الشامية.

وكان متصدّيًا للإفتاء بمسألة الطلاق التي اختارها الشيخ تقيُّ الدين ابن تيمية، وجرىٰ له بسبب ذلك فصول يطول شرحها مع قاضي القضاة تقي الدين السبكي وغيره.

مات بدمشق في الثالث عشر من رجب. رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

* * *

(١) نسخة دار الكتب المصرية، بخط المؤلف (ق٤٢ب).

«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»[1]
لابن تغري بردي (ت ٨٧٤)

توفي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن قيم الجوزية بدمشق، في ثالث عشر شهر رجب، ومولده سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة.

وكان بارعًا في عدة علوم، ما بين تفسير وفقه وعربية ونحوٍ وحديث وأصول وفروع. ولزم شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية بعد عوده من القاهرة في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، وأخذ منه علمًا كثيرًا، حتىٰ صار أحد أفراد زمانه. وتصدىٰ للإقراء والإفتاء سنين، وانتفع به الناس قاطبةً، وصنّف وألّف وكتب.

وقد استوعبنا أحوالَه ومصنّفاته وبعض مشايخه في ترجمته في «المنهل الصافي» كما ذكرنا أمثاله.

* * *

(١) (١٠/ ١٩٥) دار الكتب العلمية، ط الأولىٰ، ١٤١٣.

«المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي»[(١)]
لابن تغري بردي (ت٨٧٤)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز، العلامة شمس الدين الزُّرَعي الحنبلي، المعروف بابن قيم الجوزية.

مولده في سابع صفر سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة.

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي: سمع علىٰ الشهاب العابر وجماعة كثيرة، منهم: سليمان بن حمزة الحاكم، وأبو[(٢)] بكر بن عبد الدائم، وعيسىٰ المطعِّم، وأبو[(٣)] نصر محمد بن عماد الدين الشيرازي، وابن مكتوم، والبهاء بن عساكر، وعلاء الدين الكندي الوداعي، ومحمد بن أبي الفتح البعلبكي قرأ عليه «الملخص» لأبي البقاء، ثم «الجرجانية»، ثم قرأ «ألفية ابن مالك»، وأكثر «الكافية الشافية»، وبعض «التسهيل»، ثم قرأ علىٰ الشيخ مجد الدين التونسي قطعة من «المقرب».

وأما الفقه فأخذه عن جماعة منهم: الشيخ إسماعيل بن محمد الحراني، قرأ عليه «مختصر أبي القاسم الخِرَقي»، و«المقنع» لابن قدامة، ومنهم ابن أبي الفتح البعلبكي، ومنهم الشيخ الإمام العلامة تقي الدين ابن تيمية قرأ عليه قطعة من «المحرر» تأليف جده، وأخوه الشيخ شرف الدين، وأخذ الفرائض أولًا عن والده كان له فيها يد، ثم علىٰ إسماعيل بن محمد، ثم علىٰ

(١) (٩/ ٢٤٠- ٢٤٢). تحقيق د. محمد محمد أمين، دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٣.

(٢) في ط: «وأبي» والصواب الرفع معطوف علىٰ سليمان.

(٣) في ط: «وأبي» والصواب الرفع معطوف علىٰ سليمان.

الشيخ تقي الدين بن تيمية. وأما الأصول فأخذها عن جماعة منهم: الشيخ صفي الدين الهندي، وإسماعيل بن محمد قرأ عليه أكثر «الروضة» لابن قدامة، ومنهم الشيخ تقي الدين بن تيمية قرأ عليه قطعة من «المحصول» ومن كتاب «الإحكام» للسيف الآمدي، وقرأ في أصول الدين علىٰ الشيخ صفي الدين الهندي أكثر «الأربعين» و«المحصل»، وقرأ علىٰ الشيخ تقي الدين بن تيمية قطعة من الكتابين وكثيرًا من تصانيفه، واشتغل كثيرًا وناظر واجتهد، وأكب علىٰ الطلب، وصنف، وصار من الأئمة الكبار في علم التفسير والحديث والأصول فقهًا وكلامًا والفروع والعربية، ولم يخلف الشيخ تقي الدين بن تيمية مثله.

ومن تصانيفه: «زاد المعاد في هدي دين[1] العباد» أربعة أسفار، و«مفتاح دار السعادة» مجلد كبير، و«تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته» نحو ثلاثة أسفار، و«سفر الهجرتين وطريق[2] السعادتين» سفر كبير، وكتاب «رفع اليدين في الصلاة» سفر متوسط، و«معالم الموقعين عن رب العالمين» سفر كبير، وكتاب «الكافية الشافية لانتصار الفرقة الناجية» وهو نظم نحو ستة آلاف بيت، و«الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، و«بيان الاستدلال علىٰ بطلان محلل السباق والنضال»، و«التحبير بما يحل ويحرم لبسه من الحرير»، و«الفروسية المحمدية»، و«جلاء الأفهام في أحكام الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام»، و«تفسير أسماء القرآن»، و«تفسير الفاتحة» مجلد كبير، و«اقتضاء الذكر بحصول الخير ودفع الشر»، و«كشف

(١) كذا! وانظر التعليق علىٰ «الوافي بالوفيات».

(٢) ط: «بطريق» تصحيف.

الغطاء عن حكم سماع الغناء»، و«الرسالة الشافية في أحكام المعوذتين»، و«معاني الأدوات والحروف»، و«بدائع الفوائد» مجلد كبير.

أنشدني من لفظه لنفسه:

بُنـي أبـي بكـر كثيـرٌ ذنوبـه … فليس علىٰ مَن نال من عرضه إثم
بُنـي أبـي بكـر جَهُـولٌ بنَفْسِـهِ … جَهُـولٌ بـأمر الله أَنَّـىٰ لـه العلـمُ
بُنـي أبـي بكـر غـدَا مُتَصَـدِّرًا … يُعلِّـم علمًـا وهـو لـيس لـه عِلْـمُ
بُنـي أبـي بكـر غـدَا مُتَمنيًـا … وصـالَ المعـالي والـذنوبُ لـه هـمُّ
بُنـي أبـي بكـر يـروم ترقِّيًـا … إلـىٰ جَنَّـةِ المَـأْوىٰ ولـيس لـه عـزمُ
بُني أبي بكر يرىٰ الغُنْمَ فِي الذي … يَـزُولُ ويفْنَـىٰ والـذي تركـه الغُـنْم
بُني أبـي بكـر لقـد خَـابَ سَـعْيُه … إذا لـم يكن في الصـالحاتِ لَـهُ سَـهْمُ
بُنـي أبـي بكـر كمـا قـال رَبُّـهُ … هلوعٌ كنودٌ وَصْفُهُ الجَهْلُ والظُّلْمُ
بُنـي أبـي بكـر وأمثَالُـهُ غـدوا … بفتـواهُمُ هـذي الخليقـة يـأتموا
وليس لهم في العلـم بـاعٌ ولا التُّقَـىٰ … ولا الزهد، والدنيا لديهم هي الهـمُّ
فـوالله لـو أنَّ الصـحابةَ شـاهدوا … أفاضِلَهُمْ قالوا: همُ الصُّـمُّ والبُكْمُ

انتهىٰ كلام الصفدي.

قلت: وتوفي «...........»(١)

* * *

(١) كذا بياض في الأصل، وقد توفي ثالث عشر رجب سنة ٧٥١.

«الدليل الشافي على المنهل الصافي»[1]
لابن تغري بردي (ت٨٧٤)

محمد بن أبي بكر بن أيوب، العلامة شمس الدين الزُّرَعي الحنبلي، يعرف بابن قيّم الجوزية. مولده في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة.

* * *

(١) (٢/ ٥٨٣). تحقيق فهيم محمد شلتوت، جامعة أم القرى.

«المنتهىٰ في وفيات أولي النُّهىٰ»[1]
لحمزة بن أحمد بن علي الحُسيني (ت٨٧٤)

ابن قيم الجوزية، الدمشقي الحنبلي، العلَم صاحب التصانيف، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب، مات سنة ٧٥١.

* * *

(١) نسخة مكتبة ليبزج بألمانيا، ورقة ٧٨ بخط المؤلف.

«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»(١)
برهان الدين ابن مفلح (ت٨٨٤)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي المفسر النحوي العارف، شمس الدين، أبو عبد الله، ابن قيِّم الجوزية.

سمع من القاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنت جوهر، وعيسىٰ المطعِّم، وأبي بكر بن عبد الدايم وجماعة، وتفقه في المذهب، وأفتىٰ، ولازم الشيخ تقي الدين، وأخذ عنه، وتفنن في علوم الإسلام.

كان عارفًا بالتفسير وبأصول الدين والفقه، وله اعتناء بعلم الحديث، والنحو، وعلم الكلام والسلوك. وقد أثنىٰ عليه الذهبي ثناءً كثيرًا. وقال ابن(٢) برهان الدين الزُّرَعي: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه. ودرّس بالصدرية وغيرها، وأوقف(٣) كتبًا حسانًا في علوم شتىٰ.

وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر(٤) رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه من الغد بالجامع الأموي، ودُفن [من] الغد بمقبرة باب الصغير، وشيّعه خلقٌ كثير، ورئيت له منامات حسنة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

---

(١) (٢/ ٣٨٤-٣٨٥)، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، ط الأولىٰ، ١٤١٠.

(٢) كذا وفي جميع المصادر: «برهان الدين».

(٣) كذا، ولعلها: «وألف».

(٤) في المطبوع: «عشري»، وانظر التعليق علىٰ «ذيل طبقات الحنابلة».

«دستور الأعلام»[1]

لابن عزم التونسي (ت٨٩١)

ابن قيّم الجوزية، الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي، العلَم صاحب التصانيف، أحد أصحاب ابن تيميّة. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز. ٧٥١.

* * *

(١) نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف رقم ٣٤٨٤. ق١٢٦.

«وجيز الكلام في الذيل علىٰ دول الإسلام»[1]
لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢)

العلامةُ الحجةُ المتقدِّم في سَعة العلم ومعرفة الخلاف وقوة الجنان: الشمس محمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي الحنبلي، ابن قيِّم الجوزية.

رئيس أصحاب ابن تيمية، بل هو حسنة من حسناته، والمُجمع عليه بين المُخالف والموافق، وصاحب التصانيف السائرة والمحاسن الجَمَّة، انتفع به الأئمة، ودرَّس بأماكن.

وقال فيه ابن كثير: لا أعرف في زماننا مِن أهل العلم أكثر عبادة منه. وكانت وفاته في رجب بدمشق.

وهو القائل مما هو مسبوقٌ بنحوه:

بُنـيُّ أبـي بكـر كثيـر ذنوبُـهُ ... فليس علىٰ مَن نال من عرضه إثمُ
بُنـيُّ أبـي بكـر غـدا متصـدرًا ... يعلِّم علمًا وهـو ليس لـه علـمُ
بُنـيُّ أبـي بكـر جَهـولٌ بنفسـه ... جهـول بـأمر الله أنَّىٰ لـه العلـمُ
بُنـيُّ أبـي بكـر يـروم ترقِّيًـا ... إلىٰ جنَّة المأوىٰ وليس له عـزمُ
بُنـيُّ أبـي بكـر لقـد خـاب سـعيُه ... إذا لم يكن في الصالحات له سهم
بُنـيُّ أبـي بكـر كمـا قـال ربّـه ... هَلوعٌ كنودٌ وصفُه الجهلُ والظلمُ

(١) (١/ ٥٣-٥٤)، تحقيق: بشار عواد، عصام الحرستاني، أحمد الخطيمي، مؤسسة الرسالة، ١٤١٦، الطبعة الأولىٰ. وطبع الكتاب نفسه باسم «الذيل التام علىٰ دول الإسلام» وترجمته فيه (١/ ١١٦- ١١٧).

بُنـــيُّ أبـــي بكـــر وأمثالـــه غـــدت   بفتـــواهُم هـــذي الخليقـــة تـــأتمُّ
وليس لهم في العلـم بـاع ولا التقىٰ   ولا الزهد، والدنيا لديهم هي الهـمُّ
بنـــي أبـــي بكـــر غـــدا متمنيًـــا   وصـال المعـالي والـذنوب لـه هَـمُّ

* * *

«بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة»[1]
لجلال الدين السيوطي (ت٩١١)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد بن حَريز الزُّرَعي، الشمس ابن قيم الجوزية الحنبلي العلامة.

ولد في سابع صفر سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة، وقرأ العربية علىٰ المجد التونسي وابن أبي الفتح البعلي، والفقهَ والفرائض علىٰ ابن تيمية، والأصلين عليه وعلىٰ الصفيّ الهنديّ، وسمع الحديث من التّقيّ سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر ابن الشيرازي، وعيسىٰ المطعِّم، وغيرهم.

وصنّف وناظر، واجتهد، وصار من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفروع والأصلين والعربية.

وله من التصانيف: «زاد المعاد»، «مفتاح دار السعادة»، «تهذيب سنن أبي داود»، «سفر الهجرتين»، «رفع اليدين في الصلاة»، «أعلام الموقعين عن رب العالمين»، «الكافية الشافية» نظم، «الرسالة الحلبيّة في الطريقة المحمدية»، «تفسير الفاتحة»، «تفسير أسماء القرآن»، «الرّوح»، «بيان الاستدلال علىٰ بطلان محلل السباق والنضال»، «جلاء الأفهام في حكمة الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام»، «معاني الأدوات والحروف»، «بدائع الفوائد»، مجلدان، وهو كثير الفوائد، أكثره مسائل نحوية.

مات في رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة.

---

(١) (١/ ٦٢-٦٣) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية.

«نيل الأمل في ذيل الدُّوَل»[1]
لعبد الباسط بن خليل بن شاهين الظاهري (ت٩٢٠هـ)

وفيه ـ أي: رجب سنة ٧٥١ ـ مات العلامة الشمس ابن قيِّم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سَعْد بن حَريز[2] الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي، صاحب التصانيف الكثيرة المشهورة.

وكان إمامًا عالمًا، فاضلًا بارعًا في عدة علوم.

وسمع علىٰ التقيِّ ابن تيميَّة، وامْتُحِن معه، وانفرد بأشياء قال بها، وأفتىٰ بجواز المراجعة من الطلاق الكبير بغير محلِّل[3]، وامْتُحِنَ بسبب ذلك حتىٰ رجع عنه. وكان واسع الباع، كثير الاطلاع، وشهرته تُغني عن مزيد ذِكْره.

ومولده سنة ٦٩١هـ.

* * *

(١) (١/ ١/ ١٩٩-٢٠٠) تحقيق عمر تدمري، المكتبة العصرية، ١٤٢٢، الطبعة الأولىٰ.

(٢) تصحف في المطبوع إلىٰ: «جوبر».

(٣) هذا غلط علىٰ ابن القيم، وإنما المسألة هي اعتبار الطلاق الثلاث بفم واحد طلقة واحدة.

«الدارس في تاريخ المدارس»[1]
لعبد القادر بن محمد النُّعيمي (ت٩٢٧هـ)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي، المفسِّر النحوي الصادق، شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن قيِّم الجوزية.

سمع من القاضي تقيّ الدين سليمان، وفاطمة بنت جوهر، وعيسىٰ المطعِّم، وأبي بكر بن عبد الدائم، وجماعته.

وتفقَّه في المذهب وأفتىٰ، ولزم الشيخَ تقيَّ الدين، وأخذ عنه، وتفنَّن في علوم شتَّىٰ، وكان عارفًا عالمًا بالتفسير وبأصول الدين والفقه، وله اعتناء بعلم الحديث والنحو، وعلم الكلام والسلوك، وقد أثنىٰ عليه الذهبي ثناءً كثيرًا.

وقال برهان الدين الزُّرَعي: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرَّس بالصدرية وغيرها، وأوقف[2] كتبًا حسانًا في علوم شتَّىٰ.

توفي في ليلة الخميس ثالث عشر شهر رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، وصُلِّي عليه من الغد بالجامع الأموي، ودفن رَحِمَهُ ٱللَّهُ بمقبرة باب الصغير، وشيَّعه خلق كثير، ورئيت له منامات حسنة. انتهىٰ.

---

(١) (٢/ ٩٠) تحقيق جعفر الحسني، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق.

(٢) سبقت بالرسم نفسه في «المقصد الأرشد»، ولعلها: «وألَّف».

«المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد»[1]
لمجير الدين العليمي (ت٩٢٨)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي، ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي، المفسِّر النحوي العارف، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيِّم الجوزية.

ولد سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة.

وسمع من الشهاب العارف النابلسي، والقاضي تقي الدين سليمان وجماعة، وتفقه في المذهب وبرع، وأفتىٰ ولازم الشيخ تقي الدين بن تيمية، وأخذ عنه، وتفنَّن في علوم الإسلام، وكان عارفًا بالتفسير لا يُجارىٰ فيه وبأصول الدين وإليه فيهما المُنتهىٰ، وبالحديث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله وبالعربية، وله فيها اليدُ الطولىٰ، وبعلم الكلام وغير ذلك، وكان عالمًا بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فنٍّ من هذه الفنون اليد الطولىٰ.

عُني بالحديث ومتونه وبعض رجاله، وكان يشتغل في الفقه، ويجيد تقريره، وفي النحو والأصلين، وتصدّر للإشغال ونشر العلم.

وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ذا عبادة وتهجد وطول صلاة إلىٰ الغاية القصوىٰ، وتألُّه ولَهَج بالذكر، وشغف بالمحبّة والإنابة والافتقار إلىٰ الله والانكسار له والاطراح بين يديه علىٰ عتبة عبوديَّته، وقد امتحن وأوذي مرّات، وحُبس مع

---

(١) (٥/ ٩٢-٩٧)، دار صادر، تحقيق حسين إسماعيل مروة، ط الأولىٰ ١٤١٨.

الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة منفردًا عنه، ولـم يُفـرج عنـه إلا بعـد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتَّدَبُّر والتفكُّر، ففُتح عليـه مـن ذلك خيرٌ كثير، وحصل له جانب عظيم مـن الأذواق والمواجيـد الصـحيحة، وتسـلط بسـبب ذلـك علـىٰ الكـلام في علـوم أهـل المعـارف، والـدخول في غوامضهم، وتصانيفُه ممتلئة بذلك.

وحجَّ مرات كثيرة وجاور بمكة. وكان أهـل مكـة يـذكرون عنـه مـن شـدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه.

وأخذ عنه العلمَ خلقٌ كثير مـن حيـاة شـيخه وإلـىٰ أن مـات، وانتفعـوا بـه، وكـان الفضـلاء يعظّمونـه ويتتلمـذون لـه كـابن عبـد الهـادي وغيـره، ولازم مجالسه الشيخُ زين الدين ابـن رجـب قبـل موتـه أزيـد مـن سـنة، وسـمع عليـه «قصيدته النونية» الطويلة في السنة، وأشياءَ من تصانيفه وغيرها.

وقال القاضي برهـان الـدين الزُّرَعـي عنـه: مـا تحـت أديـم السـماء أوسـع علمًا منه.

ودرَّس بالصَّدريَّة، وأمَّ بالجوزية مدَّة طويلةً، وكتب بخطّه مـا لا يوصـف كثرة.

وصنّف تصانيف كثيرة في أنواع العلم، وكان شديدَ المحبَّة للعلم وكتابتـه ومطالعته وتصنيفه، واقتناء كتبه، واقتنىٰ من الكتب ما لـم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه:

كتاب «تهذيب سُنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام علىٰ مـا فيـه مـن

الأحاديث المعلولة» مجلد. كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم. كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري كتاب جليل القدر. كتاب «عقد محكم الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلىٰ رب السماء» مجلد ضخم. كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد. كتاب «زاد المسافرين إلىٰ منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد. كتاب «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًّا. كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها». وكتاب «بيان الدليل علىٰ استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد. كتاب «نقد المنقول والمحكّ المميز بين المردود والمقبول». كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات. كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان. «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي «القصيدة النونية» في السُّنَّة، مجلد. كتاب «الصواعق المنزلة علىٰ الجهمية المعطلة» في مجلدات. كتاب «حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد. كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد. كتاب «الداء والدواء» مجلد. كتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف. كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم. كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو الفرقة الجهمية» مجلد. كتاب «مصايد الشيطان» مجلد. كتاب «الطرق الحكمية» مجلد. «رفع اليدين في الصلاة» مجلد. «نكاح المحرم» مجلد. «تفضيل مكة علىٰ المدينة». «فضل العلماء» مجلد. كتاب «عدة الصابرين» مجلد. كتاب «الكبائر» مجلد. «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد. كتاب «إغمام هلال رمضان». «التحرير فيما

يحلُّ ويحرُم من لباس الحرير». «جوابات عابدي الصُّلبان، وأنَّ ما هم عليه دين الشيطان». «بُطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد. «الفرق بين الخُلّة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه». «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف. «الفتح القدسي». «التحفة المكيّة». كتاب «أمثال القرآن». «شرح الأسماء الحسنىٰ». «أيمان القرآن». «المسائل الطرابُلسِيّةَ» ثلاث مجلدات. «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان. كتاب «الطاعون» مجلد لطيف. وله كتاب «هداية الحيارىٰ في الرد علىٰ اليهود والنصارىٰ» مجلد. وله «شرح علىٰ ألفية ابن مالك» مجلد(١). وله كتاب يسمىٰ «المفتاح» هكذا رأيته في الحاشية.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر(٢) رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، وصلّي عليه من الغد بالجامع عقيب الظهر، ثم بجامع جرَّاح، ودفن بمقبرة الباب الصغير، وشيَّعه خلق كثير، ورئيت له منامات كثيرة حسنة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

قال ابن رجب: قُرئ علىٰ شيخنا الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب وأنا أسمع هذه القصيدة من نظمه في أول كتاب «صفة الجنة»:

وما ذاك إلا غيرة أن ينالها ... سوىٰ كُفئها، والرب بالخلق أعلم
وإن حُجِبت عنا بكل كريهة ... وحُفّت بما يؤذي النفوس ويؤلم

---

(١) لعله وهم، والكتاب لابنه برهان الدين، وهو مطبوع في مجلدين بعنوان «إرشاد السالك إلىٰ حلّ ألفية ابن مالك».

(٢) في المطبوع: «عشري» وانظر التعليق علىٰ «الذيل» لابن رجب.

فلله ما في حشوها من مسرة وأصناف لذات بها يتنعَّم
ولله ذاك العيش بين خيامها وروضاتها والثغر في الروض يبسم
ولله واديها الذي هو موعد الـ ـمزيد لوفد الحب لو كنت منهم
بذيالك الوادي يهيم صبابة محب يرىٰ أن الصبابة مَغْنَم
ولله أفراح المحبين عندما يخاطبهم من فوقهم ويسلم
ولله أبصار ترىٰ اللهَ جهرةً فلا الضيم يغشاها، ولا هي تسأم
فيا نظرة أهدت إلىٰ الوجه نضرة أمن بعدها يسلو المحب المتيم
ولله كم من خَيْرة إن تبسمت أضاء لها نور من الفجر أعظم
فيا لذة الأبصار إذ هي أقبلت ويا لذة الأسماع حين تكَلَّم
ويا خجلة الغصن الرطيب إذا انثنت ويا خجلة البحرين حين تبسم
فإن كنتَ ذا قلب عليل بحبها فلم يبق إلا وصلها لك مرهم

وذكر أبياتًا، ثم قال:

فيا خاطب الحسناء إن كنتَ باغيًا فهذا زمان المهر فهو المقدَّم
وكن مبغضًا للخائنات لحبها فتحظىٰ بها من بينهن وتنعم
وكن أيِّمًا ممن سواها، فإنها لمثلك في جنات عدن تأيَّم
وصم يومك الأدنىٰ لعلك في غد تفوز بعيد الفطر والناس صُوَّم
وأقدم، ولا تقنع بعيشٍ منغَّصٍ فما فاز باللذات من ليس يُقْدِم
وإن ضاقت الدنيا عليك بأسرها ولم يك فيها منزل لك يعلم
فحيّ علىٰ جنات عدن، فإنها منازلك الأولىٰ، وفيها المخيم
ولكننا سبي العدو، فهل ترىٰ نعود إلىٰ أوطاننا ونسلَّم؟
وقد زعموا أن الغريب إذا نأىٰ وشطت به أوطانُه فهو مُعدم

وأي اغـتراب فـوق غربتنـا التـي ... لهـا أضـحت الأعـداء فينا تحكَّمُ؟
وحيّ علىٰ السوق الذي فيه يلتقي الـ ... ـمُحبُّون، ذاك السوق للقوم معلم
فمـا شـئت خـذ منـه بـلا ثمـن لـه ... فقـد أسـلف التجـار فيـه وأسـلموا
وحـيّ علـىٰ يـوم المزيـد الـذي بـه ... زيـارة رب العـرش، فـاليوم موسـم
وحـيّ علـىٰ واد هنالـك أفـيح ... وتربتـه مـن أذفَـرِ المسـك أعظـم
منـابر مـن نـور هنـاك وفضـة ... ومـن خـالص العقيـان لا تتفصـم
وكثبـان مسـك قـد جُعِلـن مقاعـدًا ... لمـن دون أصـحاب المنـابر يعلـم
فبينـاهمُ في عيشـهم وسـرورهم ... وأرزاقهـم تُجْـرىٰ علـيهم وتُقْسَـم
إذا هـم بنـور سـاطع أشـرقت لـه ... بأقطارهـا الجنـات لا يتـوهم
تجلـىٰ لهـم رب السـماوات جهـرة ... فيضـحك فـوق العـرش ثـم يكلـم
سـلام علـيكم، يسـمعون جميعهم ... بـآذانهم تسـليمَه إذْ يُسـلّم
يقـول: سـلوني مـا اشـتهيتم، فكـل مـا ... تريـدون عنـدي، إننـي أنـا أرحـم
فقـالوا جميعًـا: نحـن نسـألك الرضـا ... فأنت الذي تـولي الجميـل وتـرحم
فيعطـيهم هـذا ويشـهد جمعهـم ... عليـه، تعـالىٰ الله، والله أكـرم
فيـا بائعًـا هـذا بـبخس معجَّـل ... كأنك لا تدري، بلىٰ، سوف تعلم
فـإن كنـت لا تـدري فتلـك مصـيبة ... وإن كنت تـدري، فالمصيبة أعظم

* * *

«الدُّر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»(١)
لمجير الدين العليمي (ت٩٢٨)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه، الأصولي، المفسر، النحوي، العارف شمس الدين، أبو عبد الله ابن قيِّم الجوزية، ولد سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة.

صنف تصانيف كثيرة في أنواع العلم، فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام علىٰ ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلىٰ رب السماء» مجلد ضخم، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلىٰ منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد، كتاب «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًّا، كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، كتاب «بيان الدليل علىٰ استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، كتاب «نقد المنقول والمحكّ(٢) المميز بين المردود والمقبول» مجلد، كتاب «أعلام الموقعين

---

(١) (٢/ ٥٢١-٥٢٣) تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين. مكتبة الخانجي، ط الأولىٰ ١٤١٢.

(٢) تصحف في المطبوع إلىٰ «المحل».

عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي القصيدة النونية في السُنة مجلد، كتاب «الصواعق المنزلة علىٰ الجهمية والمعطلة» في مجلدات، كتاب «حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح» وهو كتاب صفة الجنة، مجلد، كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، كتاب «الداء والدواء» مجلد، كتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «مصايد الشيطان» مجلد، كتاب «الطرق الحكمية» مجلد، كتاب «رفع اليدين في الصلاة» مجلد، كتاب «نكاح المحرم» مجلد، كتاب «تفضيل مكة علىٰ المدينة» مجلد، كتاب «فضل العلم» مجلد، كتاب «عدة الصابرين» مجلد، كتاب «الكبائر» مجلد، كتاب «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد، كتاب «حكم إغمام هلال رمضان»، كتاب «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، كتاب «جواب عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، كتاب «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، كتاب «الفرق بين الخُلة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه» مجلد، كتاب «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، كتاب «الفتح القدسي»، كتاب «التحفة المكية»، كتاب «أمثال القرآن»، كتاب «شرح الأسماء الحسنىٰ»، كتاب «أيمان القرآن»، كتاب «المسائل الطرابلسية» ثلاث مجلدات، كتاب «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطيف.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر من رجب[١] سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه من الغد بالجامع عقب الظهر، ثم بجامع جرّاح، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

* * *

(١) في المطبوع: «عشري رجب»، وانظر التعليق علىٰ «الذيل» لابن رجب.

«بدائع الزهور في وقائع الدهور»(١)
لمحمد بن أحمد ابن إياس (ت٩٣٠)

وفي هذه السنة [٧٥٢](٢) وردت الأخبار بوفاة العلامة الحافظ شمس الدين محمد ابن قيم الجوزية، وكان من أعيان العلماء، وله عدة مصنفات في علوم شتّىٰ.

* * *

(١) (١/ ق١/ ٥٤٠) تحقيق محمد مصطفىٰ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٤٠٤.

(٢) كذا، وفي عامة المصادر: سنة ٧٥١.

«طبقات المفسرين»[1]
للداوودي (ت ٩٤٥)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد بن حَريز الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه الحنبلي الأصولي المفسّر النحوي العارف، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيِّم الجوزية.

ولد في سابع صفر سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة.

سمع من شهاب الدين النابلسي العابر، والقاضي تقي الدين سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر بن الشيرازي، وعيسىٰ المطعِّم، وفاطمة بنت جوهر، وجماعة.

وتفقَّه في المذهب، وبرع وأفتىٰ، ولازم الشيخ الإمام تقيَّ الدين ابن تيمية، وأخذ عنه الفقه والفرائض والأصلين.

وقرأ العربية علىٰ المجد التونسي، وابن أبي الفتح البعلي، وكذا الأصلين علىٰ الصفي الهندي.

وتفنن في علوم الإسلام، وكان عارفًا بالتفسير لا يجارىٰ فيه، وبأصول الدين، وإليه فيها المنتهىٰ، وبالحديث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله، وبالعربية، وله فيها اليد الطولىٰ، وبعلم الكلام وغير ذلك، و[كان] عالمًا بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولىٰ.

(١) (٢/ ٩٣- ٩٧) تحقيق علي محمد عمر، مصر ١٣٩٢.

وكان ذا عبادة وتهجد، وطول صلاة إلىٰ الغاية القصوىٰ، وتأله ولهج بالذكر، وشغف بالمحبة، والإنابة والافتقار إلىٰ الله، والانكسار له، والاطراح بين يديه علىٰ عتبة عبوديته.

قال ابن رجب: لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيت أوسع منه علمًا، ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله.

وقد امتُحِن وأوذي مرات، وحُبِس مع الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة، منفردًا عنه، ولم يفرَج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكّر، ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك علىٰ الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وجاور بمكة، وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه، وأخذ عنه العلم خلقٌ كثير من حياة شيخه إلىٰ أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويسلمون له، كابن عبد الهادي وغيره.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرَعي: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرّس بالصدرية، وأمَّ بالجوزية مدة طويلة. وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة.

وصنف تصانيف كثيرة جدًّا في أنواع العلم. وكان شديد المحبة للعلم، وكتابته ومطالعته وتصنيفه، واقتناء كتبه، واقتنىٰ من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام علىٰ ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء[1] بين الكلم الطيب والعلم الصالح المرفوع إلىٰ رب السماء» مجلد، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، «زاد المسافرين إلىٰ منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء»، «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًّا، «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، «بيان الدليل علىٰ استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، «نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول» مجلد، «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، «بدائع الفوائد» مجلدان، وهو كثير الفائدة، أكثره مسائل نحوية، «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي «القصيدة النونية» في السنة مجلد، «الصواعق المنزلة في الجهمية المعطلة» في مجلد، «حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد، «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، «الداء والدواء» مجلد، « [تحفة] المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، «مفتاح

---

(١) تصحف في المطبوع إلىٰ: «الأحباء».

دار السعادة» مجلد، «اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو الفرقة الجهمية» مجلد، «مصايد الشيطان» مجلد. «الطرق الحكمية» مجلد، «رفع اليدين في الصلاة» مجلد. «نكاح المحرم» مجلد، «تفضيل مكة علىٰ المدينة» مجلد، «فضل العلماء» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، «الكبائر» مجلد، «حكم تارك الصلاة» مجلد، «حكم إغمام هلال رمضان»، «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، «الفتح القدسي»، «التحفة المكية»، «أمثال القرآن»، «أيمان القرآن»، «شرح الأسماء الحسنىٰ»، «تفسير الفاتحة»، «المسائل الطرابلسية» ثلاث مجلدات، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطيف.

* * *

«الزيارات»[1]

للقاضي محمود العدوي الزوكاوي (ت١٠٣٢)

قال ابن رجب في «الطبقات»: هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرَعي ثم الدمشقي.

الفقيه الأصولي النحوي المفسر المفنن في علوم كثيرة، العارف بالحديث ومعانيه، والفقه ودقائقه والاستنباط منه. كان له عبادة وتهجد إلىٰ الغاية، ولَهَج بالذكر وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلىٰ الله تعالىٰ والانكسار بين يديه.

حجّ مرات. وجاور بمكة، وانتفع به أهل عصره. وله مصنّفات كثيرة في فنون عديدة.

توفي بدمشق سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، وصُلّي عليه بالجامع الأموي بعد الظهر، ثم بجامع جراح، ودفن بمقبرة باب الصغير، بقرب زقاق القلي[2]، وقبره مشهور الآن تجاه المدرسة الصابونية من الشرق، قبلي باب النصر، وبُني عليه قبة الآن. رحمه الله تعالىٰ.

* * *

(١) (ص٧٥) تحقيق صلاح الدين المنجد، مجمع اللغة بدمشق، ١٩٥٦م، الطبعة الأولىٰ.

(٢) كذا، وانظر (ص١١٣).

«الشَّهادة الزَّكية في ثناء الأئمة علىٰ ابن تيميَّة»[1]
لمرعي الكرمي الحنبلي (ت١٠٣٣)

ابن القيم، وهو العلامة شمس الدّين الحنبليّ، أحد المحقِّقين، علم المصنفين، نادرة المفسّرين، أبو عبد الله محمَّد بن أبي بكر بن أيُّوب بن سعد بن حريز الزُّرعي الأصل ثمَّ الدِّمشقي، ابن قيم الجوزية، وتلميذ ابن تيمية، له التصانيف الأنيقة والتآليف التي في علوم الشَّريعة والحقيقة.

ولد سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة، ومات في رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة بدمشق.

وكان قد لازم ابن تيمية وأخذ عنه علمًا جمًّا، فكان ذا فنون من العلوم، صاحب إدراك لسرائر المنطوق والمفهوم، وبرع في علم الحديث بحيث انتهت إليه فيه الرِّئاسة.

قال الحافظ أبو بكر محمَّد بن المحب: قلت لشيخنا الحافظ المزي: ابن القيم في درجة ابن خزيمة؟ فقال: هو في هذا الزَّمان كابن خزيمة في زمانه.

ومن مصنفاته: «زاد المعاد في هدي خير العباد» في أربعة مجلدات، وكتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين».

قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ترجمته لابن تيمية: شيخ الإسلام والمسلمين القائم ببيان الحق ونصرة الدّين الدَّاعي إلىٰ الله ورسوله المجاهد في سبيله، الَّذي أضحك الله به من الدّين ما كان عابسًا، وأحيا من السّنة ما كان دارسًا، والنور

(١) (ص ٣٣-٣٥). تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار الفرقان والرسالة ١٤٠٥.

الَّذي أطلعه الله في ليل الشُّبهات، فكشف به غياهب الظُّلمات وفتح به من القلوب مقفلها، وأزاح به عن النُّفوس عللها، فقمع به زيغ الزائغين وشك الشاكّين وانتحال المبطلين، وصدّقت به بشارة رسول رب العالمين يقول: إن الله يبعث لهذه الأمة علىٰ رأس كل مائة سنة من يجدّد لها دينها. وبقوله: يحمل هذا العلم من كل خلفٍ عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين.

وهو الشَّيخ العلامة الزَّاهد العابد الخاشع الناسك الحافظ المتبع تقيّ الدّين أبو العبَّاس أحمد بن الشَّيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام أبي المحاسن عبد الحليم ابن شيخ الإسلام ومفتي الفرق علامة الدُّنيا مجد الدين عبد السَّلام ابن الشَّيخ الإمام العلامة الكبير شيخ الإسلام فخر الدّين عبد الله بن أبي القاسم بن محمَّد ابن تيمية الحرَّاني قدس الله روحه ونوّر ضريحه.

قال ابن القيم: وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: إن في الدُّنيا جنَّة من لم يدخلها لم يدخل جنَّة الآخرة، وكان يقول: بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدّين.

وكان يقول: لا بد للسالك إلىٰ الله من همة تسيّره وترقيه، وعلم يبصّره ويهديه. وقال: والعارف يسير إلىٰ الله عز وجل بين مشاهدة المنَّة ومطالعة عيب النَّفس.

وكان يتمثَّل كثيرًا:

عوىٰ الذِّئْبُ فاستأنست بالذئب إذْ عوىٰ وَصَوَّت إِنْسَانٌ فكدت أطير

وَكَانَ يتَمَثَّل أَيْضًا:

وَأخـرجُ مـن بَـين البيُـوت لعلَّنـي   أحدِّث عَنْك النَّفسَ فِي السِّرّ خَالِيا

* * *

«سُلَّم الوصول إلىٰ طبقات الفحول»[1]
لحاجي خليفة (ت١٠٦٩)

الشيخ العلَّامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد[2] بن حريز، ابن قيم الجوزية، الزُّرَعي الحنبلي الدمشقي، المتوفىٰ في رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، عن ستين سنة.

قرأ العربية علىٰ المجد التّونسي، والفقه علىٰ ابن تيمية، فأمَّ بالجوزية ودرَّس بالصّدرية وسمع الحديث، وكان جريء الجنان واسع العلم، من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفقه والأصلين والعربية.

وغلب عليه حبّ ابن تيمية، حتىٰ كان لا يخرج عن شيء من أقواله. وهو الذي هذّب كتبه ونشر علمه، واعتُقِل معه بالقلعة بعد أن أُهين وطيف علىٰ جَمَلٍ [مضروبًا بالدِّرَّة]، فلما مات أُفرج عنه.

وكان ملازمًا للاشتغال ليلًا ونهارًا، كثير العبادة. وكان مغرًىٰ بجمع الكتب.

وله من التصانيف: «زاد المعاد» و«مفتاح دار السعادة» و«تهذيب سنن أبي داود» و«أعلام الموقعين» و«شرح منازل السائرين» و«جلاء الأفهام» و«مصايد الشيطان» و«حادي الأرواح» و«الصواعق المرسلة» وغير ذلك. ذكره ابن حجر والسيوطي.

---

(١) (٣/ ٦١- ٦٢) تحقيق محمود الأرناؤوط وصالح سعداوي، ط الأولىٰ ٢٠١٠م.

(٢) وقع في ط: سعيد، تصحيف.

«شذرات الذهب في أخبار من ذهب»[1]
لابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩)

(سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة)

فيها توفي العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي، بل المجتهد المطلق، المفسِّر النحوي الأصولي المتكلم، الشهير بابن قيِّم الجوزية.

قال ابن رجب: شيخنا، ولد سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة، وسمع من الشهاب النابلسي وغيره، وتفقه في المذهب، وبرع وأفتىٰ، ولازم الشيخ تقي الدين وأخذ عنه، وتفنن في علوم الإسلام، وكان عارفًا بالتفسير لا يجارىٰ فيه، وبأصول الدين وإليه فيه المنتهىٰ، وبالحديث ومعانيه وفقهه ودقائق الاستنباط منه لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله والعربية وله فيها اليد الطولىٰ، وبعلم الكلام وغير ذلك.

وعالمًا بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولىٰ.

قال الذهبي في «المختص»: عُني بالحديث ومتونه، وبعض رجاله، وقد حُبس مدة لإنكاره شد الرحل إلىٰ قبر الخليل، وتصدر للإشغال ونشر العلم.

وقال ابن رجب: وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ذا عبادة وتهجّد، وطول صلاة إلىٰ الغاية القصوىٰ، وتأله ولهج بالذكر، وشغف بالمحبة والإنابة والاستغفار،

---

(١) (٨/ ٢٨٧- ٢٩١) تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط الأولىٰ ١٤١٣.

والافتقار إلىٰ الله، والانكسار له، والاطراح بين يديه علىٰ عتبة عبوديته، لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيت أوسع منه علمًا، ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله. وقد امتحن وأوذي مرات، وحُبِس مع الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة، منفردًا عنه، ولم يُفْرَج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكر، ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك علىٰ الكلام في علوم أهل المعارف، والخوض في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحج مرات كثيرة، وجاور بمكة. وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه. ولازمتُ مجالسه قبل موته أزيد من سنة، وسمعت عليه «قصيدته النونية» الطويلة في السنة، وأشياء من تصانيفه، وغيرها.

وأخذ عنه العلم خلق كثير من حياة شيخه وإلىٰ أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويسلمون له، كابن عبد الهادي وغيره.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرَعي عنه: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرَّس بالصدرية، وأمَّ بالجوزية مدة طويلة، وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة.

وصنف تصانيف كثيرة جدًّا في أنواع العلم. وكان شديد المحبة للعلم، وكتابته ومطالعته وتصنيفه، واقتناء كتبه، واقتنىٰ من الكتب ما لم يحصل

لغيره.

فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام علىٰ ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلىٰ رب السماء» مجلد ضخم، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلىٰ منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد، كتاب «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًّا، كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، كتاب «بيان الدليل علىٰ استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، كتاب «نقد المنقول والمحكّ المميز بين المردود والمقبول» مجلد، كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي «القصيدة النونية» في السنة، مجلد، كتاب «الصواعق المنزلة في الجهمية المعطلة» في مجلدات، كتاب «حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد، كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، كتاب «الداء والدواء» مجلد، كتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «مصايد الشيطان» مجلد، كتاب «الطرق الحكمية» مجلد، «رفع اليدين في

الصلاة» مجلد، كتاب «نكاح المحرم» مجلد، «تفضيل مكة علىٰ المدينة» مجلد، «فضل العلم» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، كتاب «الكبائر» مجلد، «حكم تارك الصلاة» مجلد، «نور المؤمن وحياته» مجلد، «حكم إغمام هلال رمضان»، «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، «إغاثة اللهفان من مكايد الشيطان» مجلد، «إغاثة اللهفان في طلاق الغضبان» مجلد، «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، «الروح» مجلد، «الفرق بين الخلة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، «الفتح القدسي»، «التحفة المكية»، كتاب «أمثال القرآن»، «شرح الأسماء الحسنىٰ»، «أيمان القرآن»، «المسائل الطرابلسية» مجلدان، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطيف.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقت عشاء الآخرة ثالث عشر رجب، وصلي عليه من الغد بالجامع الأموي عقيب الظهر، ثم بجامع جرَّاح. ودفن بمقبرة الباب الصغير.

وكان قد رأىٰ قبل موته بمدة الشيخ تقي الدين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في النوم، وسأله عن منزلته؟ فأشار إلىٰ علوها فوق بعض الأكابر. ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❃ ❃ ❃

«طبقات المفسِّرين»(١)
لأحمد بن محمد الأدنه وي (ت بعد ١٠٩٥)

الشيخ محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيِّم الجوزية الدمشقي، العالم الفاضل المحقق، شمس الدين.

قد فسَّر الفاتحة الشريفة، وصنَّف «التبيان في أقسام القرآن». وتوفِّي سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة.

من «أسامي الكتب».

* * *

(١) (ص٢٨٤) تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم ١٤١٧، الطبعة الأولىٰ.

«الإشارات إلىٰ أماكن الزيارات»(١)
لعثمان بن أحمد السويدي (ابن الحوراني) (ت١١١٧)

ابن قيم الجوزية الحنبلي.

قال شيخ الإسلام ابن رجب في «الطبقات»: هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرَعي ثم الدمشقي.

الفقيه الأصولي، النحوي المفسِّر، المفنن في علوم كثيرة، لا يُجارىٰ في التفسير والأصول، وإليه في هذا الفن الانتهاء. عارف بالحديث ومعانيه، وفقهه ودقائقه، والاستنباط منه، لا يُلحق في ذلك.

وكان له عبادة وتهجُّد طويل وصلاة إلىٰ الغاية، وتألُّه ولهج بالذكر، وتشفّف(٢) بالمحبَّة والإنابة والافتقار إلىٰ الله والانكسار له، والاطراح بين يديه علىٰ عتبة عبوديته. لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيتُ أوسع منه علمًا، حجّ مرّاتٍ وجاور بمكة المشرَّفة، وانتفع به أهل عصره.

وله مصنَّفات كثيرة في فنون عديدة.

توفي بدمشق سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، وصُلِّي عليه بالجامع الأموي عقب الظهر، ثم بجامع جرَّاح، ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير، وبقُرْب زقاق القلي(٣).

---

(١) (ص٧٠- ٧٢) تحقيق: بسَّام الجابي، دار الغزالي، ١٤٠١، الطبعة الأولىٰ.

(٢) كذا، وفي المصادر: «وشغف».

(٣) انظر ما سبق (ص١٠٣).

وقبره مشهور معروف الآن تجاه المدرسة الصابونية من الشرق قِبْلي باب النصر، وبُنِيَ عليه قُبَّة الآن، رحمه الله تعالىٰ.

* * *

«حدائق الإنعام في فضائل الشام»(١)
لعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي (ت١١٣٨)

ابن قيم الجوزية الحنبلي.

قال ابن رجب في «طبقاته»: هو: محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي، ثم الدمشقي.

الفقيه الأصولي، النحوي المفسِّر، المفتنُّ في علوم كثيرة، لا يُجارىٰ، وكان له عبادة وتهجُّد، وطول صلاة إلىٰ الغاية، وافتقار وانكسار.

وله مصنَّفات كثيرة في فنون عديدة.

مات سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير، تجاه المدرسة الصابونية، وبُني عليه قبة الآن، وقبره معروف مشهور. انتهىٰ ملخَّصًا.

* * *

(١) ص١٩٥ تحقيق يوسف بديوي، دار المكتبي، ١٤٢٠ الطبعة الثانية.

«منتخب شذرات الذهب في أخبار من ذهب»[1]
لعبد الرحيم بن مصطفىٰ ابن شِقْدة (ت ١١٦٠)

سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة. فيها توفي العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي الحنبلي، بل المجتهد المطلق.

المفسّر، المفنن في علوم كثيرة، العارف بالحديث ومعانيه، والفقه ودقائقه والاستنباط منه. وكان له عبادة وتهجد إلىٰ الغاية، ولهج بالذكر وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلىٰ الله تعالىٰ والانكسار بين يديه.

حجّ مرات. وجاور مكة، وانتفع به أهل عصره. وله مصنّفات كثيرة في فنون عديدة. توفي بدمشق رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقت العشاء الآخرة ثالث عشر رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، وصُلّي عليه بالجامع الأموي عقب الظهر، ثم بجامع جراح، ودفن بمقبرة باب الصغير، بقرب زقاق القلي، تجاه مدرسة الصابونية، وقبره الآن مشهور، وبُني عليه قبة الآن. رَحِمَهُ ٱللَّهُ. انتهت ترجمة العدوي[2].

وأما ترجمة هذا الكتاب ضربنا[3] عنها لطولها، ونذكر منها ما تيسر، قال المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وقد امتحن مرات وأوذي، وحُبس مع الشيخ تقيّ

(١) ق ٢٣٤ب نسخة تشستربيتي بخط المؤلف.

(٢) من كتابه «الزيارات» وقد أوردناه في هذا الجامع (ص١٠٣).

(٣) كذا.

الدين ابن تيميّة في المرّة الأخيرة بالقلعة منفردًا عنه، ولم يخرج عنه إلا بعد موت الشيخ.

و[كان] في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن والتدبر والتفكّر، ففُتح عليه من ذلك خير كثير، وله مصنفات نفيسة عديدة لا نطيل بذكرها.

وكان قبل موته بمدة رأىٰ الشيخَ تقي الدين ابن تيميّة في النوم، وسأله عن منزلته، فأشار إلىٰ علوّها فوق بعض الأكابر، ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة.

ودرّس بالصدريّة وأمّ بالجوزية مدة طويلة، وكتب بخطه ما لا يوصف.

وكان محبًّا للعلم ومطالعته وكتابته واقتناء كتبه، واقتنىٰ من الكتب ما لا يحصل لغيره. انتهىٰ.



«ديوان الإسلام»(١)
لأبي المعالي محمد ابن الغزي (ت١١٦٧)

ابن قيم الجوزية: محمد بن أبي بكر بن أيوب.

الإمام الحبر العلامة الفقيه، شمس الدين أبو عبد الله الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي. صاحب المؤلفات الكثيرة الحافلة، منها: «شرح منازل السائرين»، و«الهَدْي»، و«أعلام الموقعين»، و«بدائع الفوائد»، و«حادي الأرواح».

* * *

(١) (٤/ ٥١- ٥٢) دار الكتب العلمية، تحقيق سيد كسروي حسن.

«البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع»[1]
لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي الدمشقي شمس الدين، ابن قيِّم الجوزية الحنبلي.

العلامة الكبير المجتهد المطلق المصنف المشهور، ولد سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة، وسمع من ابن تيمية، ودرَّس بالصدرية وأمَّ بالجوزية، وأخذ الفرائض عن أبيه، وأخذ الأصول عن الصفي الهندي، وابن تيمية، وبرع في جميع العلوم، وفاق الأقران، واشتهر في الآفاق وتبحر في معرفة مذاهب السلف، وغلب عليه حبُّ ابن تيمية حتىٰ كان لا يخرج عن شيء من أقواله بل ينتصر له في جميع ذلك، وهو الذي هذَّب كتبه ونشر علمه، بما صنفه من التصانيف الحسنة المقبولة، واعتقل مع ابن تيمية وأهين وطيف به علىٰ جمل مضروبًا بالدِّرَّة، فلما مات ابن تيمية أفرج عنه، وامتحن مرة أخرىٰ بسبب فتاوىٰ ابن تيمية، وكان ينال من علماء عصره وينالون منه.

قال الذهبي في «المختص»: حُبس مدة لإنكار شد الرحال لزيارة قبر الخليل، ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم، ولكنه معجب برأيه، جريء علىٰ الأمور. انتهىٰ.

قلت: بل كان متقيدًا بالأدلة الصحيحة، معجبًا بالعمل بها، غير معوِّل علىٰ الرأي صادعًا بالحق لا يحابي فيه أحدًا، ونِعْمَت الجرأة.

(١) (٢/ ١٤٣- ١٤٦) تصوير مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

وقال ابن كثير: كان ملازمًا للاشتغال ليلًا ونهارًا، كثير الصلاة والتلاوة، حسن الخلق، كثير التودد، لا يحسد ولا يحقد، إلىٰ أن قال: لا أعرف في زماننا من أهل العلم أكثر عبادة منه، وكان يطيل الصلاة جدًّا، ويمد ركوعها وسجودها. إلىٰ أن قال: كان يُقصَد للإفتاء بمسألة الطلاق.

وكان إذا صلىٰ الصبح جلس مكانه يذكر الله تعالىٰ حتىٰ يتعالىٰ النهار، ويقول: هذه غدوتي، لو لم أفعلها سقطت قواي، وكان يقول: بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين. وكان يقول: لابد للسالك من همة تسيره وترقيه، وعلم يبصره ويهديه[1].

وكان مغرًى بجمع الكتب؛ فحصل منها ما لا يحصر حتىٰ كان أولاده يبيعون منها بعد موته دهرًا طويلًا سوىٰ ما اصطفوه منها لأنفسهم.

وله من التصانيف: «الهدي»، و«أعلام الموقعين»، و«بدائع الفوائد»، و«طرق السعادتين»، و«شرح منازل السائرين»، و«القضاء والقدر»، و«جلاء الأفهام في الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام»، و«مصايد الشيطان»، و«مفتاح دار السعادة»، و«الروح»، و«رفع اليدين»، و«الصواعق المرسلة علىٰ الجهمية المعطلة»، و«الداء والدواء»، و«مولد النبي ﷺ»، و«الجواب الشافي لمن سأل عن ثمرة الدعاء إذا كان ما قد قدر واقع». وغير ذلك. وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف.

قال ابن حجر في «الدرر»: وهو طويل النَّفَس فيها، يتعانىٰ الإيضاح

---

(١) تقدّم في التعليق علىٰ «الدرر الكامنة» أن هذه الأقوال لابن تيمية لا لابن القيم، وأن ابن حجر وهِم في نسبتها إلىٰ ابن القيم، فتبعه الشوكاني.

جهده، فيسهب جدًّا، ومعظمها من كلام شيخه يتصرف في ذلك، وله في ذلك ملَكَة قوية، ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها، ويحتج لها. انتهىٰ.

وله من حسن التصرف مع العذوبة الزائدة وحسن السياق ما لا يقدر عليه غالب المصنفين، بحيث تعشق الأفهام كلامه وتميل إليه الأذهان وتحبه القلوب. وليس له علىٰ غير الدليل مُعَوَّل في الغالب، وقد يميل نادرًا إلىٰ مذهبه الذي نشأ عليه ولكنه لا يتجاسر علىٰ الدفع في وجوه الأدلة بالمحامل الباردة كما يفعله غيره من المتمذهبين بل لا بد له من مستند في ذلك، وغالب أبحاثه الإنصاف والميل مع الدليل حيث مال، وعدم التعويل علىٰ القيل والقال، وإذا استوعب الكلام في بحث وطوَّل ذيولَه أتىٰ بما لم يأت به غيره، وساق ما ينشرح له صدور الراغبين في أخذ مذاهبهم عن الدليل. وأظنها سرت إليه بركة ملازمته لشيخه ابن تيمية في السراء والضراء، والقيام معه في مِحَنِه ومؤاساته بنفسه وطول تردده إليه. فإنه ما زال ملازمًا له من سنة (٧١٢) إلىٰ تاريخ وفاته المتقدم في ترجمته.

وبالجملة فهو أحد من قام بنشر السنة وجعلها بينه وبين الآراء المحدثة أعظم جُنّة فرحمه الله وجزاه عن المسلمين خيرًا.

وحكي عنه قبل موته بمدة أنه رأىٰ شيخه ابن تيمية في المنام وأنه سأله عن منزلته؟ أي منزلة الشيخ، فقال: إنه أنزل فوق وسمىٰ بعضَ الأكابر، وقال له: وأنت كدت تلحق به ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة.

(ومات) في ثالث [عشر] شهر رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة.

وأورد له ابن حجر أبياتـًا وهي:

بُنَـــيُّ أبـــي بكـــر كثيـــر ذنوبُـــهُ   فليس علىٰ مَن نال من عرضه إثـمُ
بُنَـــيُّ أبـــي بكـــر غـــدا متصـــدرًا   يعلّـم علمًـا وهـو لـيس لـه علـمُ
بُنَـــيُّ أبـــي بكـــر جَهـــولٌ بنفســـه   جهـول بـأمر الله أنَّـىٰ لـه العلـمُ
بُنَـــيُّ أبـــي بكـــر يـــروم ترقّيًـــا   إلـىٰ جنَّـة المـأوىٰ ولـيس له عـزمُ
بُنَـيُّ أبـي بكـر لقـد خـاب سـعيُه   إذا لم يكن في الصالحات له سهم
بُنَـيُّ أبـي بكـر كمـا قـال ربّـه   هَلوعٌ كنودٌ وصفه الجهل والظلمُ
بُنَـيُّ أبـي بكـر وأمثالـه غـدت   بفتـواهُمُ هـذي الخليقـة تـأتمُّ
وليس لهم في العلم باع ولا التقىٰ   ولا الزهد، والدنيا لديهم هي الهمُّ
بُنَـــيُّ أبـــي بكـــر غـــدا متمنيًـــا   وصـالَ المعـالي والـذنوب لـه هَـمُّ

* * *

«أبجد العلوم»(١)
لصدِّيق حسن القنوجي ت (١٣٠٧هـ)

الشيخ العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن القيّم الجوزي(٢) الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي.

ولد سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة.

وسمع علىٰ الشيخ تقي الدين سليمان القاضي، وأبي بكر بن عبد الدائم، وشيخ الإسلام ابن تيمية، والشهاب النابلسي العابر، وفاطمة بنت جوهر، وعيسىٰ المطعِّم وجماعة.

وقرأ في الأصول علىٰ الصفيِّ الهندي.

وتفقه في المذهب، وأفتىٰ وتفنن، وكان عارفًا بالتفسير لا يجارىٰ فيه، وبأصول الدين، وإليه فيهما المنتهىٰ؛ وبالحديث ومعانيه وفقهه ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله وبالعربية، وله فيها اليد الطولىٰ، وبعلم الكلام وغير ذلك، من كلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم. له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولىٰ والمعرفة الشاملة.

وكان عالمًا بالملل والنحل ومذاهب أهل الدنيا علمًا أتقن وأشمل من أصحابها.

وكان جريء الجنان واسع العلم والبيان، عارفًا بالخلاف ومذاهب

---

(١) (٣/ ١٣٨ - ١٤٣) وزارة الثقافة، دمشق ١٣٩٨، عناية عبد الجبار زكّار.

(٢) كذا، والصواب: «ابن قيم الجوزية» و«الجوزي» ليست نسبة لابن القيم.

السلف، غلب عليه حب ابن تيميّة رَحِمَهُ ٱللَّهُ حتىٰ كان لا يخرج عن شيء من أقواله بل ينتصر له في جميع ذلك، وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه، وكان له حظ عند الأمراء المصريين، واعتقل مع شيخه ابن تيمية بالقلعة بعد أن أهين وطيف به علىٰ جمل مضروبـًا بالدرة، فلما مات أفرج عنه.

وامتحن مرة أخرىٰ بسبب فتاوىٰ ابن تيمية، وكان ينال من علماء عصره وينالون منه، وكان نيله حقًّا ونيلهم باطلًا.

قال الذهبي في «المختص»: حبس مرة لإنكاره شد الرحال لزيارة قبر الخليل، ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم، ولكنه معجب برأيه، جريء علىٰ الأمور، وكانت مدة ملازمته لابن تيمية منذ عاد من مصر اثنتي عشرة سنة إلىٰ أن مات.

وقال الحافظ ابن كثير: كان ملازمًا للاشتغال ليلًا ونهارًا، كثير الصلاة والتلاوة، حسن الخلق، كثير التودد، لا يحسد ولا يحقد.

ثم قال: لا أعرف في زماننا من أهل العلم أكثر عبادة منه، وكان يطيل الصلاة جدًّا، ويمد ركوعها وسجودها، وكان يُقصَد للإفتاء بمسألة الطلاق حتىٰ جرت له بسببها أمور يطول بسطها مع التقي[1] السبكي وغيره.

وكان إذا صلىٰ الصبح جلس مكانه يذكر الله حتىٰ يتعالىٰ النهار، وكان يقول: هذه غدوتي، لو لم أعتدها سقطت قواي[2].

---

(١) في المطبوع: «ابن» والصحيح ما أثبت، كما في «البداية والنهاية».

(٢) هذا نقله ابن القيم عن شيخ الإسلام، ونقله عنه ابن ناصر الدين في «الرد الوافر» كما سبق هنا، ووهم في نسبتها إليه ابنُ حجر، وتبعه من بعده.

وكان مغرًىٰ بجمع الكتب فحصل له منها ما لا ينحصر حتىٰ كان أولاده يبيعون منها بعد موته دهرًا طويلًا سوىٰ ما اصطفوه منها لأنفسهم منها.

وله من التصنيفات: «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات كتاب عظيم جدًّا، و«أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاثة مجلدات، و«بدائع الفوائد» مجلدان، و«جلاء الأفهام» مجلد، و«إغاثة اللهفان» مجلد، و«مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم، وكتاب «الروح»، و«حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح»، و«الصواعق المنزلة علىٰ الجهميّة والمعطلة» مجلدات، وتصانيف أخرىٰ.

ومن نظمه قصيدة تبلغ سبعة آلاف[1] بيت سماها «الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» مجلد.

ومن كلامه: بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين. وكان يقول: لابد للسالك من همة يسيرة ترقيه وعلم يبصره ويهديه[2].

وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف، وهو طويل النَّفَس فيها قصدًا للإيضاح، ومعظمها من كلام شيخه يتصرف في ذلك، وله في ذلك ملَكَة قوية وهمة علوية، ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها ويحتج لها.

مات سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة ثالث عشر رجب وكانت جنازته المقدسة حافلة جدًّا، ورئيت له بعد الموت منامات حسنة، وكان هو قبل موته بمدة أنه رأىٰ شيخه ابن تيمية في المنام وأنه سأله عن منزلته فقال: إنه

(١) يبدو هذا العدّ علىٰ التقريب، وهي في ٥٨٤٢ بيتًا كما في نشرتنا من «النونية».

(٢) هذه الكلمات لابن تيمية، كما تقدم التعليق عليها في «الدرر الكامنة» و«البدر الطالع».

أنزل منزلًا فوق فلان وسمىٰ بعض الأكابر، ثم قال: وأنت كدت تلحق بنا ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة.

قال الشيخ العلامة ابن رجب الحنبلي في «طبقاته»: وكان ذا عبادة وتهجد وطول صلاة إلىٰ الغاية القصوىٰ، وتأله ولهج بالذكر وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلىٰ الله تعالىٰ والانكسار له والاطراح بين يديه علىٰ عتبة عبوديته، لم أشهد مثله في ذلك ولا رأيت أوسع منه علمًا ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله.

وقد امتحن وأوذي مرات، وحبس مع شيخه في المرة الأخيرة بالقلعة منفردًا عنه، وكان مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكر ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك علىٰ الكلام في علوم أهل المعارف والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحجَّ مرات كثيرة، وجاور بمكة، وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه. ولازمتُ مجالسه قبل موته أزيد من سنة، وسمعتُ عليه «قصيدته النونية» الطويلة في السنة وأشياء من تصانيفه وغيرها.

وأخذ عنه العلم خلق كثير في حياة شيخه وإلىٰ أن مات وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه ويتلمذون له كابن عبد الهادي وغيره.

قال القاضي برهان الزُّرَعي: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

درَّس بالصدرية، وأمّ بالجوزية مدة طويلة، وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة، وصنف تصانيف كثيرة جدًّا في أنواع العلم، وكان شديد المحبة للعلم وكتابته ومطالعته وتصنيفه واقتناء كتبه، واقتنىٰ من الكتب ما لم يحصل لغيره.

من تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته، [والكلام] علىٰ ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم، كتاب «شرح منازل السائرين» كتاب جليل القدر، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلىٰ منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء»، كتاب «نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول»، وكتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، وكتاب «الداء والدواء» مجلد، وكتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «رفع اليدين في الصلاة» مجلد، كتاب «تفضيل مكة علىٰ المدينة» مجلد، وكتاب «فضل العلم» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، وكتاب «الكبائر» مجلد، «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد، كتاب «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، وكتاب «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، وكتاب «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، وكتاب «الفرق بين الخلة والمحبة»، وكتاب «الكلم الطيب والعمل الصالح» ، وكتاب «الفتح القدسي»، وكتاب «أمثال القرآن» وكتاب «أيمان القرآن»، وكتاب «المسائل الطرابلسية» ثلاث مجلدات، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» ، وكتاب «الطاعون».

انتهىٰ كلام ابن رجب رحمه الله تعالىٰ مع الاختصار.

قلت: وعندي من هذه الكتب أكثرها، وقد انتفعتُ به بتوفيق الله تعالىٰ انتفاعًا لا أستطيع أن أؤدي شكره، ووقفتُ علىٰ بعض هذه الكتب في سفر الحجاز والتقطت منه بعض الفوائد.

وله رَحِمَهُ ٱللَّهُ تصانيف غير ما ذكرنا لا تحصَىٰ كثرة، ولكن عزَّ وجودُها في هذا الزمان، ونسجت عليها عناكب النسيان، وغابت عن العيان، ودرجت في خبر كان، لمفاسد وتعصبات من أبناء الزمان، وقلة مبالاةٍ بها من أُسَراء التقليد.

وظنِّي أن من كان عنده تصانيف هذا الحبر العظيم الشأن الرفيع المكان، أو تصنيف شيخه العلامة الإمام ناصر الإسلام ابن تيمية درة معدن الحران[1]، أو تصنيف شيخنا وبركتنا القاضي محمد بن علي الشوكاني شمس فلك الإيمان، أو تصانيف السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير اليماني غرة جبهة الزمان، شملهم رحمة ربنا الرحمن في الآخرة وخصهم الله تعالىٰ بنعيم الرضوان والجنان= لكفىٰ لسعادة دنياه وآخرته، ولم يحتج بعد ذلك إلىٰ تصنيف أحدٍ من المتقدمين والمتأخرين في درك الحقائق الإيمانية إن شاء الله تعالىٰ، والتوفيق من الله المنان وبيده الهداية وهو المستعان.

* * *

وكان أبو ابن القيم أبو بكر بن أيوب متعبدًا قليل التكلف. سمع علىٰ الرشيد العامري وحدث عنه، توفي في ذي الحجة سنة ٧٢٣.

وأما ولد الحافظ ابن القيم إبراهيم بن محمد فمولده سنة ٧١٦، أحضر

(١) يقصد: مدينة حران.

علىٰ أيوب الكحال، وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده، واشتهر وتقدم وأفتىٰ ودرس، ذكره الذهبي في «معجمه» فقال: تفقه بأبيه وشاركه في العربية، وسمع وقرأ واشتغل بالعلم.

ومن نوادره: أنه وقع بينه وبين الحافظ عماد الدين ابن كثير منازعة في تدريس فقال له ابن كثير: أنت تكرهني لأني أشعري. فقال له: لو كان من رأسك إلىٰ قدمك شعرًا ما صدقك الناس في قولك إنك أشعري وشيخُك ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ!

أَلَّف شرحًا علىٰ ألفية ابن مالك، وكان فاضلًا في النحو والحديث والفقه علىٰ طريقة أبيه، ودرس بأماكن عديدة، وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٧، والله أعلم.

وأما ولده الآخر عبد الله بن محمد فمولده سنة ٧٢٣ اشتغل علىٰ أبيه وغيره، وكان مفرط الذكاء حفظ سورة الأعراف في يومين، ثم درس «المحرر في الفقه» و«المحرر في الحديث» و«الكافية» و«الشاطبية»، وسمع الحديث، فأكثر علىٰ أصحاب ابن عبد الدائم وغيرهم، وسمع الصحيح في الحجاز، ومَهَر في العلم وأفتىٰ ودرس وحج مرارًا. وصفه ابن كثير بالذهن الحاذق والفكر الصائب.

وقال ابن رجب: كان أعجوبة زمانه ووحيد أوانه، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة ٧٥٦. وذكر ترجمتهم الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة».

«التاج المكلّل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول»[1]

لصدّيق حسن القنوجي (ت ١٣٠٧)

محمد بن أبي بكر بنِ أيوبَ، الزُّرَعيُّ، الدمشقيُّ، شمسُ الدين، ابنُ القَيِّم.

قال ابن رجب: الفقيه الأصولي النحوي المفسر العارف، شمس الدين، أبو عبد الله، شيخُنا، سمع من الشهاب النابلسي، وفاطمة بنت جوهر، وأبي بكر بن عبد الدائم، وجماعة، وتفقه في المذهب، وبرع وأفتىٰ، ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وأخذ عنه، وتفنن في علوم الإسلام، وكان عارفًا بالتفسير لا يجارىٰ فيه، وبأصول الدين وإليه فيها المنتهىٰ، وبالحديث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله، وبالعربية وله فيها اليد الطولىٰ، وبعلم الكلام، وغير ذلك، وكان عالمًا بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولىٰ.

وكان ذا عبادة وتهجُّد، وطول صلاة إلىٰ الغاية القصوىٰ، وتألُّهٍ ولهج بالذِّكر، وشغف بالمحبة والإنابة، والافتقار إلىٰ الله تعالىٰ، والانكسار له، والاطراح بين يديه علىٰ عتبة عبوديته، لم أشاهد مثلَه في ذلك، ولا رأيتُ أوسعَ منه علمًا، ولا أعْرَفَ بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله.

---

(١) (ص٤٠٩-٤١٢) تحقيق عبد الحكيم شرف الدين، طبعة بومبي ١٣٨٣.

وقد امتُحِن وأُوذي مرات، وحُبس مع الشيخِ تقي الدين في المرة الأخيرة منفردًا عنه، ولم يُفرَج عنه إلا بعد موت الشيخ، وكان مدةَ حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكّر، ففُتح عليه من ذلك خيرٌ كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك علىٰ الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك، وحج مرات كثيرة، وجاور بمكة.

قال: ولازمتُ مجالسه قبل موته سنة، وسمعتُ عليه «قصيدته النونية» الطويلة في السُّنة، وأشياء من تصانيفه، وغيرها، وأخذ عنه العلمَ خلقٌ كثير من حياة شيخه وإلىٰ أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويتتلمذون له؛ كابن عبد الهادي، وغيره.

قال القاضي برهان الدين الزُّرَعي: ما تحتَ أديم السماء أوسعُ علمًا منه.

صنف في أنواع العلم، وكان شديد المحبة للعلم، وكتابته ومطالعته وتصنيفه، واقتناء كتبه، واقتنىٰ من الكتب ما لم يحصل لغيره.

ثم ذكر تصانيفه زيادة علىٰ ثلاثين كتابًا، منها: «شرح منازل السائرين»، وكتاب «زاد المعاد»، وكتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين»، وكتاب «حادي الأرواح»، وكتاب «مفتاح دار السعادة» وكتاب «تفضيل مكة علىٰ المدينة»، وكتاب «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم»، وكتاب «رفع اليدين في الصلاة»، وكتاب «نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول».

قال: توفي ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ـ ليلة الخميس ثالث عشر رجب سنة ٧٥١، وشيعه خلق كثير، ورئيت له منامات كثيرة حسنة. قال ابن رجب: قرأ عليَّ شيخُنا الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب، وأنا أسمع هذه القصيدة من نظمه في أول كتابه «صفة الجنة»:

وما ذاكَ إلا غيرةً أن ينالَها ... سوىٰ كُفْوِها والربُّ بالخلقِ أعلمُ

إلىٰ آخرها.

قلت: ولقد لخصت كتابه هذا في صفة الجنة، وفيه هذه القصيدة بتمامها، سميته: «مثير ساكن الغرام إلىٰ روضات دار السلام».

والشيخ العلامة ابن رجب ختم كتابه «الطبقات» علىٰ ترجمة شيخه ابن القيم، وعلىٰ هذه القصيدة له رحمه الله تعالىٰ.

قال العلامة الشوكاني في «البدر الطالع» في ترجمة الحافظ ابن القيم ـ رحمه الله تعالىٰ ـ: العلامة الكبير، المجتهد المطلق، ولد سنة ٦٩١، قرأ علىٰ المجد الحراني، وابن تيمية، ودرَّس بالصدرية، وأمَّ بالجوزية، وأخذ الأصول عن الصفي الهندي، وابن تيمية أيضًا، وبرع في جميع العلوم، وفاق الأقران، واشتهر في الآفاق، وتبحر في معرفة مذاهب السلف، وغلب عليه حب ابن تيمية؛ حتىٰ كان لا يخرج عن شيء من أقواله، بل ينتصر له في جميع ذلك، وهو الذي نشر علمه بما صنفه من التصانيف الحسنة المقبولة، واعتُقل مع ابن تيمية، وأُهين، وطيف به علىٰ جمل مضروبًا بالدِّرّة.

فلما مات ابن تيمية، أُفرج عنه، وامتُحن محنة أخرىٰ بسبب فتاوىٰ ابن تيمية، وكان ينال من علماء عصره، وينالون منه.

قال الذهبي في «المعجم المختص»: حُبس مدةً لإنكار شد الرحل لزيارة الخليل، ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم، ولكنه معجب برأيه جريء علىٰ الأمور. انتهىٰ.

قلت: بل كان يتقيد بالأدلة الصحيحة، معجبًا بالعمل بها، غيرَ معوِّل علىٰ الرأي، صادعًا بالحق، لا يحابي فيه أحدًا، ونعمَتْ تلك الجرأة.

وكان مغرًى بجمع الكتب، فحصل منها ما لا يحصىٰ، وله من التصانيف: «الهدي»، و«أعلام الموقعين»، و«بدائع الفوائد»، و«جلاء الأفهام»، و«مصايد الشيطان»، و«الداء والدواء»، و«كتاب الصلاة»، وكتاب «تحفة النازلين بجوار رب العالمين»، و«الصواعق المرسَلَة علىٰ الجهمية والمعطلة» في مجلدات، وكتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين»، وكتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزوة الفرقة الجهمية»، و«عدة الصابرين»، و«الفتح القدسي»، و«أقسام القرآن»، و«أيمان القرآن»، وكتاب «إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان».

ذكر له نعمان ترجمته في «الروضة الغناء»، وقال: الأصولي النحوي المفسر، المفنن في علوم كثيرة، دفن تجاه المدرسة الصابونية، وبني علىٰ قبره قبة. انتهىٰ.

وقال السخاوي: العلامة الحجة، المتقدم في سعة العلم، ومعرفة الخلاف، وقوة الجنان، ورئيس أصحاب ابن تيمية الإمام، بل هو حسنة من حسناته، والمجمع عليه بين المخالف والموافق، وصاحب التصانيف السائرة، والمحاسن الجمة، انتفع به الأئمة، ودرَّس بأماكن. ثم سرد تصانيفه، فذكر منها اثنين وخمسين كتابًا، قال: وله نظم كثير، ثم ذكر منه

شيئًا، قال: ورئيت له منامات صالحة كثيرة، انتهىٰ.

وغالب هذه الكتب عندي موجود، وله تصانيف كثيرة سوىٰ ذلك، مثل: «قضاء وقدر»[1]، و«طرق السعادتين»، و«مولد النبي ﷺ»، و«نونية»[2]، وغير ذلك.

قال الشوكاني: وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف، وله من حسن التصرف في الكلام، مع العذوبة الزائدة، وحسن السياق، ما لا يقدر عليه غالبُ المصنفين؛ بحيث تعشق الأفهام كلامه، وتميل إليه الأذهان، وتحبه القلوب، وليس له علىٰ غير الدليل معوَّل في الغالب، وقد يميل نادرًا إلىٰ مذهبه الذي نشأ عليه، ولكنه لا يتجاسر علىٰ الدفع في وجوه الأدلة بالمحامل الباردة؛ كما يفعله غيره من المتمذهبين، بل لا بد له من مستند في ذلك، وغالب أبحاثه الإنصاف، والميلُ مع الدليل حيث مال، وعدمُ التعويل علىٰ القيل والقال، وإذا استوعب الكلام في بحث، وطوّل ذيوله، أتىٰ بما لم يأت به غيره، وساق ما تنشرح له صدور الراغبين في أخذ مذاهبهم عن الدليل، وأظنه سرت بركة ملازمته لشيخه ابن تيمية في السراء والضراء، والقيام معه في محنه ومواساته بنفسه، وطول تردده إليه، فإنه ما زال ملازمًا له من سنة ٧١٢ إلىٰ تاريخ وفاته.

وبالجملة: فهو واحدُ مَنْ قام بنشر السنة، وجعلها بينه وبين الآراء المحدثة أعظمَ جُنة، فرحمه الله، وجزاه عن المسلمين خيرًا.

(١، ٢) كذا سماهما المؤلف علىٰ طريقة الأعاجم، وهما كتاب «القضاء والقدر» و«النونية».

وحكي عنه قبل موته بمدة: أنه رأىٰ شيخه ابن تيمية في المنام، وأنه سأله عن منزلته ـ أي منزلة ـ؟ فقال: إنه أنزل فوق فلان ـ وسمىٰ بعض الأكابر ـ، وقال له: أنت [كدت] تلحق بنا، ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة، ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١، انتهىٰ ـ رحمه الله تعالىٰ ـ.

* * *

«روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات»(١)
لمحمد باقر الموسوي الخوانساري (ت١٣١٣)

الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي(٢).

وقد ذكره الحافظ السيوطي في كتاب «بغيته» الذي هو في طبقات اللغويين والنحاة، فقال بعد الترجمة له، بعنوان: محمد بن أبي بكر الشمس ابن قيم الجوزية، ولد في سابع صفر سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة. وقرأ العربية علىٰ المجد التونسي، وابن أبي الفتح البعلي، والفقه والفرائض علىٰ ابن تيمية، والأصلين عليه، وعلىٰ الصفي الهندي، إلىٰ أن قال: وصار من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفروع والأصلين والعربية.

وله من التصانيف: «زاد المعاد»، «مفتاح دار السعادة»، «تهذيب سنن أبي داود»، «الكافية الشافية»، «نظم الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، «تفسير الفاتحة»، «تفسير أسماء القرآن»، «جلاء الأفهام في حكمة الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام» «معاني الأدوات والحروف»، «بدائع الفوائد» مجلدان، وهو كثير الفوائد أكثره مسائل نحوية.

مات في رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة. انتهىٰ.



(١) (٨/ ٩٤-٩٥). تحقيق أسد الله إسماعيليان، مكتبة إسماعيليان بإيران.

(٢) اختلطت علىٰ المؤلف (أو الناشر) هنا ترجمة ابن القيم بالعلائي، فحذفنا ما يتعلق بالعلائي.

«جلاء العينين في محاكمة الأحمدين»[1]

لنعمان الآلوسي (ت ١٣١٧)

العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بكر بن أيوب بن سعد الزُّرَعي ثم الدمشقي. الفقيه الحنبلي المفسر النحوي الأصولي المتكلم الشهير بابن قيم الجوزية. قال في «الشذرات»: بل هو المجتهد المطلق.

قال ابن رجب: ولد شيخنا سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة، ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وأخذ عنه وتفنن في كافة علوم الإسلام، وكان عارفًا بالتفسير لا يجارىٰ فيه، وبأصول الدين وإليه فيه المنتهىٰ، وبالحديث ومعانيه ودقائق الاستنباط فيه لا يلحق في ذلك، وبالفقه والأصول والعربية وله فيها اليد الطولىٰ، وبعلم الكلام والتصوف.

حبس مدة لإنكاره شد الرحيل إلىٰ قبر الخليل، وكان ذا عبادة وتهجد وطول صلاة إلىٰ الغاية القصوىٰ، ولم أشاهد مثله في عبادته وعلمه بالقرآن والحديث وحقائق الإيمان، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله.

وقد امتحن وأوذي مرات، وحبس مع شيخه شيخ الإسلام تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة منفردًا عنه، ولم يُفرَج عنه إلا بعد موت الشيخ، وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن وبالتدبر والتفكر، ففتح عليه من ذلك خير كثير وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة وتسلط بذلك علىٰ الكلام في علوم أهل المعارف والخوض في غوامضهم وتصانيفه ممتلئة بذلك.

---

(١) ص٤٩-٥١. تحقيق الداني آل زهوي، المكتبة العصرية، ط الأولىٰ ١٤٢٧.

وحج مرات كثيرة وجاور بمكة، وكان أهل مكة يتعجبون من كثرة طوافه وعبادته. وسمعت عليه «قصيدته النونية» في السُّنة وأشياء من تصانيفه غيرها. وأخذ عنه العلم خلق كثير في حياة شيخه وإلىٰ أن مات وانتفعوا به.

قال القاضي برهان الدين الزُّرَعي: وما تحت أديم السماء أوسع علماً منه.

ودرّس بالصدرية وأمّ بالجوزية، وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة، وصنف تصانيف كثيرة جدًّا في أنواع العلوم وحصل له من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه: «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته»، و«سفر الهجرتين»، و«مراحل السائرين»، و«الكلم الطيب»، و«زاد المسافرين»، و«زاد المعاد» أربع مجلدات، وهو كتاب جليل، وكتاب «نقد المنقول»، وكتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «النونية» الشهيرة بـ«الشافية الكافية، «الصواعق المرسلة علىٰ الجهمية والمعطلة»، «حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح»، و«نزهة المشتاقين»، وكتاب «الداء والدواء»، وكتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم غريب الأسلوب، و«اجتماع الجيوش الإسلامية»، وكتاب «الطرق الحكمية»، وكتاب «عدة الصابرين»، وكتاب «إغاثة اللهفان»، وكتاب «الروح»، وكتاب «الصراط المستقيم»، و«الفتح القدسي»، و«التحفة المكية»، و«الفتاوىٰ» وغير ذلك.

توفي ثالث عشر رجب سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير بعد أن صُلي عليه بمواضع عديدة.

وكان قد رأىٰ قبل موته شيخه تقي الدين في النوم، وسأله عن منزلته فأشار إلىٰ علوها فوق بعض الأكابر، ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة رحمهم الله تعالىٰ. انتهىٰ باختصار.

* * *

«الرَّوضة الغنَّاء في دمشق الفيحاء»(١)
لنعمان قساطلي (ت١٣٣٨)

ابن قيم الجوزية الحنبلي.

هو محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي النحوي المفسر المفنن في علوم كثيرة، وله مصنفات عديدة في فنون كثيرة.

مات سنة ٧٥١، ودفن بمقبرة باب الصغير، تجاه المدرسة الصابونية، وبُني علىٰ قبره قبّة.

(١) (ص ١٣٣) الطبعة الأولىٰ ١٢٩٩ تصوير دار الرائد العربي ١٤٠٢.

مَجْمُوعُ مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الجَوْزِيَّة

العبيكان
Obeikan

عطاءات العلم

مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية

(نُسَخُهَا الخَطِّيَّةُ وَطَبَعَاتُهَا)

إِعْدَادُ
مُحَمَّد عُزَيْر شَمْس

دَارُ عَطَاءَاتِ العِلْم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد، فهذا فهرس لمؤلفات الإمام ابن القيم التي وصلت إلينا مخطوطةً ومطبوعةً، صنعتُه بتكليف من الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وقد قمت بجرد مجموعة كبيرة من فهارس المخطوطات في العالم، وفتّشتُ عن الطبعات المختلفة لكل كتاب. وعند الترتيب راعيتُ تاريخَ النسخ في المخطوطات، وتاريخَ الطبع في المطبوعات بقدر الإمكان، وتتبعتُ ـ حسب استطاعتي ـ ما خُدِمتْ به هذه الكتب من شروح أو اختصارات أو تراجم إلىٰ لغات أخرىٰ.

وقد كان المستشرق الألماني كارل بروكلمان أول من قام بإحصاء مؤلفات ابن القيم الموجودة في كتابه: «تاريخ الأدب العربي» (بالألمانية) [الأصل ٢/ ١٠٦، الملحق ٢/ ١٢٦-١٢٨]، وعدد المخطوطات والمطبوعات عنده (٥٢) كتاباً. وقد تكرر عنده ذكر بعض الكتب، كما ذكر الرسائل التي أفردت من هذه الكتب بصفة مستقلة، ووهم في نسبة مجموعة من الكتب إلىٰ ابن القيم. وهناك كتب ورسائل نسبها إليه بالاعتماد علىٰ الفهارس التي اطلع عليها، وعناوينها غريبة، ولا يمكن التأكد من صحة نسبتها إليه إلّا بعد الاطلاع عليها ودراستها دراسة متأنية. وفيما يلي قائمة بكتب ابن القيم الموجودة:

(أ) كتبٌ ثابتة النسبة له:

١- اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو المعطلة والجهمية.
٢- أحكام أهل الذمة.
٣- أعلام الموقعين عن ربّ العالمين.
٤- إغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان.
٥- إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان.
٦- بدائع الفوائد.
٧- التبيان في أيمان القرآن (أو) أقسام القرآن.
٨- تحفة المودود بأحكام المولود.
٩- تفسير سورة التكاثر.
١٠- تهذيب سنن أبي داود.
١١- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام.
١٢- حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح.
١٣- حكم إغمام هلال رمضان.
١٤- الداء والدواء (أو) الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي.
١٥- رسالة إلىٰ أحد إخوانه.
١٦- الرسالة التبوكية.
١٧- رفع اليدين في الصلاة.
١٨- كتاب الروح.

١٩- روضة المحبين ونزهة المشتاقين.

٢٠- زاد المعاد في هدي خير العباد (أو) الهدي النبوي.

٢١- شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل.

٢٢- كتاب الصلاة وحكم تاركها (أو) حكم تارك الصلاة.

٢٣- الصواعق المرسلة علىٰ الجهمية والمعطلة.

٢٤- الطرق الحكمية في السياسة الشرعية.

٢٥- طريق الهجرتين وباب السعادتين.

٢٦- عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين.

٢٧- فتيا في صيغة الحمد.

٢٨- فتيا في كتب أبي الحسن البكري.

٢٩- الفروسية المحمدية.

٣٠- كتاب الفوائد.

٣١- القصيدة الميمية.

٣٢- الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية (أو) القصيدة النونية.

٣٣- الكلام علىٰ مسألة السماع (أو) كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء.

٣٤- مدارج السالكين في منازل السائرين.

٣٥- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة.

٣٦- المنار المنيف في الصحيح والضعيف.

٣٧- هداية الحيارىٰ في أجوبة اليهود والنصارىٰ.

٣٨- الوابل الصيب من الكلم الطيب (أو) الكلم الطيب والعمل الصالح.

(ب) كتب نشرت مستلّة من بعض مؤلفاته:

- شرح الشروط العمرية (= أحكام أهل الذمة).
- تفسير الفاتحة (= مدارج السالكين).
- ذم التقليد (= أعلام الموقعين).
- بلوغ السول من أقضية الرسول (= أعلام الموقعين).
- فتاوىٰ رسول الله (=أعلام الموقعين).
- فصول في القياس (= أعلام الموقعين).
- تفسير المعوذتين (= بدائع الفوائد).
- تفسير سورة الكافرون والمعوذتين (= بدائع الفوائد).
- ذم الحسد وأهله (= بدائع الفوائد).
- ذم الهوىٰ واتباعه (= روضة المحبين).
- الغُربة والاغتراب (= مدارج السالكين).
- الرسالة القبرية (= الروح).
- الطبّ النبوي (= زاد المعاد). أُفرِد منه قديمًا.
- فضائل الذكر والدعاء (= الوابل الصيب).
- الفراسة (= الطرق الحكمية).
- طبقات المكلفين (= طريق الهجرتين).
- أمثال القرآن (= أعلام الموقعين).

- صفات المنافقين (= مدارج السالكين).
- مشروعية زيارة القبور (= إغاثة اللهفان).
- مكايد الشيطان (= إغاثة اللهفان).
- الموازنة بين ذوق السماع وذوق الصلاة والقرآن (= الكلام علىٰ مسألة السماع).

(جـ) كتب نُسبت لابن القيم، ولا تصحّ نسبتها إليه:

- أخبار النساء (لعله قسم من كتاب أسامة بن منقذ).
- كتاب الفوائد المشوق إلىٰ علوم القرآن وعلم البيان (هو مقدمة تفسير ابن النقيب).
- أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية (الصواب أنه لابن رُشَيِّق. انظر: «الجامع لسيرة شيخ الإسلام»).
- فوائد في الكلام علىٰ حديث الغمامة وحديث الغزالة والضب وغيره (الكلام علىٰ نفي نسبته إلىٰ ابن القيم يحتاج إلىٰ بحث مستقل).
- معاني الأدوات والحروف (اطلعت علىٰ مخطوطته، وبعد دراستها ظهر لي أن الكتاب ليس لابن القيم).
- الرسالة الشافية للأمراض الفاشية (برلين ٨٨٠٠، Pet. ٥٩٣)، نسبت إلىٰ ابن القيم وليست له.
- الروض النضير في علم التذكير (مخطوط في بطرسبورج، المتحف الآسيوي قوقاز [٩٣٣]). لم أطلع عليه، ولعله لابن الجوزي.

ولا أريد أن أطيل الكلام هنا بذكر الفرق بين عملي وعمل بروكلمان وغيره ممن صنع فهرسًا لمؤلفات ابن القيم المخطوطة والمطبوعة، وللقارئ أن يقوم بمثل هذه المقارنة ليدرك الفرق، ويتحفني بملاحظاته وتصويباته، لأستفيد منها في إكمال هذا الفهرس، شاكرًا له جهده وإخلاصه.

ولا يفوتني أن أشكر هنا الشيخ سليمان العمير علىٰ إفاداته، والأخوين الكريمين: شجاع الدين (من كراتشي) وعلي حسن (من لندن) اللذين أمدَّاني بمعلومات عن ترجمات أردية وإنجليزية لمؤلفات ابن القيم، أضفتها إلىٰ ما كان لديَّ من بيانات، فجزاهما الله عن العلم وأهله خير الجزاء.

وفي الختام أدعو الله أن يوفقني لما يحبُّه ويرضاه، إنه وليّ ذلك والقادر عليه. وصلىٰ الله علىٰ النبي وسلم.

كتبه

محمد عزير شمس

بمكة المكرمة في ٧/ ١٠/ ١٤٢٠

وزاد فيه حتىٰ اليوم ٦/ ٢/ ١٤٤١

١) اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو المعطلة والجهمية

* المخطوطات:

- الظاهرية بدمشق [٢٩٤٣ عام] (الورقة ١ - ٧٩، كتبت سنة ٧٦٠هـ).
- ليدن [٩٩٦ شرقيات] (١٠٩ ورقات، كتبت سنة ٨٠٨هـ).
- برلين [٢٠٩٠ (We. ٣٨٥)] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ٨٣١هـ بخط محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن زريق الحنبلي المقدسي). انظر: فهرس المكتبة (٢/ ٤٥٠).
- تشستربيتي [٣٣٠٥] (١٨٧ ورقة، لعلها من القرن التاسع).
- جامعة همدرد [١١١٣] (٣٧٠ق، كتبت سنة ٩٢٧هـ).
- طوبقبو سراي [١٥٩٤ A٥١٤٠) (١١٦ ورقة، دون تاريخ). انظر فهرس المكتبة (٣/ ١٥٤).
- مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض [٤٩١] (٩٣ ورقة، كتبت سنة ١٢٧٨هـ). انظر فهرس المكتبة (١/ ١٧٣).
- الأوقاف العامة ببغداد [٤/ ٦٦٨٥ مجاميع] (٩٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٨٠هـ بخط عبد الله بن فارس بن ناصر آل سميح). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٥٦١).
- الأوقاف العامة بالموصل [٢/ ١١ ـ الردود والفرق] (٩٤ ورقة، كتبت سنة ١٢٨٥هـ بخط راشد بن عبد الله العنزي). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٤٧).

- ندوة العلماء بلكنو [٩٤٧] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٥هـ بخط أحمد بن محمد بن عبد الله).
- دار الكتب المصرية: مجاميع طلعت [٢٩٩] (الورقة ١ - ٦٧، كتبت سنة ١٣٠٤هـ).
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض [٨٦/٣٠٧] (١٨٤ صفحة، كتبت سنة ١٣٢٩هـ).
- ندوة العلماء [٩٤٨] (٦٤ صفحة، بخط نسخي دون تاريخ).
- المكتبة السعودية [٥٩٠] (١٥٦ صفحة، دون تاريخ، وهي ناقصة الآخر).
- جامعة الملك سعود بالرياض [١٣٤٢] (١٠٠ ورقة، دون تاريخ).

* الطبعات:

- طبعة حجرية في أمرتسر (بالهند) سنة ١٣١٤هـ، ١٣٤ص.
- تصحيح ونشر: عبد الله بن حسن آل الشيخ وإبراهيم الشوري، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م، ١٤٢ص.
- بعناية: زكريا علي يوسف، القاهرة، د.ت، ١٧٩ص.
- بيروت: دار المعرفة، د.ت، ١٤١ ص.
- توزيع: دار الباز بمكة المكرمة، ١٤٠٤هـ، ٢٢٤ص.
- دراسة وتحقيق: عوَّاد عبد الله المعتق، ط١. الرياض، ١٤٠٨هـ/

١٩٨٨م، جزآن في مجلد. [الأصل رسالة دكتوراه سنة ١٤٠٧هـ]، ط٢. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، جزآن في مجلد.

- تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ٣٩٠ص.

- تحقيق: أبي حفص سيد بن إبراهيم بن صادق بن عمران، القاهرة: دار الحديث، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ١٨١ص.

- حققه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: بشير محمد عيون، الرياض: مكتبة المؤيد؛ دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٢٥٦ص.

- تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، ط١. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣١، ٦٢١ص.

*****

٢) أحكام أهل الذمة

* المخطوطات:

- نسخة فريدة منه في مكتبة المدرسة المحمدية في مدراس (بالهند) برقم [٧٠] (٥٦٩ صفحة، كتبت سنة ٨٦٩هـ).
- قطعة منه في ورقتين في مكتبة الأوقاف ببغداد [٩/ ٤٧٦٧ مجاميع]. انظر فهرس المكتبة (١/ ٦٥٥).
- قطعة منه في ورقتين في مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٣٢٤/ ٢] (الورقة ٤٦ - ٤٧، من القرن الثالث عشر).

* الطبعات:

- تحقيق: صبحي الصالح، ط١، دمشق: مطبعة جامعة دمشق، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، ٢ج (١٠٧٩ص)، ط٢، بيروت ١٤٠١هـ، ط٤. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٤م، ٢ج.
- تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
- تحقيق: يوسف بن أحمد البكراوي وشاكر بن توفيق العاروري، الدمام: رمادي للنشر، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ٣ج.
- تحقيق: محمد عزير شمس ونبيل نصار السندي، ط١. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٤١ هـ، في مجلدين.

* استلّ منه «شرح الشروط العمرية»، ونشر بتحقيق: صبحي الصالح، دمشق: مطبعة جامعة دمشق، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م، ٢٦٤ص.

٣) أعلام الموقعين عن رب العالمين

* **المخطوطات:**

- المكتبة المحمودية بالمدينة [١٤٥٢] (مج١: ٣٥٢ ورقة، كتبت سنة ٧٧٣ هـ).
- الجمعية الآسيوية بكلكتا [٥٨٨] (ج٢: ٢١٨ ورقة، ج٣: ٢٤٧ ورقة، كُتبت سنة ٧٧٤هـ) انظر فهرسها (١/ ٢٩٠).
- دارة الملك عبد العزيز بالرياض [٢٧٥١] (الثلث الثاني في ٣١٣ ورقة، بخط ابن اللحام سنة ٧٧٩ هـ).
- الأزهر [٥٦٣ فقه عام، ٨٧١٩] (جـ٢ في ٢٦٣ ورقة). تتمتها بعد الورقة ٢٥١ ضمن مجموع مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض [٤١٤٣] تبيِّن أن النسخة كتبت سنة ٧٩٠ هـ، لا سنة ٩٥٠ هـ كما في فهرس المكتبة الأزهرية (٣/ ٧).
- طوبقبو سراي [١١٢٠ A٤٦٦٢) [٣٥٧ ورقة من القرن الثامن أو التاسع). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٧٤٣).
- برنستون [٤٥٦١] (جـ١ في ١٦٨ ورقة (١)، من القرن الثامن أو التاسع). انظر فهرس المكتبة ص٨٤.
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٢٨٠٥] (النصف الأول في ٣٢٠ ورقة، نسخة

(١) تساوي من طبعة القاهرة سنة ١٩٥٥م (=١/ ١-٣٣٩).

جيدة مخرومة الآخر، من القرن الثامن أو التاسع، وملكها محمد بن عبد الله... في سنة ٩٩٥هـ).

- المكتبة المحمودية بالمدينة [١٤٦٧] (ج١: ٢٥٨ ورقة، كتبت سنة ١٢١٤ هـ).
- الأزهر [٥٦٤ فقه عام، ٢٣١١٢] (جـ٢ في ٢٤٣ ورقة، كتبت سنة ١٢٣٨هـ بخط علي التميمي). انظر فهرس المكتبة (٣/ ٧).
- الجمعية الآسيوية بكلكتا [٥٨٧] (ج١: ١٢٩ ورقة، كتبت في القرن الثالث عشر).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٦٨٥٤، ٦٨٥٥] (في مجلدين، ٢٤٠+٢٦٣ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٤هـ بخط عباس العذاري الحلي). انظر فهرس المكتبة (٢/ ١٠١).
- القادرية ببغداد [٥٢٠، ٥٢١] (في مجلدين، ١٦٦+١٧٢ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٥هـ). انظر فهرسها (٢/ ٣٤٦، ٣٤٧).
- مكتبة الشيخ محب الله شاه الراشدي بالسند (ج١، ٢ بخط الشيخ سليمان بن سحمان سنة ١٣٠٥ هـ، ج٣ بخط عبد العزيز بن صعب التويجري سنة ١٣٠٦ هـ).
- دار الكتب المصرية [أصول فقه ١٩] (جـ١، ناقصة الأول والآخر). انظر فهرس الخديوية (٢/ ٢٣٧) والفهرس الثاني (١/ ٣٧٨).
- المكتبة الأحمدية بتونس [٣٣١٣ و٣٣١٤]. انظرا لفهرس القديم للمكتبة ص١٠٩.

- مكتبة المسجد النبوي (وقف عبد العزيز الحصين) [١٨ و١٩ برمز١و ٢١٦] (١٠٨ + ٢٢٩ ورقة، كتبت بخط حديث).

- المكتبة السعودية بالرياض (جـ٢ فقط).

- مكتبة المعهد العلمي بحائل (٧٦٥ ورقة، ناقصة الآخر ومضطربة الأوراق، بخط حديث).

- ملّت الوطنية بإستانبول [٨٢١] (في جزئين).

- مكتبة الشيخ عبد الله البراهيم السليم بالقصيم (انظر مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٣٨).

- تشستربيتي [٤٨٤٢/ ٣] (قطعة منه، الورقة ٤٢ب-٩٠، دون تاريخ، ولعلها من القرن التاسع).

- برلين [٤٨١٩، Lbg.٢١٧] (قطعة من آخر الكتاب متعلقة بفتاوىٰ رسول الله ﷺ، في ٢٠ ورقة، كتبت في القرن الحادي عشر). انظر فهرس المكتبة (٤/ ٢٦١).

- برلين [٤٨٢٠، Lbg.٧٥٢] (الورقة ٨٨-٩٨، قطعة تبدأ بقوله: «أشرف العلوم علىٰ الإطلاق علم التوحيد...»، وآخرها: «في تغير الفتوىٰ واختلافها بحسب تغير الأزمنة والأمكنة والأحوال والنيات والعوائد»). انظر فهرس المكتبة (٤/ ٢٦١).

- قطعة منه بعنوان «مناسك الحج» في ندوة العلماء بلكنو [٢٦٤] (ق١٥ب ـ ١٩ب، من فتاوىٰ النبي ﷺ في الحج، بخط النواب صديق

حسن خان القنوجي).

- مكتبة الشيخ ابن باز بمكة المكرمة، اطلعتُ فيها علىٰ ثلاث قطع متفرقة من الكتاب، لعلها كتبت في القرن الثالث عشر.

- المكتبة المحمودية بالمدينة [١٤٥٣] (ج١، الورقة ١٠٦- ٢٢٢ بخط حديث= تساوي طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد من أولها إلىٰ ١/ ١٣٨).

- المكتبة المحمودية [١٤٥٤] (ج٢: ٢٢٠ ورقة بخط حديث= تساوي طبعة محيي الدين ٢/ ٣٧٢ إلىٰ آخر الكتاب).

- المكتبة المحمودية [١٣٩٧، ١٣٩٨] (ج٢، ٣: ٢١٣ + ٢٣٨ ورقة، بخط حديث= تساوي طبعة محيي الدين ٢/ ١٦٥ إلىٰ آخر الكتاب).

❋ **الطبعات:**

- طبعة حجرية في دهلي (بالهند) سنة ١٣١٣-١٣١٤هـ/ ١٨٩٤-١٨٩٥م، ٢ج.

- القاهرة: مطبعة فرج الله الكردي، ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧، ٣ج.

- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، د.ت، ٤ج.

- القاهرة: محمد أدهم، ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م، ٢ج.

- تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرىٰ، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م، ٤ج. طبعة مصورة عنها، بيروت: دار الفكر، د.ت.، ٤ج في مجلدين.

- تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة: المكتبة الأزهرية (١٩٦٨م)، ٤ج. طبعة مصورة عنها، بيروت: دار الجيل، ١٩٧٣م، ٤ج.
- تحقيق: عبد الرحمن الوكيل، ط١، القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م، ٤ج، ط٢، القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٩٧٦م، ٤ج.
- تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، بإشراف محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠م.
- تحقيق: عصام الدين الصبابطي، ط. القاهرة: دار الحديث، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٤ أجزاء.
- بعناية: محمد عبد السلام إبراهيم، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٤ج.
- ط. مكة المكرمة ـ الرياض: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٤ج.
- حققه وعلق عليه وعمل فهارسه: عصام فارس الحرستاني. خرَّج أحاديثه: حسان عبد المنان، ط. بيروت: دار الجيل، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ٤ ج.
- تحقيق: مشهور حسن سلمان، ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ، سبع مجلدات مع المقدمة.
- تحقيق: رائد صبري، ط. الرياض: دار طيبة، ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦م.
- تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي ومحمد عزير شمس، تخريج: عمر بن سعدي وجعفر حسن السيد ومحمد نديم خليل أحمد، ط. مكة

المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣٧ هـ، ستّ مجلدات.

* **نُشِر منه القسم المتعلق بفتاوىٰ رسول الله ﷺ بالعناوين الآتية:**

- «بلوغ السول من أقضية الرسول»، أفردها النواب صديق حسن خان القنوجي، طبعت طبعة حجرية بالهند سنة ١٢٩٢هـ. ط٢، ١٣٢١هـ.
- «فتاوىٰ رسول الله ﷺ»، تحقيق وتعليق: مصطفىٰ عاشور، ط١، القاهرة: مكتبة الاعتصام، ١٩٨٠م، ١٤٧ص، ط٢. تونس: دار بوسلامة، ١٩٨٣م.
- «فتاوىٰ إمام المفتين ورسول رب العالمين ﷺ»، حقق نصوصه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: عبد القادر الأرناؤوط، وساعد في ذلك طالب عواد، ط١. الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٢٣٦ص.
- «فتاوىٰ رسول الله ﷺ» تحقيق: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم.
- رتب هذه الفتاوىٰ علىٰ الأبواب الفقهية: قاسم الشماعي الرفاعي. وطبعها علىٰ حدة.
- «شفاء الصدور في فتاوىٰ الرسول»، حققه وخرج أحاديثه: بشير محمد عيون.
- «فتاوىٰ رسول الله»، تحقيق: خالد خادم السروجي، ط. مكتبة ابن القيم.
- «فتاوىٰ رسول الله»، تحقيق: خليل مأمون شيحا.
- «فتاوىٰ رسول الله»، تحقيق: سليمان أيوب، ط. دار الحكمة.
- «فتاوىٰ النبي ﷺ في الصلاة»، تحقيق: علي أحمد الطهطاوي، ط. دار

الكتب.

- حققت هذه الفتاوىٰ في ثلاث رسائل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ونُوقشت في ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٨هـ. حقَّقها: ناصر بن إبراهيم العبودي، ولطيفة عبد الله الجلعود، وحصة صالح العماري.

*** نُشِر منه القسم الخاص بالتقليد:**

- ضمن كتاب «الدين الخالص» للنواب صديق حسن خان في الهند سنة ١٣٠٢ هـ، وهو في (٤/ ٢٧٤- ٤١٠) من طبعة المدني سنة ١٣٧٩ هـ.
- «تفصيل القول في التقليد» ضمن «مجموعة الرسائل الكمالية» (الجزء الرابع)، ط. الطائف: مكتبة المعارف، د.ت.
- «رسالة التقليد»، تحقيق وتعليق: محمد عفيفي، ط١. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ١١٩ص، ط٢، ١٤٠٥هـ.

*** نُشِر منه القسم الخاص بالقياس بعنوان:**

- «فصول في القياس» ضمن «القياس في الشرع الإسلامي»، بعناية: محبّ الدين الخطيب، ط١. القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٦هـ، ٢٣٦ص، ط٢. القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٧٥هـ، ١٣٢ص، ط٣، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٣٩٨هـ/ ١٩٨٧م، ٢٠٦ص.
- وطبع أيضًا ضمن «رسالتان في القياس»، عن دار الفكر، عمّان.

*** نُشِر منه القسم الخاص بالاحتجاج بآثار الصحابة بعنوان:**

- «البينات السلفية علىٰ أن أقوال الصحابة حجة شرعية في إعلام الإمام ابن قيم الجوزية»، أحمد سلام، ط. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧هـ.

* **نُشِر منه القسم الخاص بأمثال القرآن:**

- «درر البيان في تفسير أمثال القرآن»، أفرده بعض علماء نجد لم يذكر اسمه، وطبع في المطبعة السلفية بالقاهرة د. ت.
- في مجلة «الهدي النبوي» القاهرة، المجلد ٢٠ (١٣٧٥هـ) العدد ١١-١٢، والمجلد ٢١ (١٣٧٦هـ) الأعداد ٨، ١٠، ١١-١٢.
- تحقيق: ناصر الرشيد، ط١. مكة المكرمة: دار مكة للطباعة والنشر، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ٦٢ص، ط٢. مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ٦٢ص.
- تحقيق: سعيد محمد نمر الخطيب، ط١. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٠هـ، وط٢، ١٤٠٣هـ، ٢٨٧ص.
- ترجمه إلىٰ الإنجليزية: أيمن بن خالد، ط. بريطانيا ٢٠١٣م.

وتوجد نسخه الخطية في المكتبات الآتية:

- بالي كسير، باغشلر [٢٣١] (ق١٣٨أ-١٧٨ب، كتبت سنة ٨١٨هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١/ ٦٦٨٥ مجاميع] (٢٨ورقة، كتبت سنة ١٢٧٦هـ).
- ندوة العلماء [١٩٣] (ص٦٧-١١٠)، وأخرىٰ فيها برقم [١٩٤] (ق١-٢٨أ، سنة ١٢٢٤هـ).
- دار الكتب: مجامع حليم ٣١ (الورقة ١- ٢٠، دون تاريخ).

* اختصر منه النواب صديق حسن خان القنوجي آدابَ المفتي بعنوان «ذخر المحتي من آداب المفتي»، ط. بوفال (الهند)، سنة ١٢٩٤هـ، ١٢٣ص.

* قام مساعد بن عبد الله السلمان بجمع وترتيب ما تضمنه الكتاب من أسرار الشريعة، وسماه: «أسرار الشريعة من أعلام الموقعين»، ط١، دار المسير، ١٤١٨هـ، ١٦٠ص.

* استخرج منه عبد المجيد جمعة الجزائري «القواعد الفقهية»، ط١. الدمام: دار ابن القيم؛ الجيزة: دار ابن عفان، ١٤٢١هـ، ٧١١ص.

* استخرج منه مجدي بن حمدي بن أحمد بن محمد أصول فتاوىٰ الإمام أحمد، وسماه «أصول فقهاء الحديث»، ط. ١٤٢٢هـ، ٥٠٧ص.

* «مختارات من أعلام الموقعين»، مخطوطة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة [٢٨٨٧/ ١] (٢١٠ ورقة، بخط محمد محسن عبد الكريم). انظر فهرس المكتبة (١١/ ٧٧).

* **ومما نُشِر في تهذيبه واختاره وانتقائه:**

- «مختارات من أعلام الموقعين»، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط. مؤسسة آسام، الرياض ١٤١٢ هـ.

- «فوائد من شرح أعلام الموقعين»، دروس علمية شرحها الشيخ ابن باز، ط. ضمن «الفوائد العلمية من الدروس البازية» (ج٨).

- «تهذيب أعلام الموقعين»، انتقاء وتهذيب: عابد بن عبد الله الثبيتي، ط. دار ابن الجوزي.

- «بغية الموفقين من أعلام الموقعين»، انتقاء: شمس الدين بن محمد أشرف، ط. مكتبة الصحابة، الشارقة ١٤١٩ هـ.

- «أعلام الموقعين عن رب العالمين»، قام بإعادة ترتيبه وتبويبه وتقسيمه على الموضوعات: صالح بن أحمد الشامي، ط. دار القلم، دمشق ١٤٣٢ هـ، ٤ مجلدات.

❋ الترجمة:

- تَرجَم الكتاب إلى اللغة الأردية: محمد جُوناكَري، بعنوان «دين محمدي»، ط. دهلي ١٣٥٥- ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٦-١٩٣٧م، ٧ج. وطبع منه قسم بعنوان «فتاوى نبوي» في كراتشي ١٩٥٩م.
- ترجم قسم «فتاوى رسول الله» بالأردية: عبد الحميد اطهر ندوي، ط. لكنو ٢٠٠٧م.
- وترجم قسم الفتاوى أيضًا بالأردية: أبو يحيى محمد زكريا زاهد، ط. لاهور ٢٠٠٧م.
- ترجم المبحث الخاص بالتقليد إلى الإنجليزية: عبد الرحمن مصطفى، وطبع في نيويورك سنة ٢٠١٣م.
- ترجم ذم الموسوسين منه إلى الإنجليزية: عبد الله الأثري، ط. بريطانيا ٢٠٠٣م.
- ترجمه إلى الفرنسية: محمد فتحي سنة ١٩١٣م.

❋❋❋❋❋

٤) إغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان

❋ النسخة الخطية:

- مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض (انتقلت إليها من مكتبة الشيخ جمال الدين القاسمي، في ١٠ ورقات، كتبت سنة ٨٨٥هـ).

❋ الطبعات:

- عُني بتصحيحه وتخريجه وتعليق حواشيه: محمد جمال الدين القاسمي، ط١. القاهرة: مطبعة المنار، ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، ٤٨ص.
- القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية (١٩٧١م ثم ١٩٧٦م)، ٤٧ص.
- القاهرة: مطبعة الإمام.
- تصحيح: محمد عفيفي، ط١. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ٩٤ص.
- تقديم وتحقيق: أحمد حجازي السقا، ط. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ٦٩ص.
- تحقيق: عمر بن سليمان الحفيان، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
- تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ، ٩٣ص.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

٥) إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان

* المخطوطات:

- جامعة السند (جام شورو) بحيدرآباد السند [٣٦٣٣٥] (١٧٧ ورقة، كتبت سنة ٧٣٨ هـ. في النسخة خرم كبير في موضعين). كانت في ملك العلامة عبد العزيز الميمني.
- جاريت [١٩٠٥، B ٣١٧] (٣٤٢ ورقة، كتبت سنة ٧٩٠هـ بخط ريحان بن عبد الله الحنبلي). انظر فهرس المكتبة ص٥٦٦.
- كوبريللي [٧٠٤] (٢١٥ ورقة، بخط محمد بن إبراهيم البشتكي المتوفى سنة ٨٣٠ هـ).
- الظاهرية بدمشق [٥٨٥] ضمن «الكواكب الدراري» لابن عروة (٢٣٧ ورقة، من القرن التاسع).
- تشستربيتي [٣٢٧٦] (٢٣٧ ورقة، كتبت سنة ٩٨٤هـ، بخط علي بن أبي بكر بن عمر المقدسي).
- لا له لي [١٣٣٦] (مجلد ضخم لم ترقَّم أوراقه، كتبت سنة ١٠٩١هـ).
- المحمودية بالمدينة [١٦٩٢] (١٧٦ ورقة، كتبت سنة ١١٥٧ هـ).
- خدا بخش خان باتنه [٤٠٠٣] (١٩٠ ورقة، كتبت سنة ١١٦٣هـ). انظر فهرس المكتبة (٣/ ٦٩).
- مكتبة الملك فهد الوطنية [٢- بريدة] (١٩٧ ورقة، كتبت سنة ١٢٠٩ هـ].

- المكتبة السعودية بالرياض [٤١٠] [كتبت سنة ١٢٤٨هـ).
- القادرية ببغداد [١٤٩٣ مجموع] (ق١-١٩١، سنة ١٣٠٤هـ). انظر الفهرس (٥/ ٣٧٦).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧٠١٦] (٤٥١ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٥هـ بخط صالح بن دخيل بن جار الله في القصيم). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٣١٣).
- المكتبة السعودية بالرياض [٣٧٧] (كتبت سنة ١٣١٤هـ بخط صالح بن عبد العزيز مرشد).
- إبراهيم أفندي (ضمن السليمانية) [٣٧٢٠]. انظر فهرس المكتبة ص١٨٠.
- جامعة همدرد بدهلي [١٦٥٥] (٤٤٢ورقة).
- الخزانة العامة بالرباط [٨٤].
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٧٥٨ صفحة).
- المتحف البريطاني [٩٢١٩ شرقيات] (قطعة من الكتاب).
- تكلي أوغلو في أنتاليا [Tekeli ٩١٣ ٠٧] (الورقة ١ب ـ ٢١ب).
- محرم جلبي في مرعش [١٨٢/ ي] (١٩ ورقة). انظر مجلة المورد ٤/ ٤ (١٩٧٥) ٣١٦.
- ندوة العلماء [٩٨٦] (٨ص، بخط فارسي حديث).

* الطبعات:

- القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م، ٤٢٣ص.
- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة: مصطفىٰ البابي الحلبي، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م، ٢ج، طبعة مصورة عنها، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، ٢ج، ط٢. القاهرة: مكتبة عاطف (١٩٧٨؟)، ٢ج. ط٣. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ.
- تحقيق: محمد سيد كيلاني، القاهرة: مصطفىٰ البابي الحلبي، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م، ٢ج في مجلد.
- راجعه وعلق عليه: محمد الأنور أحمد البلتاجي، القاهرة: مطابع دار التراث العربي، ١٤٠٣هـ، ٢ج.
- تصحيح وتحقيق: محمد عفيفي، ط١. الرياض: مكتبة الخاني؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ٢ج. ط٢، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- تحقيق: بشير محمد عيون، ط١. الرياض: مكتبة المؤيد؛ دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٨٥٦ص.
- تحقيق: حسان عبد المنان وعصام فارس الحرستاني، ط. بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤م.
- تحقيق: السيد الجميلي، ط. بيروت: دار ابن زيدن، د. ت.
- تحقيق: خالد عبد اللطيف السبع العلمي، ط. بيروت: دار الكتاب العربي، د. ت.
- تحقيق: علي بن حسن الحلبي الأثري، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، ط. الدمام: دار ابن الجوزي، سنة ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١م.

- تحقيق: محمد عزير شمس، تخريج: مصطفىٰ بن سعيد إيتيم، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، سنة ١٤٣٢ هـ، مجلدان.

* **مختصرات «إغاثة اللهفان»:**

- اختصر منه محمد بن بير علي البركوي (ت٩٨١) ما يتعلق بزيارة القبور، وتوجد منه نسخ بعناوين مختلفة في المكتبات الآتية:
    - برلين [٢٦٥٧/ ٩].
    - برنستون [٤١١٣] (ق٢٨ب -١٥٥أ، من القرن الثاني عشر)؛ بلا نسبة.
    - دار الكتب المصرية [١٣م مجاميع] (ق١٤٩-١٩١، كتبت سنة ١١٢١هـ). انظر فهرس الخديوية (٧/ ٥١٩)، الفهرس الثاني (١/ ٣٠٠).
    - التيمورية بدار الكتب [١٧٤/ ٦ مجاميع]. انظر فهرس التيمورية (٤/ ٥٤).
    - التيمورية بدار الكتب [٥٣ عقائد]. انظر فهرس التيمورية (٤/ ١٢٣).
    - العثمانية بحلب [٨١٨].
    - برنستون [٣٠٩٢] (ق٢٠ ب- ٣٤أ، سنة ١١٣٣هـ) ونسب فيها إلىٰ سنان الدين يوسف الأماسي.
    - دار الكتب المصرية [٢٥٧٦٥ب] (ق١-٤٦، دون تاريخ، وبلا نسبة إلىٰ المؤلف). انظر الفهرس الثالث (٣/ ١١٣).

○ وطبع بعنوان «زيارة القبور» طبعاتٍ عديدة، أولاها بهامش «شرح شرعة الإسلام» (ص٢٩٣-٣٦٠) ط. إستانبول: مطبعة الإقدام، ١٣٢٦هـ.

- «مختصر إغاثة اللهفان» لابن غانم المقدسي (ت١٠٠٤هـ)، مطبوع بتحقيق: إبراهيم محمد الجمل في مكتبة القرآن بالقاهرة.

- «مختصر إغاثة اللهفان» لأحمد بن عبد القادر الرومي (ت١٠٤١ هـ)، ذكره الزركلي في «الأعلام» (١/ ١٥٣).

- «تبعيد الشيطان بتقريب إغاثة اللهفان» لهاشم بن يحيىٰ الشامي (ت١١٥٨)، مخطوط في ندوة العلماء بالهند [٥٦١]، وفي الخزانة العامة بالرباط (٢٠٦ ورقة). نقل عنه صاحب «صيانة الإنسان»: ص٢٥٩. وعنوانه في «هدية العارفين» (٢/ ٥٠٤) و«ذيل كشف الظنون» (٢/ ٥٩٨): «موارد الظمآن المختصر من إغاثة اللهفان».

- «مختصر إغاثة اللهفان...»، اختصره: عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين (ت١٢٨٢)، ط١. الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ٤٤٤ص، ط٢. الرياض: مطابع الدرعية، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ٤٤٢ص.

- «جذوة مباركة من الإغاثة»، ضمن «الجامع المفيد المبني علىٰ بيان تحقيق التوحيد» تأليف: علي عبد الله الفهد الصقعبي، بريدة: دار العليا، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

- «موارد الأمان المنتقىٰ من إغاثة اللهفان» بقلم: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الأثري، ط٥. الدمام، الرياض: دار ابن الجوزي،

١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ٥٠٢ص.

- منه «أقسام الحيل ومراتبها»، مخطوط في جامعة الملك سعود بالرياض.
- «الوسواس الخناس» استل من كتاب إغاثة اللهفان، ط. بيروت: دار القلم، بدون تاريخ.
- «كيف تتخلص من الوسوسة ومكايد الشيطان»، راجعه وعُني بنشره: أحمد بن سالم بادويلان، الرياض: دار طويق، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٩٥ص.
- استخرج منه صالح أحمد الشامي «طبّ القلوب»، ط. دمشق: دار القلم، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ٢٤٧ص.
- استخرج منه سعيد هليل العمر «كشف الستور عن مكايد الشيطان لأهل القبور»، ٤٧ص.
- «رسالة في أحكام الغناء»، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط. الرياض: دار طيبة، ١٤٠٣هـ، ٤٨ص. وطبعت أيضًا بعنوان «حكم الإسلام في الغناء» لابن القيم.
- «حكمة الابتلاء لابن قيم الجوزية» قدَّم له مروان كجك. نشر دار الأرقم، الكويت سنة ١٤٠٦هـ. جاء النص علىٰ أنه من كتاب «إغاثة اللهفان» في آخر الكتاب (ص٥٤).
- «أصول جامعة نافعة في البلاء والابتلاء، لابن قيم الجوزية» استله أشرف بن عبد المقصود.

- «رسالة في أمراض القلوب، تأليف الإمام الحافظ... ابن قيم الجوزية»، نشر: دار طيبة سنة ١٤٠٣هـ.
- «مكايد الشيطان في الوسوسة وذم الموسوسين لابن القيم» نشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة سنة ١٤٠١هـ.
- «الوسواوس الخناس، تأليف الإمام... ابن قيم الجوزية» نشر: مكتبة التراث الإسلامي، مصر سنة ١٩٨٤م، نصوا علىٰ انتقائه من إغاثة اللهفان في آخر الكتاب (ص١٥٦).

* الترجمة:

- قام بتهذيبه وترجمته إلىٰ الأردية: محمد أحسن النانوتوي، وطبعت بعنوان «تهذيب الإيمان» في المطبع الصديقي بمدينة بريلي (الهند) سنة ١٢٨٣هـ.
- كما ترجمه إلىٰ الأردية: محمد أسلم شاهدروي، ط. لاهور سنة ٢٠١٧م.
- وترجم بعضه إلىٰ الأردية كلٌّ من: محمد عبده الفلاح، وعبد الجبار السلفي.
- وترجمه واختصره بالإنجليزية: عبد العلي عبد الحميد، ط. الرياض ٢٠١٤م.

* * * * *

٦) بدائع الفوائد

* **المخطوطات:**

- الظاهرية [٢٢٧٣] (ج٢: ١٥٧ ورقة، كتبت سنة ٧٩٣هـ).
- مكتبة الشيخ سليمان بن صالح البسام بعنيزة (٣٩٢ ورقة، كتبت سنة ٨٧٤هـ).
- جامعة الإمام محمد بن سعود [٢٠٧٩] (٤٠٠ ورقة، كتبت سنة ٨٧٤هـ).
- اسميخان سلطان في إستانبول [١٢٣] (نسخة كتبت سنة ٨٩٢هـ).
- الظاهرية [١٠٥٣٦] (٢٧٢ ورقة، لعلها من القرن العاشر).
- جامعة أم القرىٰ [١٤٧٣] (٢٩١ورقة، دون تاريخ، لعلها من القرن الثاني عشر، وهي نسخة ناقصة الآخر).
- جامعة أم القرىٰ [١٤٧٨] (٢٣٣ ورقة، دون تاريخ، كتبت في القرن الثالث عشر تقديرًا) ناقصة الآخر.
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١/ ٥٦٧٤ مجاميع] (١٩١ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٣هـ بخط محمد علي النجفي). انظر فهرس المكتبة (٤/ ٣٦١).
- المكتبة القادرية ببغداد [٥١٦ و١٥٠٧] (٣٠٩+١١٧ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٨هـ). انظر فهرسها (٢/ ٣٤١، ٥/ ٤٠٣).
- المكتبة العامة بالقصيم بريدة [١٢٩٧] (٤١١ص، كتبت سنة

١٣١٤هـ). (مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٣٥).

- مكتبة الأوقاف بالموصل [٣/ ١٨ ـ موضوعات مختلفة] (٢٣٤ورقة). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٨٠).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧١٤٨] (ج٢: ٢١٠ ورقة، دون تاريخ، أولها: «فصل، ويندفع شر الحاسد بعشر أسباب...»). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٣٢٠).
- جامعة الإمام محمد بن سعود [٢٩٧٦ق] (٢٨٠ورقة).
- المكتبة السعودية للإفتاء بالرياض [٥٠٣].
- المكتبة السعودية للإفتاء بالرياض [٧٢٥].
- مكتبة خاصة في نجد (٢٠٠ ورقة، دون تاريخ).
- دار الكتب المصرية [٢م معارف عامة] (٢٠٧ ورقة، نسخة ناقصة الأخير). انظر الفهرس الثاني (٦/ ١٨١).
- الظاهرية [٣٨٧٤ عام، مجاميع ١٣٩] (ق١١٥-١١٧، قطعة منه كتبت سنة ٨٣٣هـ بخط إبراهيم بن محمد بن التقي المقدسي). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص٧١٠.
- الجامع الكبير بصنعاء [٢٤٠] (ق٢٠-٨٨، قطعة منه اختارها الأمير الصنعاني).
- ليدن [٣٠٠٣ شرقيات] (مختارات منه في ١٣٤ صفحة، بخط حديث).

* **الطبعات:**

- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، د.ت.، ٤ج في مجلدين.
- تحقيق: معروف مصطفىٰ زريق ومحمد وهبي سليمان وعلي عبد الحميد بلطه جي، الرياض: دار الخاني، بيروت، دمشق: دار الخير، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ٢ج.
- تحقيق: بشير محمد عيون، الرياض: مكتبة المؤيد، ١٤١٥هـ.
- تحقيق: أحمد عبد السلام، ط. بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت. في مجلدين.
- مكة المكرمة: مكتبة نزار الباز، ١٤١٩هـ، ٤مج.
- تحقيق: محمد بن إبراهيم الزغلي، عمان: دار المعالي، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ٤ج.
- تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي وأحمد عوض أبو الشباب، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ٤مج.
- تحقيق: محمد الإسكندراني وعدنان درويش، ط. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ، في مجلد واحد.
- تحقيق: سيد عمران وعامر صلاح، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ، في مجلدين.
- تحقيق: علي بن محمد العمران، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ، ٥ مجلدات.

* **مختصراته:**

- لعبد الله بن عثمان بن جامع (ت١٢٥٦هـ)، ذكره مؤلفا «إمارة الزبير» (٣/ ٦٨).
- لعبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين (ت١٢٨٢هـ). مطبوع، كما في «روضة الناظرين» (١/ ٣٣٩).
- لعبد الله الدويش (ت١٤٠٨هـ). مطبوع مع مجموعة مؤلفاته[1] في المجلد الرابع.

* **أُفرد من هذا الكتاب «تفسير المعوذتين»** [وتوجد مخطوطة من «تفسير سورة الفلق» في مكتبة خدا بخش في باتنه [٢٩٦٤] (ق ١- ١٩، كتبت سنة ١٣٢٤هـ).

- أفرده أولًا: محمد منير الدمشقي من طبعته لبدائع الفوائد في ثمانين صفحة.
- وأفرده ثانيًا مع تفسير سورة الكافرون: الشيخ محمد حامد الفقي.
- وأفرده ثالثًا: الأستاذ عبد الصمد شرف الدين. طبع في الهند، سنة ١٣٧٥هـ، ١٠٩ص.
- وطبع أيضًا في مكتبة الصديق بالطائف.
- ترجم «تفسير المعوذتين» إلىٰ الأردية: رحيم بخش، وعبد الجليل هزاروي، وعبد الرحيم بشاوري.

* أُفرِد منه «ذم الحسد وأهله».

---

(١) أفادني بالمختصرات الثلاثة الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

* أُفرِد منه أيضًا وطبع بعنوان «إرشاد القرآن والسنة إلىٰ طريق المناظرة وتصحيحها وبيان العلل المؤثرة» بتحقيق أيمن الشوَّا، ط. دار الفكر بدمشق.

* أفردت الفائدة المتعلقة «بما يجري صفةً أو خبرًا عن الربّ تبارك وتعالىٰ»، وطبعت بتحقيق: عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر، ط. الرياض: دار الإمام مالك، ١٤١٦هـ.

* * * * *

٧) التبيان في أيمان القرآن (أو) أقسام القرآن

* **المخطوطات:**

- الأزهر [١٨٢ مجاميع] (ق١-١٥٢، كتبت سنة ٧٦٦هـ). انظر فهرس المكتبة (١/ ١٤٥).
- نسخة أخرىٰ في الأزهر كتبت سنة ٧٩٨هـ، سقط منها الربع الأول من الكتاب، وهي مضطربة الأوراق، في ١٣٠ ورقة.
- برنستون [٤٥٧٩] (٩٤ ورقة، من القرن الثامن أو التاسع، فيها سقط كبير). انظر فهرس المكتبة (ص١٢).
- المحمودية بالمدينة [٨٨] (دون تاريخ، ولعلها من القرن التاسع).
- كتاهية، وحيد باشا [٣] (٢٨٠ ورقة، كتبت في القرن التاسع). انظر «نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا» (١/ ١٥٩).
- ندوة العلماء [١٥٤] (٣٢٢ص، سنة ١٢٧٨هـ).
- جامعة أم القرىٰ [١٤٨٠/ ١] (١٣٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٨٤هـ).
- المتحف البريطاني [Or. ٩٠٦٢] (١٦٦ ورقة، كتبت سنة ١٣١١هـ).
- مركز الملك فيصل [٢٨٢٠ - ٥ - ف] (١٧٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٤٦هـ).
- ندوة العلماء [١٥٥] (١٢٠ص، نسخة حديثة الخط أكلتها الأرضة).
- مكتبة علي بن عبد الله بن يعقوب بحائل (١٥٢ورقة).

* الطبعات:

- تصحيح: عبد الحميد الفردوسي المكي الأفغاني، ط. مكة المكرمة: المطبعة الميرية، ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م، ١٦١ص.
- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م، ٣٢+٤٣١ص، طبعة مصورة عنها في بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- تصحيح وتعليق: طه يوسف شاهين، ط١. القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، ٢٨٠ص. (ثم صدرت لها طبعات مصورة في بيروت والقاهرة)، ط٢. القاهرة: دار الطباعة المحمدية، د.ت.، ٣١٩ص.
- تحقيق: محمد زهري النجّار، الرياض: المؤسسة السعودية، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ٢ج.
- تحقيق وتعليق: محمد شريف سكّر، ط. بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
- تحقيق: عصام فارس الحرستاني ومحمد إبراهيم الزعلي، ط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- علق عليه وصححه: فواز أحمد زمرلي، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٣٨٨ص.
- حققه وخرَّج أحاديثه: أبو عبد الرحمن عادل بن أحمد حامد محمد، الإسكندرية: دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.

- اعتنىٰ به وراجعه: محمد حسين عرب، صيدا: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- اعتنىٰ به: أبو صهيب الكرمي، بيروت: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠٤م.
- تحقيق: عبد الله بن سالم البطاطي، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ، ٧٨ + ٨٠٢ص.

❊ **مختصره:**

- اختصره ابن طولون (ت٩٥٣هـ) بعنوان «خلاصة التبيان في أقسام القرآن».

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

٨) تحفة المودود بأحكام المولود

* **المخطوطات:**

- المحمودية بالمدينة المنورة [٢٦٦٧] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ٧٧٠ هـ).
- برنستون [٣٤٢١] (٧٢ ورقة، من القرن الثامن أو التاسع، نسخة ناقصة، تبدأ من الفصل الثاني من الباب الثامن في الوقت الذي يستحب فيه العقيقة، وتنتهي في أثناء الباب السابع عشر).
- الظاهرية [٧٠٨٦] (١٣٢ ورقة، كتبت سنة ٨٠٧هـ). انظر فهرس علم الهيئة (ص٢٥٩).
- الخالدية بالقدس [٢٧ (٢٠)]. (نسخة كتبت سنة ٨٩١هـ).
- الجامع الكبير بعنيزة [٩٢] (١١٥ ورقة، كتبت سنة ١٠٨١هـ).
- باريس [١٢٩٤] (٧٣ ورقة، من القرن الحادي عشر). انظر دي سلان (ص٢٤٧)، وفهرس فاجدا (ص٦٩٠).
- عارف حكمت [٢٣٤ حديث ـ فقه حنبلي] (٩٣ ورقة، القرن ١١هـ).
- ليدن [٣٠٠٠ شرقيات] (١٣٠ صفحة، كتبت ١١٣٩هـ).
- جامعة ليبزيج [٢٧٥ DC ٣٢٩] (١٣٢ ورقة، من القرن الثاني عشر). انظر فهرس المكتبة (ص٩٩).
- قليج علي ضمن المكتبة السليمانية بإستانبول [٧٧٧] (٩١ ورقة، دون تاريخ).

- فاتح بإستانبول [١٥١٠] (١٠٢ ورقة).
- إبراهيم أفندي (في السليمانية) [١٩٠٢]. انظر فهرس المكتبة ص٩٣.
- دار الكتب المصرية [٨٧ فقه ابن حنبل] (نسخة كتبت سنة ١٣٢١هـ). انظر الفهرس الثاني (ملحق ١/ ٦٥).
- جامعة أم القرىٰ [١٤٨٧] (٧٧ ورقة، كتبت سنة ١٣٢٤هـ).
- جامعة الملك عبد العزيز [٢٨٢٠] (١٧٥ ورقة، كتبت سنة ١٣٣١هـ).
- ندوة العلماء [٥٢١] (١٧٢ص، بخط عبد الله بن عبد العزيز الدوسري).
- دار الإفتاء بالرياض [٤٥٢/ ٨٦].

❊ **الطبعات:**

- طبعة حجرية بعناية الشيخ عبد التواب الملتاني في ملتان (بالهند)، ١٣٣٩هـ.
- نشره: عبد الحكيم شرف الدين، بمباي: المكتبة القيمة، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م، ١٩٠ص.
- تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دمشق: مكتبة دار البيان، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ٣١٤ص.
- القاهرة: المكتبة القيمة، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ٢٤٨ص.
- القاهرة: مكتبةالمتنبي، ١٩٨٠م.

- تعليق: زكريا علي يوسف، القاهرة: مطبعة الإمام، د.ت، ٢٤٠ص.
- ضبط وتحقيق: عبد المنعم العاني، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ٢١٩ص.
- تحقيق: عبد الغفار سلمان البنداري، بيروت: دار الجيل، سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- بعناية: بشير محمد عيون، ط٢، دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤٠٧هـ، ١٩٦ص. ط٣، سنة ١٤١٢هـ، ط٤، ١٤١٤هـ.
- حقَّقه وخرَّج أحاديثه: محمد علي أبو العباس، الرياض: مكتبة الساعي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨، ٢٠٥ص.
- تحقيق وتعليق: عبد اللطيف آل محمد صالح الفواعير، عمّان: دار الفكر، ١٤٠٨هـ، ٣٦١ص.
- ط. المنصورة: مكتبة الإيمان، سنة ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣م.
- بعناية: بسام عبد الوهاب الجابي، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٨م، ثم ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ٣١٧ص.
- المدينة المنورة: المكتبة العلمية، د.ت.، ١٩٠ص.
- الطائف: مكتبة المعارف، د.ت، ٢٤٤ص.
- تصحيح وتخريج: محمد رمضان الأثري، فيصل آباد: مكتبة الدعوة الإسلامية، ٢١٢ص، بدون تاريخ.
- تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد، ط. الكويت: دار إيلاف، سنة ١٤١٦ هـ.

- ط. دمشق: دار المنار، سنة ١٤١٩ هـ.
- تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ، ١٧٤ص.
- تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط. بيروت: دار الكتاب العربي، سنة ١٤٢٠ هـ.
- تحقيق وتخريج: سليم بن عيد الهلالي، طبعة دار ابن القيم، دار ابن عفان، ١٤٢١هـ، ٥٢١ص.
- ط. بيروت: دار ابن حزم، سنة ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٤م.
- تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومصطفىٰ أبو يعقوب، بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٦م.
- تحقيق: عثمان بن جمعة ضميرية، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، سنة ١٤٣١ هـ، ٦٥ + ٥٨٨ ص.

❊ الترجمة:

- ترجمه إلىٰ الأردية: أبو عبد الرحمن شبير بن نور، ط. لاهور ١٩٩١م.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

٩) تفسير سورة التكاثر

- توجد نسخته الخطية ضمن «الكواكب الدراري» (ج٦/ الورقة ١٣٢أ- ١٣٣ ب) مخطوطة دار الكتب المصرية [٦٤٥ تفسير].
- طبع قسم من أوله في كتاب «الفوائد» للمؤلف (ص٤٣- ٤٤ ط. دار عالم الفوائد بمكة المكرمة سنة ١٤٢٩) بتحقيق محمد عزير شمس.
- وهو غير ما في «عدة الصابرين» (ص٣٥٣- ٣٧١) ط. دار عالم الفوائد بمكة المكرمة سنة ١٤٢٩هـ.

* * * * *

١٠) تهذيب سنن أبي داود

* المخطوطات:

- مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة ضمن مجموعة عارف حكمت [٤٨٥] (بعنوان «حواشٍ وزوائد علىٰ مختصر سنن أبي داود»، ٢٧٤ ورقة، كتبت سنة ٧٩٠هـ).
- الجامعة العثمانية بحيدراباد (الهند)، ١٨٥ ورقة، لعلها كتبت في القرن التاسع بثلاثة خطوط مختلفة. وفيها بعض الزيادات علىٰ بقية النسخ.
- خدا بخش باتنه [٣٠٩٩] (٢٤١ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٤هـ، وهي منسوخة عن نسخة المدينة). انظر فهرس المكتبة «مفتاح الكنوز الخفية» (٣/ ٣٢). كانت في مكتبة المحدث شمس الحق العظيم آبادي.
- رامفور [٨٣٥] (٢٨٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٧هـ. بعنوان «تجريد تهذيب المجتبىٰ»، وقد عمل هذا التجريد محمود بن أحمد المسعودي سنة ٧٩٠هـ. وهذه النسخة نسخت عن نسخة قُرِئت علىٰ المسعودي سنة ٨٤٦هـ). انظر فهرس المكتبة (١/ ٤٣٤).
- ندوة العلماء [٢٩٩] (٣٤٠ورقة، بخط نسخي متأخر، نسخة ناقصة الآخر إلىٰ «باب في الحوض»، وفي أثنائها بياض في أوراق كثيرة).
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض [٧١٣] (منسوخة عن نسخة المدينة).

- مكتبة الحرم المكي [٤٨٨ حديث].

* **الطبعات:**

- طبع قسم منه طبعة حجرية بهامش الجزء الأول من «غاية المقصود في حلّ سنن أبي داود» للعظيم آبادي، ط. دهلي (الهند)، ١٣٠٥هـ/ ١٨٩١م.
- تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي، القاهرة: مطبعة أنصار السنة المحمدية، ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، ٨ج. (مع «مختصر السنن» للمنذري و«معالم السنن» للخطابي).
- طبع مع «عون المعبود شرح سنن أبي داود» للعظيم آبادي، بعناية: عبد الرحمن محمد عثمان، ط٢. المدينة المنورة: المكتبة السلفية ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، ١٤ج. وط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- تحقيق: إسماعيل غازي مرحبا، الرياض: دار المعارف، سنة ١٤٢٨هـ، ٥ مجلدات.
- تحقيق: محمد صبحي حسن حلّاق، الرياض: دار المعارف، سنة ١٤٣٢ هـ، ٣ مجلدات.
- تحقيق: علي بن محمد العمران ونبيل نصار السندي، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، سنة ١٤٣٧ هـ، ٣ مجلدات.

* * * * *

١١) جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام

* المخطوطات:

- الظاهرية [٥٤٨٠] (١٧٨ ورقة، كتبت سنة ٨١٥هـ).
- طوبقبو سراي [A.٥٦١ ٢٩٦٢] (٨٨ ورقة، كتبت سنة ٨٣٦هـ). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٢٣١).
- تشستربيتي [٥٠٣٠] (١٥٢ ورقة، دون تاريخ، ولعلها من القرن التاسع).
- برنستون [١٠٦٩] (١٤٤ ورقة، لعلها من القرن التاسع، ناقصة الأول والأخير).
- الجزائر [٧٩٦ (١)] (الورقة ٤٨أ - ١٠٢ب، كتبت سنة ٩٨٦هـ، وفيها خروم في مواضع).
- شهيد علي باشا [٥٢٠] (١٩٥ ورقة، من القرن العاشر). وفي فهرس المكتبة (ص٤٢) أنه لمجهول.
- برلين [٣٩١٦، Lbg.٧٥٠] (١٦٤ ورقة، كتبت سنة ١٠٨٩هـ، بعنوان «ربيع الأبرار في الصلاة علىٰ النبي المختار»).
- برلين [٣٩١٥، Lbg.٤٢٢] (٢٠٢ ورقة، من القرن الحادي عشر، بخط سليمان بن علي بن محمد بن مشرَّف). انظر فهرس المكتبة (٣/ ٤٢٣).

- ليدن [٢٩٩٩] (١٧٩ صفحة، كتبت سنة ١١٣٤هـ).
- عارف حكمت [٣٣ مجاميع] (قطعة منه في ٥ صفحات فقط، كتبت في القرن الثاني عشر).
- دار صدام [٨٦٠٨] (٣٣٢ صفحة، كتبت سنة ١٣٠٦هـ). انظر فهرسها ص١٢١.
- القادرية ببغداد [١٤٤٥ مجموع] (ق٣٩- ١٠٢، سنة ١٣٠٧هـ). انظر فهرسها (٥/ ١٦٣).
- دار الكتب المصرية: مجاميع طلعت [٢٩٩] (الورقة ٩٩- ١٧٧) بخط رميح بن سليمان سنة ١٣٠٨ هـ.
- العمومية بإستانبول [٨٣٧/ ١٩]. انظر فهرسها (ص٤٢).
- بروصه أولو جامع [تصوف ٥٦ (١)].
- مكتبة حسن حسني عبد الوهاب [٢٢٣] (مجلد، د.ت.). انظر فهرسها (ص٩).
- الجامع الكبير (الغربية) بصنعاء [حديث٦٠] (١٩٣ورقة). انظر فهرس المكتبة (ص٧٤-٧٥).
- الآصفية بحيدر آباد [حديث ٩٢١].

❊ الطبعات:

- طبعة حجرية بعناية عبد الغفور وعبد الأول ابني الشيخ عبد الله الغزنوي، في أمرتسر (بالهند): مطبعة القرآن والسنة، ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م، ٤٠٨ص.
- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، ٣٣٣+١٠ص.

- تحقيق: طه يوسف شاهين، القاهرة: مكتبة القاهرة، (١٩٦٨م)، ٣٠٠ص، طبعة مصورة عنها، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت. وبيروت: دار القلم، ١٩٨١م.
- تحقيق: طه عبد الرؤوف، القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط، الرياض: مكتبة المؤيد؛ دمشق: مكتبة دار البيان، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- تحقيق: محيي الدين مستو، ط١، المدينة المنورة: مكتبة دار التراث؛ دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ٣٨١ص (مكتبة ابن القيم ـ ٣)، ط٢. المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢، ٣٨١ص.
- مكة المكرمة ـ الرياض: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ص٢٦٢ص.
- تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، ط١. الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ط٢. ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ٧٩٢ص، ط٣. ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٨٠ص. صورة لإحدىٰ الطبعات السابقة.
- تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ.

* مختصراته:

- «الفوائد والثمرات الحاصلة بالصلاة على النبي ﷺ» جمع: إبراهيم بن عبد الله الحازمي، ط١. الرياض: دار الشريف، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٢٩ص.
- «المنتقىٰ من جلاء الأفهام...»، انتقاه وعلّق عليه: محمد بن أحمد سيد أحمد، راجعه وقدم له: عبد القادر الأرناؤوط، ط١. جدة: دار الوسيلة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ١٦٨ص. ط٢. جدة: دار الوسيلة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ١٧٦ص.
- «فضل الصلاة والسلام علىٰ رسول الله ﷺ»، اختصره: محمد عرفات محمد الخروبي، ط١. مكة المكرمة: مطابع النور، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ٤٨ص.

* الترجمة:

- ترجمه إلىٰ الأردية: القاضي محمد سليمان المنصورفوري، ط. لاهور سنة ٢٠٠٠م.
- كما ترجمه إلىٰ الأردية كلٌّ من: محمد فضل الرحمن الندوي، ومحمد محيي الدين، ومحمد شاكر حسين.

* * * * *

١٢) حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح

* **المخطوطات:**

- طوبقبو سراي [١٥٢٠ .A٥١٤٤] (١٥٤ ورقة، كتبت سنة ٧٥٧هـ).
- برنستون [٢٢٠٨] (١٦٨ ورقة، كتبت سنة ٧٦١هـ، وهي منقولة من نسخة المؤلف).
- كوبريلي [٧١٧] (٢٥٣ورقة، كتبت سنة ٧٦١هـ، ناقصة الأول).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٦٦٧٣] (٢٣٣ ورقة، نسخة نفيسة متقنة، كتبها عبد الرحمن بن إسماعيل بن الحسن المؤدب السنجاري المعروف بابن المسواك الحيالي في سنة ٧٧١هـ). انظر فهرسها (٢/ ٣٤٧).
- مكتبة وزارة المطبوعات والإرشاد بكابل [٢١] (٢١٦ورقة، كتبت سنة ٧٧٥هـ بخط عبد العزيز بن الحاج علي بن محمد حاجي سليمان النوشابادي).
- طوبقبو سراي [١٥٢١ .A ٥١٤٥] (١٤٤ورقة، كتبت سنة ٧٨٢هـ). انظر: فهرس المكتبة (٣/ ١٥٦).
- الأزهر [(٢٨٥ - آداب وفضائل) ٨٣٠] (٢٠٧ ورقة، كتبت سنة ٧٨٩هـ بخط سليمان بن يوسف). انظر فهرس المكتبة (٣/ ٦٨٠).
- عارف حكمت [١٧٨ مواعظ] (١٩١ ورقة، كتبت سنة ٧٩٣هـ).
- زيلة بتركيا [٣٠٧١/ ١] (ق١أ - ٢٢٤أ، كتبت سنة ٧٩٤هـ بخط

عمر بن موسىٰ بن أحمد الصفدي).

- برنستون [١٧٦٤] (١٧٩ ورقة، من القرن الثامن).
- الخزانة العامة بالرباط، الزاوية الناصرية [٧٤٤] (٢٥٧ ورقة، كتبت سنة ٨٠١هـ).
- برلين [٨٧٩٨، ١٥٣٠ .We] (٢٥٤ورقة، كتبت سنة ٨٠٩هـ بخط إبراهيم بن محمد خطيب مردا).
- الإسكوريال ثان [١٥٩١] (٤٤ورقة، كتبت سنة ٨٠٩هـ). انظر الفهرس (٣/ ١٤٨).
- قسطموني [٣١٩٣] (١٧٩ ورقة، كتبت سنة ٨٤٠هـ).
- المتحف البريطاني [٩٢٥٩ شرقيات] (٢٦٦ ورقة، كتبت سنة ٨٤٠هـ).
- يوسف آغا في قونية [٧٤٢٠] (٢٢٤ورقة، من القرن التاسع).
- الظاهرية [٨٤٦٨] (١٠٢ ورقة، كتبت سنة ٩٦٣هـ بخط إبراهيم بن محيي الدين بن أحمد الدويك الشافعي).
- الظاهرية [١١٠٥٩] (١٠ورقات، عبارة عن قطعة صغيرة من الكتاب مخرومة، كتبت في القرن العاشر عليها خطوط بعض العلماء، مثل ابن طولون الحنفي).
- المحمودية [١٦٩٤ (المواعظ والأخلاق)] (١٧٧ ورقة، منسوخة سنة ١٠٠٢هـ).
- الأزهر [(٢٠٣ - آداب وفضائل) ٧٣٩٢] (١٥٣ ورقة، كتبت سنة

١٠٣٩هـ، بأولها أوراق بخط مغاير). انظر فهرس المكتبة (٣/ ٦٨٠).

- المحمودية [١٦٩٥ (تصوف)] (١٧١ورقة، منسوخة سنة ١١٠٣هـ).
- ندوة العلماء [١١٠٣] (٣٥٨ص، سنة ١١٤٥هـ).
- دار الكتب المصرية [تصوف ٢٢٠٣] (٢٤٨ ورقة، كتبت سنة ١١٦٧هـ).
- دار الكتب المصرية [تصوف ٢٢٠٢] (١٨٢ورقة، بخط أبي الفيض محمد الحسيني، من القرن الثاني عشر). انظر عن النسختين الفهرس الثاني للدار (١/ ٢٨٥).
- مكتبة الأوقاف بالموصل [٢/ ٦ - تصوف] (٢٩٤ ورقة، كتبت سنة ١٢٨٠هـ بخط راشد بن عبد الله العنزي). انظر فهرسها (٢/ ٣١).
- خدا بخش باتنه [١١٥٦] (١٦٧ ورقة، سنة ١٢٩٢هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٣٨٤٢] (١٤٥ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٣هـ). انظر فهرسها (٢/ ٣٤٧).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٢/ ٥٦٧٤ مجاميع] (١٥ورقة، قطعة من الكتاب، كتبت سنة ١٣٠٣هـ بخط محمد علي النجفي). انظر فهرسها (٤/ ٣٦٢).
- ليدن [٣٥١ شرقيات] (١٦٩ ورقة، دون تاريخ).
- المكتبة القادرية ببغداد [٧٠٥ مجموع] (ق١- ٨٥، كتبت سنة ١٣٠٨هـ). انظر الفهرس (٣/ ٦١).
- المتحف البريطاني [٨٠٩٠ شرقيات].
- باريس [١٣٨٧]. انظر فهرس فاجدا (ص٣٦٧).

- إبراهيم أفندي (في السليمانية) [٣٣٢٥].
- إبراهيم أفندي (في السليمانية) [٣٣٢٦].
- تونس: زيتونة ٣/ ١٢٢ (١٥٠٧).
- الجامعة النظامية بحيدر آباد [حديث ٢٤] (٣١١ ورقة، دون تاريخ).
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٤٢٠ صفحة).
- برلين [We.١٥٣٨ ،٨٧٩٩] («منقول من كتاب حادي الأرواح من الباب الأول»، ق٥٥- ٥٨).

* **الطبعات:**

- القاهرة: مطبعة فرج الله الكردي، ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، ٣ج بهامش «أعلام الموقعين».
- القاهرة: ١٣٤٠هـ، ٣ج.
- تصحيح: محمود حسن ربيع، القاهرة: مطبعة الأنوار، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، ٣٠٤ص. ط٢. القاهرة: محمد علي صبيح، ١٣٨١هـ. ط٣، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ١٣٩٢هـ.
- القاهرة: مكتبة نهضة مصر، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ٣٤٢ص.
- الطائف: مكتبة المعارف، د.ت.، ٢٩٦ص.
- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ٤٢٤ص.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ٣٠١ص.
- جدة: دار المدني، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م، ٣٣٩ص.

- تحقيق: السيد الجميلي، ط. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، و١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، و١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ٤٦١ص.
- ط. القاهرة: دار الحديث، سنة ١٩٨٩م، ٣٧٦ص.
- تحقيق: يوسف علي بديوي، ط. المدينة: دار التراث؛ دمشق: دار ابن كثير، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ٦٢٨ص.
- تحقيق: بشير محمد عيون، ط٢. دمشق: مكتبة دار البيان؛ الرياض: مكتبة المؤيد، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٣٩٥ص.
- تحقيق: علي صبح المدني، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٣٦٣ص.
- تحقيق: علي الشربجي، قاسم النوري، ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ٥٠٩ص.
- تحقيق: محمد العلاوي، ط١. المنصورة: دار ابن رجب، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ٤٨٧ص.
- تحقيق: فواز زمرلي وفاروق الترك، ط١. بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م، ٧٨١ص.
- تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٨هـ، مجلدان.

* **مختصرات:**

- «الداعي إلىٰ أشرف المساعي» اختصره أحد تلاميذ المؤلف، ورتبه علىٰ ثمانية أبواب كما في «كشف الظنون» (١/ ٦٢٣). وتوجد منه

نسخة في الأزهر [٢٥٥ مجاميع، ٧٦٠٤] (ق١-٧١). انظر فهرس المكتبة (٣/ ٦٨٣).

- «منتقىٰ من حادي الأرواح»، ليوسف بن عبد الله الحسيني الأرميوني الشافعي (ت٩٥٨هـ)، مخطوط في المكتبة الأحمدية بحلب [٢٨٥]، كُتب سنة ٩٨٤هـ.
- «مثير ساكن الغرام إلىٰ روضات دار السلام» لخصه: صديق حسن خان، كما ذكره هو في «التاج المكلل» (ص٤١٨).
- «تقريب حادي الأرواح» لعبد الحميد أحمد الدخاخني، ط. القاهرة: دار الصفا، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

* **نظمه:**

- ابن الوزير اليماني (ت٨٤٠هـ).
- نظم لآخر الباب الرابع عشر منه، نظمه: سعد بن حمد بن عتيق (ت١٣٤٩). مخطوط ضمن «هداية الطريق من مسائل آل عتيق» في المكتبة السعودية بالرياض [٤٦/ ٨٥ مجاميع].

* **الترجمة:**

- ترجمه إلىٰ الأردية: كل من مختار أحمد الندوي، وخورشيد أنور المدني، وفاروق حسن زئي، وعبد القدوس قارن. وأكثرها بعد تهذيب واختصارٍ للكتاب.

١٣) حكم إغمام هلال رمضان

- توجد منه نسخة في الظاهرية [٢٧٥٨] (ق٧ب - ١٢أ، بدون تاريخ، وبلا عنوان وغفلًا من اسم المؤلف). وفي فهرس دار الكتب الظاهرية «المجاميع» (٢/ ١٠٨) نسبت هذه الرسالة إلىٰ ابن قدامة. والصحيح أنها لابن القيم، ذكرها ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٥٠) وغيره. وقد ضمَّنها المؤلف كلام شيخه (من «الفتاوىٰ» ٢٥/ ٩٨-١٠١) دون أن يشير إليه، علىٰ طريقته في مواضع كثيرة من كتبه. ورأيه فيه هو الذي ذكره في «الزاد» و«تهذيب السنن».

*****

١٤) الداء والدواء

(أو الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي)

* **المخطوطات:**

- الإسكوريال [٧٤٣] (ق١- ١٢٥، كتبت سنة ٧٧٠هـ).
- مصورة بمركز الملك فيصل [١٥٠٤ف] (٣٩٣ص، كتبت سنة ٧٨٥هـ).
- بايزيد عمومي [١٥٩٨] (٨٩ ورقة، كتبت في القرن الثامن، في آخرها قيد تملك سنة ٧٩١هـ).
- جامعة ييل [٩٤] (٢٢١ ورقة، لعلها من القرن الثامن).
- حسن حسني عبد الوهاب بتونس [٦٤١] (ق١أ-٨٣أ، كتبت في القرن الثامن).
- باليكسير، باغشلر [٢٣١] (ق١٨٠أ- ٣١٠أ، كتبت سنة ٨١٨هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٤٧٣٢] (١٥٨ ورقة، كتبت سنة ١١٠٠هـ، بعنوان «دواء القلوب»). انظر فهرسها (٢/ ٣٦٩، ٣٧٠).
- برلين [٦٢٩٦، We.١٥٩٢] (١٥٤ ورقة، من القرن الحادي عشر).
- حاجي بشير آغا [٣٥٣] (١٥٠ ورقة، كتبت سنة ١١٠٨هـ).

- دار الكتب: مجاميع مصطفىٰ فاضل [١٣] (ق١-١٣٩، كتبت سنة ١١٨٧هـ بخط محمد بن الحاج أحمد المرزبان). انظر فهرس الخديوية (٧/ ٥١٩)، والفهرس الثاني (١/ ٣٤٥).
- مصورة بمركز الملك فيصل [٣٢٥ ف] (١٤٣ق، سنة ١١٩٥هـ).
- خدا بخش باتنه [١٣٠٦] (٦٠ورقة، سنة ١٢٠٠هـ)؛ نسخة أخرىٰ فيها برقم [٣٢٠٣/ ٥] (٢٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٣٠هـ، نسخة ناقصة الآخر). انظر فهرس المكتبة «مفتاح الكنوز الخفية» (٣/ ٣٩).
- جامعة الملك سعود [١٨٠٣] (١٠٣ ق، سنة ١٢٤٣هـ).
- مكتبة الأوقاف بالموصل [٥/ ١٨- موضوعات مختلفة] (١٥٠ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٧ بخط راشد بن عبد الله العنزي). انظر الفهرس (٢/ ٨٠، ٨١).
- القادرية ببغداد [١٤٢٠مجموع] (ق ١-٦١، سنة ١٣١١هـ). انظر الفهرس (٥/ ٤٠).
- الجامع الكبير بصنعاء (المكتبة الغربية) [٨٧] (ق١-٧٩، كتبت سنة ١٣١٢هـ).
- الجامع الكبير بصنعاء (الأوقاف) [٢٠٥٩] (ق٣-١٣٣، كتبت سنة ١٣١٧هـ). انظر الفهرس (٢/ ٥٨٦).
- الجامع الكبير بصنعاء (المكتبة الغربية) [٢٣ تصوف] (٧٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٦٢هـ بخط علي بن هلال الديب).
- مكتبة الحرم المكي [٢٥١١] (نسخة ناقصة الأول والآخر، مجهولة

العنوان والمؤلف).

- مكتبة المسجد النبوي (وقف عبد العزيز الحصين) [٢١٨/٤١] (١٩٠ ورقة، ينقص من أوله قدر خمس صفحات).
- المتحف البريطاني (ملحق) [٢٣٨].
- بطرسبورج: المتحف الآسيوي قوقاز [٩٢٩].
- الآصفية بحيدر آباد ٣/ ٢٥٢ (٩٢١).
- مكتبة الأوقاف ببغداد ضمن مكتبة حسن الأنكرلي [١٣٧٩٧/ ٢] (٥٠ورقة، نسخة ناقصة).
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٥٧٢صفحة).
- الظاهرية [٤١٦١ فقه حنبلي] (١٣٨ ورقة، بدون تاريخ).
- مكتبة الشيخ عبد الله إبراهيم السليم ببريدة.
- الرفاعية بحلب [٣٩(٧)] («الفوائد المنتخبة من الداء والدواء» في ٧ ورقات).
- برلين [٦٢٩٥، ١٨٨٠ .Sbr] (ق١-٤، قطعة من أوله، من القرن العاشر).

❊ الطبعات:

- طبعة حجرية في آرة (الهند) ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م، ٢٠٢ص.
- القاهرة: مطبعة التقدم، ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م، ١٧٦ص.
- القاهرة: مطبعة أمين عبد الرحمن، ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧هـ، ٣٣٤+٢٢ص.

- تصحيح وتعليق: محمود عبد الوهاب فايد، القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م، ٢٢٤ص.
- تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م، ٣٥٩ص. ط٢، ١٣٨٨هـ.
- تعليق وتصحيح: محمد حامد الفقي، القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، د.ت.، ٢٨٦ص.
- القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، ٢٧٢ص.
- تقديم وتحقيق: محمد جميل غازي، ط١. القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ٣٧٨ص، ط٢، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م. طبعة أخرىٰ، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.
- القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ٢٩٦ص.
- جدة: دار المدني، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ٣٣٤ص.وطبعة أخرىٰ، ١٤١٠هـ، ٣٠٣ص.
- حققه: سعيد محمد اللحام، قدَّم له وراجعه: بهيج غزاوي، ط١. الرياض: مكتبة المعارف؛ بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ٣٦٣ص.
- تحقيق: قاسم الرفاعي، دار القلم، ١٤٠٧هـ، ٢٨٥ص.
- تحقيق: يوسف علي بديوي، ط١. دمشق، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م. (مكتبة ابن القيم ـ ١)، ط٢. دمشق، بيروت: دار

ابن كثير، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ٤٥٦ص.

- تحقيق: أبي حذيفة عبيد الله بن عالية، ط٢. بيروت: دار الكتاب العربي؛ الرياض: دار الهدىٰ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ٣٤٧ص.
- حقَّقه وخرَّج نصوصه وعلق عليه: مصطفىٰ أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي، ١٤١٤هـ، ٥٧٨ص.
- تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، ط١. الدمام ـ الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤١٦هـ/ ١٩٦٦م، ٣٩٥ص. (سلسلة مكتبة ابن القيم ـ ٢). ط٨، ١٤٢٥هـ.
- تحقيق: عامر بن علي ياسين، ط١. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ٥٧٤ص.
- خرّج أحاديثه وحقَّقها: عمرو عبد المنعم سليم، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، سنة ١٤١٧هـ، ٤٧٧ص.
- مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار الباز، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٣٢٦ص.
- القاهرة: مطبعة أطلس، د.ت.، ٢٣٩ص. (صوت الحق-٢١).
- تحقيق: حسين عبد الحميد، ط٣. دار اليقين.
- ط. النهار للطبع والنشر والتوزيع، ٣٠٢ص، بدون تاريخ ومكان الطبع.
- ط. القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ٣٠٢ص، بدون تاريخ.

- تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي، وتخريج: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ، ٧٣+ ٦٧٨ص.

* **الترجمة:**

- ترجمه إلىٰ الأردية: إسماعيل كودهروي، وطبع مرارًا.
- تُرجم إلىٰ الإنجليزية وطبع في بريطانيا ٢٠٠٧م.
- ترجمه إلىٰ الإنجليزية: إسماعيل عبد السلام، ط. بيروت ٢٠٠٨م.
- ترجمه إلىٰ الإنجليزية: أبو عالم رشيد وأبو عالية، ط. بريطانيا.

* * * * *

١٥) رسالة إلىٰ أحد إخوانه

* المخطوطات:

- دار الكتب المصرية: مجاميع مصطفىٰ فاضل [١٣] (ق١٤٠أ- ١٤٩أ، كتبت سنة ١١٨٧هـ).
- المكتبة المحمودية بالمدينة [٨/ ٢٢١] (١٥ورقة، من القرن الثاني عشر).
- جامعة الملك سعود [١٦٥٦] (بعنوان «رسالة في الإرشاد»، ٩ ورقات، من القرن الرابع عشر).
- المكتبة السعودية بالرياض (بعنوان «رسالة في البركة»، ٤ ورقات، نسخة ناقصة، من القرن الرابع عشر).

* الطبعات:

- طبعت بعنوان «الطريق إلىٰ الهداية»، ط. القاهرة: دار التراث العربي.
- بعنوان «رسالة إلىٰ كل مسلم»، مراجعة وتعليق: أسامة محمد عبد العظيم حمزة، ط١. القاهرة: دار الفتح، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ٤٨ص.
- طبعت بعنوان: «صلاة المحبين والطريق إلىٰ إمامة المتقين» بتعليق: خالد بن علي العنبري، الرياض: دار سعد النجيم، ومؤسسة البشائر، ١٤١٣هـ.

- تحقيق: عبدالله بن محمد المديفر، ط١. الرياض، ١٤٢٠هـ، ١١٧ص.
ط٢. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥ هـ، ٢٩+ ٧٤ ص.

❊ **الترجمة:**

- ترجمها إلىٰ الأردية: عقيل أحمد حبيب الله، ط. مئو (الهند) ٢٠١٢م.
- تُرجمت إلىٰ الإنجليزية وطبعت في بريطانيا ٢٠١٦م.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

١٦) الرسالة التبوكية

(كتبها سنة ٧٣٣هـ)

* المخطوطات:

- برلين [٢٠٨٩، ٣٠٥ .Lbg] (ق١٠٠ب-١١٣أ، لعلها من القرن الحادي عشر). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٤٤٩). وهي النسخة الكاملة.
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١/ ٧٣٨٦ مجاميع] (١٨ورقة، كتبت سنة ١٢٥٦هـ). انظر فهرسها (٢/ ٤١٤).
- جامعة أم القرىٰ [١٤٨٩/ ٢] (ق١٥ب-٣٧أ، كتبت سنة ١٢٦٩هـ).
- مجموعة الدلم [٢٢] ضمن مكتبة الملك فهد الوطنية، بالرياض (٢٠ورقة، سنة ١٢٨٤هـ).
- مكتبة خاصة (٢٤ ورقة، بخط الشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان سنة ١٢٩٤هـ).
- دار الكتب المصرية [١٣م مجاميع] (ق١٣٩-١٤٨). انظر فهرس الخديوية (٧/ ٥١٩)، والفهرس الثاني للدار (١/ ٣١١).
- مكتبة الأوقاف بالموصل (ضمن مجموع في ٥٥ ورقة). انظر فهرسها (٩/ ١٨، ١٩).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٢/ ٤٧٦٧ مجاميع] (٩ ورقات، دون تاريخ). انظر فهرسها (١/ ١١٤).

- المكتبة السعودية بالرياض [٨٦/٤٥] (٢٢ ورقة، دون تاريخ).
- مكتبة شقراء ضمن مكتبة الملك فهد بالرياض [٣١٤٧٤٩] (٣١ص، سنة ١٣٥٦هـ).

* الطبعات:

- مكة المكرمة: المطبعة السلفية، ١٣٤٧هـ. بمراجعة الشيخ عبد الظاهر أبي السمح.
- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧م، ١٠٧ص.
- بعنوان «زاد المهاجر إلىٰ ربه» بتقديم محمد جميل غازي، جدة: مكتبة المدني، د.ت. ٦٣ص، جدة: دار المدني، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ٥٤ص.
- طبعة أخرىٰ بالعنوان نفسه، اعتنىٰ بها وعلق عليها: أبو محمد أشرف عبد المقصود، ط١، ١٤٠٨هـ. ط٢، ١٤١١هـ، ١٥٩ص.
- بعنوان: «تحفة الأحباب في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾»، ط٢. الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ١٠٤ص.
- حققها وخرَّج أحاديثها: طارق السعود، دمشق، بيروت: دار الهجرة، [١٤٠٥هـ]، ٧٧ص.
- ضمن كتاب «المجموع القيم من كلام شيخ الإسلام ابن القيم»، جمع

محمد سليمان العليط، ط٣. بريدة: مكتبة دار العليان، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ٧٢ص.

- تحقيق: سليم الهلالي، جدة: مكتبة الخراز؛ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ٣٠١ص.
- تحقيق: محمد عزير شمس، ط١. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ، ١١٦ص.

* **الترجمة:**

- ترجمها إلىٰ الإنجليزية: محمد مصطفىٰ الجبالي، ط. أمريكا ٢٠٠٨م.

*****

١٧) رفع اليدين في الصلاة

* المخطوطات:

- مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة [الروضة الشريفة ٥٣] (١٠٠ ورقة، وفي أولها وأثنائها خرم، كتبت سنة ٧٤٠هـ).
- المكتبة السعودية بالرياض [٦٠٩/ ٨٦] (٨١ ورقة، حديثة الخط كتبت سنة ١٣٣٨هـ، مخرومة من أولها).

* الطبعات:

- تحقيق: أبي المنذر محمود بن حسين آل مكي الرزيقي، ط١. القاهرة: المكتبة الإسلامية، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م، ٢٧٢ص.
- تحقيق: فيصل بن عبد العزيز الفهد، ط. الكويت: غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ٢٨٣ص.
- تحقيق: علي بن محمد العمران، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣١هـ، ٤٢+ ٣٩٠ ص.

*****

١٨) كتاب الروح

* **المخطوطات:**

- جامعة ييل [٥٧٢] (ورقة، كتبت سنة ٧٧١هـ).
- الظاهرية [٥٤٠٨] (١٧٨ ورقة، كتبت سنة ٧٧٤هـ بخط أحمد بن محمد بن أحمد البعلي الحنبلي). انظر فهرس التصوف (١/ ٧٤٤).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٢٨٥] (٢٩١ ورقة، كتبت سنة ٧٧٧ هـ).
- الحوزة العلمية في آشتيان بإيران [٨] (٢٣١ ورقة، كتبت سنة ٧٨٠ هـ).
- الإسكوريال [١٥٩٠] (١٦٣ ورقة، كتبت سنة ٧٩٨هـ). انظر فهرس المكتبة (٣/ ١٤٧).
- تشستربيتي [٣٢٨٥] (١٦٧ ورقة، من القرن الثامن).
- تشستربيتي [٥٠٤٤] (١١١ ورقة، من القرن الثامن).
- مركز الملك فيصل بالرياض [١٣٩٤٩] (١٦٥ ورقة، كتبت سنة ٨١٣هـ).
- الإسكوريال [١٥٩٢] (٣٢٨ ورقة، كتبت سنة ٨١٩هـ). انظر فهرس المكتبة (٣/ ١٤٨).

- قليج علي باشا [٥٦٦] (٢٠١ ورقة، كتبت سنة ٨٢٢ هـ).
- عاطف أفندي [١٤٨١] (١٦١ ورقة، كتبت سنة ٨٢٥هـ).
- الظاهرية [٣٨٤٧، مجاميع ١٣٩] (ق٩١-١١٤، كتبت سنة ٨٣٣هـ، بخط إبراهيم بن محمد بن التقي المقدسي). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص٧١٠).
- جامعة إستانبول، القسم العربي [٣٢٦٧] (١٣٢ورقة، كتبت سنة ٨٣٨هـ).
- الأزهر، رواق الأتراك [١٢٤١] (٨١ ورقة، كتبت سنة ٨٥٣هـ).
- الظاهرية [٧١٢٥] (١٤٦ ورقة، كتبت سنة ٨٥٦هـ. انظر فهرس التصوف (١/ ٧٤٥).
- فينا [١٥٣٣] (١٢٧ ورقة، كتبت سنة ٨٥٧هـ، بخط محمد بن عبد الرزاق الشاذلي السكندري). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٦٠٨).
- مركز الملك فيصل بالرياض [١٢٣٧٠] (١٨٨ ورقة، كتبت سنة ٨٨١هـ).
- المكتب الهندي بلندن [B٨٧] (٣٣١ ورقة، كتبت سنة ٨٨٧هـ، بعنوان «روح الأرواح»). انظر فهرس لوث (ص٤١ رقم ١٧٢).
- رشيد أفندي [٩٩١] (ق٩٨ب ـ ١٧٨ب، من القرن التاسع).
- الظاهرية [٣١٨٨] (١٨٠ ورقة، من القرن العاشر). انظر فهرس التصوف (١/ ٧٤٥).

- تشستربيتي [٤٠٢٣] (١١٠ ورقة، من القرن العاشر).
- مركز جمعة الماجد [٤٥٧٤] (٢٣٤ ورقة، القرن العاشر).
- برنستون [٣٨٨٦] (ق١٩٤أ ـ ٣٠٢أ، كتبت سنة ١٠٥٨هـ).
- رئيس الكتاب [٥٨٦] (ق٧٦ب ـ ١٥٥ب، كتبت سنة ١١١٢هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧٠٦٩] (١٠٨ ورقة، كتبت سنة ١١١٧هـ، بخط أحمد بن شيخ درويش الدوري البغدادي). انظر فهرسها (٢/ ٤٦٩).
- مكتبة الحرم المكي [٢٥٠٨/ أ] (١٨٦ ورقة، كتبت سنة ١١٢٣ هـ).
- خدا بخش في باتنه [٣٢٣٥] (١٢٨ ورقة، كتبت سنة ١١٣١هـ). انظر فهرسها «مفتاح الكنوز الخفيّة» (٣/ ٧٩).
- حسن حسني عبد الوهاب بتونس (١٦٥ ورقة، كتبت سنة ١١٣٣هـ).
- ندوة العلماء [٩١٦] (١٨٨ص، بخط الأمير الصنعاني).
- ندوة العلماء [٩١٧] (٢٠٦ص، سنة ١١٧٨هـ).
- ليدن [٣٠٠١ شرقيات] (٥٧٠ صفحة، كتبت سنة ١٢٠٤هـ).
- القادرية ببغداد [٧٠٥ مجموع] (ق٨٦ ـ ١٥٣، كتبت سنة ١٣٠٧هـ). انظر الفهرس (٣/ ٦٢).
- مركز جمعة الماجد [٣٢٩٦] (٢٦٤ ورقة، سنة ١٣١٥هـ).
- الجامع الكبير بصنعاء (المكتبة الغربية) [تصوف ٧٢] (٦٣ ورقة، بخط نسخي قديم، دون تاريخ).

- دار الكتب المصرية [٩٧٤ تصوف]. انظر الفهرس الثاني للدار (١/ ٣٤٥).
- الإسكوريال [٦٩٩].
- قليج علي باشا [٧٧٢].
- جامعة أم القرىٰ [١٤٩٠] (١٨٥ ورقة، بخط حديث).
- مكتبة الملك فهد: مخطوطات بريدة [١٠ب].
- ندوة العلماء [٩١٨] (٢٩٤ص، بخط نسخي متأخر ناقصة الآخر).
- الجامعة النظامية بحيدر آباد [كلام ١] (نسخة غير مؤرخة).

❊ **الطبعات:**

- حيدر آباد: دائرة المعارف النظامية، ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م، ٤٤٨ص. ثم طبع فيها مرارًا سنة ١٣٢٤، ١٣٥٧، ١٣٨٣ هـ.
- القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م، ٢٨٠ص. وسنة ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م، ٤١٦ ص.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، ٢٧٠ص.
- تحقيق: محمد أنيس عبادة ومحمد فهمي السرجاني، القاهرة: مكتبة نصير، ١٩٧٩م، ٤٣٦ص.
- تحقيق: محمد إسكندر يلدا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ٣٧٤ص.
- دراسة وتحقيق: بسام علي سلامة العموش، ط١. الرياض: دار ابن تيمية، ١٤٠٦ هـ، في جزئين. ط٢. الرياض، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م،

٤٠٤ص. (وأصلها رسالة دكتوراه قدمت إلىٰ جامعة الإمام بالرياض سنة ١٤٠٤هـ).

- ط. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٩م.
- حقَّق نصوصه وخرَّجه: يوسف علي بديوي، ط١. دمشق ـ بيروت: دار ابن كثير، ١٤١٠هـ، ط٥. سنة ١٤٢٢ هـ.
- تحقيق: عادل عبد المنعم أبو العباس، ط. القاهرة: مكتبة القرآن، د.ت.
- حقَّقه: محمد أجمل أيوب الإصلاحي، خرَّج أحاديثه: كمال بن محمد قالمي، ط. مكة المكرمة، ١٤٣٢ هـ، مجلدان.

❊ **مختصراته ومقتطفات منه:**

- «قاعدة مختصرة من كتاب الروح»، اختصار إسماعيل بن محمد بن بردس (ت٧٦٦ هـ)، منها نسخة في دار الكتب المصرية [٦٥م كلام] (كتبت سنة ٩٧٩ هـ). ونسخة أخرىٰ منها بعنوان «أسئلة عديدة وأجوبة مفيدة» في هيدلبرج. انظر مجلة ZDMG (٩١/ ٣٨١).
- «سرُّ الروح»، للبقاعي (ت ٨٨٥ هـ)، منه نسخة في إبراهيم أفندي (ضمن السليمانية) [٣٦٦٢]. انظر فهرسها ص١٧٧. وطبع في مصر سنة ١٣٢٦هـ علىٰ نفقة محمد أمين الخانجي. وكتب عنه ماكدونالد في Acta Or (مجلد ٩/ ٣٠٧- ٣٥١).
- «الفتوح في حقيقة الروح»، لابن طولون (ت٩٥٣ هـ)، كما ذكر ذلك في كتابه «الفلك المشحون» (ص٤٢).

- «مختصر كتاب الروح» لبعض الفضلاء، في: دار الكتب المصرية [٥٩ مجاميع] (ق١٤٧-١٦٤). ونسب في نسخة الأزهرية [٣٠٢٧٣٧] إلىٰ إسماعيل بن محمد بن ركين، ونسب في نسخة الظاهرية [٦١٩٦] إلىٰ محمد الأزهري. وهو في ندوة العلماء بلكنو [٩٣٦] بعنوان «مقاصد الروح» لمؤلف مجهول.

- «نفحة الأرواح وتحفة الأفراح»، لعبد الوهاب الشافعي، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [٩٥٤] (ق٧٧- ١٢٠).

- «أسرار الأرواح»، مخطوطة في مكتبة غازي خسرو في يوغوسلافيا [٣٤٢٩] (٣٠ ورقة، كتبت سنة ١٠٠٧ هـ).

- «رسالة مختصرة من كتاب الروح» في: مكتبة الأوقاف بالموصل [٨١/ ٢٤ ـ مجموع] (كتبت سنة ١١٧٥هـ)، انظر فهرسها (٥/ ٢٨٠).

- «مختصر من كتاب الروح» في: فيسبادن [٣٥٤١] (ق٢٣ب ــ ٣١أ). انظر فهرس فاجنر ص٣٥٠.

- مقتطفات منه في برنستون [٣٣٦] (ق٣٨ب - ٤٣أ)، و[٩٧٦] (ق١٤٧ب - ١٦٣ب) و[٢٧٩٨] (ق٣٢أ - ٤١ب).

- استل منه بعضهم «الرسالة القبرية في الردّ علىٰ منكري عذاب القبر من الزنادقة والقدرية» منها نسخة خطية في دار الكتب المصرية [٢٢٦م مجاميع] (ق٦-٨). انظر فهرس الخديوية (٧/ ٦٩٩)، والفهرس الثاني للدار (١/ ١٨٧). طبعت بمطبعة النجاح بالقاهرة، بدون تاريخ، ضمن مجموع بعنوان «الهداية السعيدية فيما جرىٰ بين الوهابية والأحمدية»

(ص٢٦- ٣٩).

* الترجمة:

- ترجمه إلىٰ الأردية: محمد داود راغب رحماني، ط. كراتشي ١٩٨٢م. كما ترجمه أيضًا: عبد المجيد صديقي.
- ترجمه إلىٰ الإنجليزية: إسماعيل عبد السلام، ط. بيروت ٢٠٠٨م.
- ترجمه إلىٰ الإنجليزية: مطلوب أحمد قاسمي، ط. دلهي ٢٠٠٣م.
- ترجمت مختصره إلىٰ الإنجليزية: عائشة بيولي، ط. دار التقوىٰ في بريطانيا ١٩٨٧م.

* * * * *

١٩) روضة المحبين ونزهة المشتاقين

* المخطوطات:

- توبنجن [١٨٦] (١٨٧ ورقة، كتبت سنة ٧٥٩هـ). انظر فهرسها (٢/ ١٤١-١٤٣).
- تشستربيتي [٣٨٣٢] (٢٤٠ ورقة، كتبت سنة ٧٩٠هـ، بخط أحمد بن محمود بن عبد الله بن عبد الملك).
- حسن حسني عبد الوهاب في تونس [١٨٠٢٦] (١٦٥ورقة، كتبت سنة ١١٣٣هـ، بخط عبد الحفيظ بن عبد الله العنابي).
- مكتبة الرياض العامة السعودية [٤٤٥/ ٨٦] (٢٥٨ص، مخرومة من أولها وأثنائها وآخرها، كتبت في القرن الثالث عشر).
- لا له إسماعيل بتركيا [٢٦٥]. ورد ذكرها في معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وآناطولي (٢/ ١١٠١)، وليس فيها وصفها.

* الطبعات:

- تحقيق: أحمد عبيد، ط١. دمشق: المطبعة العربية، ١٣٤٩هـ، ط٢. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م، ٥٣٦ص.
- تحقيق: صابر يوسف، القاهرة: مكتبة الجامعة، ١٩٧٣م، ٤٤٨ص.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ٤٨٨ص، وطبعة

أخرىٰ ١٤٠٣هـ.

- تحقيق: السيد الجميلي، ط١. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ٤٨٩ص. ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ.
- خرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: عبد الرزاق المهدي، ط١. الرياض: دار العصيمي؛ دمشق: دار الخير، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ٤٢٠ص.
- مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٣٧٨ص.
- تحقيق: محيي الدين ديب مستو، دمشق، بيروت: دار ابن كثير؛ دمشق، بيروت: دار الكلم الطيب، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ٥٨٠ص.
- تحقيق: بشير محمد عيون، ط١. دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ٤٤٥ص.
- تحقيق: يوسف علي بديوي، ط١. دمشق: دار ابن كثير؛ مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، ٥٧٤ص.
- تحقيق: محمد عزير شمس، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣١هـ. ٤٠+ ٧٥٢ ص.

* **الترجمة:**

- ترجم الباب التاسع والعشرين منه إلىٰ الأردية: محمد زكريا، ط. أمرتسر ١٩٤٦م، ثم لاهور ١٩٧١م.

*****

٢٠) زاد المعاد في هدي خير العباد

(أو الهدي النبوي)

* **المخطوطات:**

- خزانة القرويين [٢٣٧/ ٢] (ج٢: ٢٤١ ورقة، كتبت في حياة المؤلف قبل سنة ٧٤٩ هـ).
- دار الكتب المصرية [٢٣١حديث] (جـ١: ١٥٨ ورقة، مخرومة من أولها، كتبت سنة ٧٥٤ هـ).
- دار الكتب المصرية [٢٣٣حديث] (جـ٣: ٢٣٠ ورقة، كتبت سنة ٧٥٨هـ).
- مكتبة الحرم المكي [١٠٢٠] (ج٣، كتبت سنة ٧٦٥ هـ).
- خزانة القرويين [٢٣٧/ ١] (جـ١: ٢٥٨ ورقة، كتبت سنة ٧٦٦هـ).
- ولي الدين با يزيد [٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠] (ج٢: ٢٣٣ ورقة، ج٣: ١٨٨ ورقة، كُتبا سنة ٧٦٧ هـ، ج٤: ١٨٤ ورقة، كُتب سنة ٧٦٨ هـ).
- ولي الدين بايزيد [٨٧٧] (ج١: ٢٢٧ ورقة، من نسخة أخرىٰ غير السابقة).
- خزانة القرويين [٢٣٧/ ٣] (ج٣: ١٥٧ ورقة، كتبت سنة ٧٦٧ هـ).
- مغنيسا [١٧٩٣] (جـ٢: ٢٥٩ ورقة، كتبت سنة ٧٧٢هـ).

- المكتبة الكتانية [١٣٩٨] (ج١: ٢٤٢ ورقة، مضطربة الأوراق، كتبت سنة ٧٧٢ هـ).
- طوبقبو سراي [٦٠٢٣M.٤٤٤] (ج٢: ٢٦٨ ورقة، كتبت سنة ٧٧٦هـ، أولها: «فصل في مبدأ الهجرة التي فرَّق الله فيها بين أوليائه وأعدائه...»). انظر فهرسها (٣/ ٤٢٤).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٧٩٨٩] (ج١: ٢١٦ ورقة، كتبت سنة ٧٩٠هـ).
- تشستربيتي [٣٥٤٢] (جـ٣: ٢٢٢ورقة، بخط نسخي ممتاز، من القرن الثامن).
- مغنيسا [١٧٩٢] (ج١: ٣١٩ ورقة، كتبت سنة ٨١٣ هـ).
- دار الكتب المصرية: مجاميع مصطفىٰ فاضل [٢٢٩] (ق١- ١٧٧، كتبت سنة ٨٣٤ هـ).
- طوبقبو سراي [٦٠٢٤M.٤٤٥] (ج٣: ٢٣٠ورقة، كتبت سنة ٨٤٠هـ، أولها: «قلت: في هذه القصة نظر، فقد ذكر أبو حاتم ابن حبان في صحيحه وغيره وفاته عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر...»). انظر فهرسها (٣/ ٤٢٤).
- الظاهرية بدمشق [١٨٩٧، ١٨٩٨] (ج٢: ٢٠٨ ورقة، ج٣: ٢٤٤ ورقة، كتبت سنة ٨٥٣ و٨٥٤ هـ).
- ليدن [٢٩٩٨ شرقيات] (مج ٣: ٢١٤ ورقة، كتبت سنة ٨٥٤هـ). انظر فهرسها ص٤٠٣.
- الخزانة العامة بالرباط (نسخة كاملة في مجلدين، ج١: ٢٢٧ ورقة، ج٢: ٢٧٢ ورقة، بخط محمود بن علي الهندي المتوفىٰ سنة ٨٦٥ هـ).

- مدرسة مصلي (ضمن السليمانية) بإستانبول [٤٠-٤١] (ج١: ٢٦٣ ورقة، ج٢: ٢٤٧ ورقة). والجزء الرابع من هذه النسخة في الظاهرية بدمشق [١٨٩٩] (٢٦٩ ورقة، كتبت في القرن التاسع).

- عمجه زاده ضمن المكتبة السليمانية بإستانبول [٢٨٠، ٢٨١] (ج١: ٢٣٤ ورقة، ج٢: ٢٦٥ ورقة، لعلها كتبت في القرن التاسع).

- دار الكتب المصرية [٢٣٤حديث] (ج١، مخرومة الآخر، كتبت في القرن التاسع).

- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٣٦٩] (ج١: ١٩٣ ورقة، كتبت في القرن التاسع).

- تشستربيتي [٤٠٤٥] (النصف الثاني: ١٤٧ ورقة، كتبت سنة ٩٤٩هـ).

- دار الكتب المصرية [٢٣٧٧٠ب] (ج٢: ٢١٨ ورقة، كتبت سنة ٩٩٨هـ).انظر الفهرس الثالث للدار (١/ ٤٤٨).

- جامعة قار يونس [١٥٠١] (ج٣: ٣٣٦ ورقة، من القرن العاشر تقريبًا). انظر فهرس مخطوطاتها (١/ ٧٨).

- خزانة القرويين [٢٣٧/ ٢] (ج٢: ٢٤١ ورقة، كتبت قبل سنة ١٠١١هـ).

- برنستون [١٤١] (ج٢: ١٧٨ ورقة، عليها خط سنة ١٠٨٧هـ، بداية النسخة ونهايتها بخط مختلف. أولها: «ذكر هديه ﷺ في مكاتبته إلىٰ الملوك وغيرهم...»). انظر فهرسها ص٣٨٨.

- ندوة العلماء [١٧٨٥] (الجزء الأول، ٥٤٢ص، سنة ١٠٩٤هـ)، و[١٧٨٦] (الجزء الثاني، ٣٠٠ص، سنة ١٠٩٥هـ).
- طوبقبوسراي [٦٠٢٢M. ٤٤٦] (نسخة تامة في ٣٣٦ ورقة، كتبت سنة ١١٥٣هـ). انظر فهرسها (٣/ ٤٢٣).
- مكتبة خدا بخش باتنه [٤٩٦] (٣٢٦ ورقة، سنة ١١٥٧هـ). انظر فهرسها الإنجليزي (٥/ ٢/ ٥٦).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٤٢٧] (ج١: ٣٤٨ ورقة، كتبت سنة ١١٦٣هـ). انظر الفهرس (٣/ ١٠٦٢).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء (٤٨٩] (ج٢: ٢٥٨ورقة، نسخة متعددة الخطوط، عليها تعاليق بقلم محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، وفي آخرها مقابلة بتاريخ سنة ١١٦٦هـ). انظر الفهرس (٣/ ١٠٦٣).
- جامعة أم القرىٰ [١٩٤١، ١٩٤٢] (مجلدان: ٢٠٣+٢٤٥ ورقة، تاريخ نسخهما سنة ١١٦٦هـ وسنة ١١٦٧هـ).
- بلدية الإسكندرية [١٢٦٠ب] (نسخة في مجلد، كتبت سنة ١١٩٧هـ). انظر فهرسها للشندي ص١٨-١٩.
- مكتبة مكة المكرمة [١٠٧ حديث] (٩٠ ورقة، من القرن الثاني عشر، ناقصة الآخر، أطرافها متآكلة، وعليها آثار رطوبة). انظر فهرسها ص٦٢ (ط. الرياض ١٤١٨هـ).

- ليدن [٢٩٩٨ شرقيات] (ج١: ٢٢٥ ورقة، يقال: إنها بخط الشيخ محمد بن عبد الوهاب).
- رامفور [٤٣١٨] (٣٦٢ ورقة، سنة ١٢٢٣هـ)، ونسخة أخرىٰ فيها برقم [٤٣١٩-٤٣٢٠] (في مجلدين، ٢٤٤+١٢٨ ورقة، من القرن الثالث عشر)، وقطعة من نسخة ثالثة برقم [٤٣٢١] (١٦ورقة، من القرن الثالث عشر).
- ديوبند [حديث ٦٤] (٢٧٢ ورقة، من القرن الثالث عشر).
- دار الكتب المصرية [٢٣٠حديث] (٣ مجلدات، المجلد الأول مخروم من أوله).
- دار الكتب المصرية [٢٣٢حديث] (ج٢، مخرومة من أولها).
- دار الكتب المصرية [٨٠٦حديث] (ج٣، به خرم).
- جامعة همدرد [١٤٢٩] (٤٩٢ورقة).
- الجامعة الملية بدهلي [٣٧٠٢] (الجزء الثاني).
- علي كره [ج ع ٨٥ حديث] (نسخة حديثة).
- جاريت [٤٥١٦].
- غوطا [٢(٥)] (ديباجته).
- الأوقاف بالموصل [٥/ ١٧ ـ تاريخ وتراجم وسير] (النصف الأول، ٢٢٥ ورقة، بخط عبد العزيز بن محمد بن عيسىٰ بن قاسم). انظر فهرسها (٢/ ٧٦، ٧٧).
- مكتبة الملك فهد بالرياض [٣٢٣، ٥٥٢، ٥٦٤، ٦٠٤، ٨٥٨] و[الدلم

٦١/ ٧].

- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [١٢] (٢٤٦ ورقة، بدون تاريخ).
- مكتبة المسجد النبوي [١٩/ ٢١٧] (٢٤٣ ورقة).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٨٧٢] (١٧١ ورقة، بدون تاريخ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٣٥٥٦] (٢٨٥ ورقة، نسخة نفيسة مضبوطة قديمة، مخرومة الأول). انظر فهرسها (١/ ٣٧١).
- المتحف البريطاني [١١/ ٨٤] (مجلدان).
- الإسكندرية [فنون ١٣٣/ ٥] (ثلاثة مجلدات).

❊ الطبعات:

- طبعة حجرية بكانفور (الهند): المطبع النظامي، ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م، ٢ج، ٥٢٢+٤١٦ص.
- القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م، ٢ج. [بهامشها «سيرة ابن هشام»].
- القاهرة: المطبعة الأزهرية المصرية، ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م، ٨ج [بهامش «شرح الزرقاني علىٰ المواهب اللدنية»].
- القاهرة: مطبعة محمد علي صبيح، ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨، ٤ج في مجلدين.
- القاهرة: مصطفىٰ البابي الحلبي، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، ٤ج في مجلدين.

- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م، ٤ أجزاء.
- القاهرة: المطبعة المصرية، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م، ٤ج.
- مراجعة: ط عبد الرؤوف طه، القاهرة: مصطفىٰ البابي الحلبي، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م، ٤ج في مجلدين.
- تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط، ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ٥ج. [صدر لها فهرس في مجلد سادس، صنعه: محمد أديب الجادر، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ٤٩٦ص]. وقد صدرت لها طبعات كثيرة مصورة في ٦ مجلدات، مع الفهرس.
- بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، مجلد واحد، ١٢١٣ص.
- تحقيق: أنور الباز، ط. بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٢ هـ، ٦ مجلدات.
- تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي ومحمد عزير شمس ونبيل نصار السندي وعلي بن محمد العمران، تخريج: سراج منير وجعفر حسن السيد ومصطفىٰ بن سعيد ايتيم وإبراهيم بن محمد شلبي وحسين بن حسن باقر، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣٩ هـ/ ٢٠١٨م، ٧ مجلدات.

* **أُفرِد منه كتاب «الطب النبوي»**، وفيما يلي ذِكر مخطوطاته وطبعاته:

(أ) المخطوطات:

- مكتبة الحرم المكي [٢طب] (٢١٢صفحة، كتبت سنة ٧٨٨هـ).
- تشستربيتي [٣٢٩٢/ ١١] (ق٢٣٠-٢٨٥، بدون تاريخ، وهي من أوائل القرن التاسع، فإن الناسخ هو أحمد بن أبي بكر الطبراني الكاملي، وقد توفي سنة ٨٣٥هـ).
- خراججي أوغلي [١١٣٤] (٦٦ورقة، من القرن التاسع).
- حميديه [١٠٤٠] (١٢٩ ورقة، كتبت سنة ١١٧٠هـ).
- جراح باشا [طب تاريخي ٣٩٩] (١٤٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٤٦هـ).
- جراح باشا [طب تاريخي ٢٦٢] (١٢٥ ورقة، كتبت قبل سنة ١٢٦٨هـ).
- جراح باشا [طب تاريخي ٢٦٢] (١٢٥ ورقة، كتبت قبل سنة ١٢٦٨هـ).
- جامعة إستانبول، القسم العربي [٣٠١٨] (١٤٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٩١هـ).
- جامعة إستانبول، القسم العربي [٦١٦٣/ ١] (ق١-٨٠، بدون تاريخ، بخط علي بن محمد الشرواني).
- أوبسلا [٣٤٨].
- السليمانية [٨٥١].
- الظاهرية [٧٥٤٩] (٨٠ ورقة، مخروم الآخر، بدون تاريخ).
- الأزهر [٣٣(٤٥١٥)] (ضمن مجموعة: ق١-٦٠).

- رئيس الكتاب [٧٣٣] (٢٧٢ورقة، بدون تاريخ، كتبها موسىٰ بن أحمد).
- أيا صوفيا [٣٧٠٠] (١٩٦ ورقة، كتبها موسىٰ بن محمد علي الشافعي).
- شهيد علي باشا [٢٠٦٣] (١٦٥ ورقة، بدون تاريخ).
- بغداد لي وهبي [١٣٦٧/ ١] (١٠٩ ورقة، بدون تاريخ).
- رشيد أفندي [١٢٥١] (١٥٦ ورقة، بدون تاريخ).
- رشيد أفندي [٢١٤٧٦] (١٠٩ورقة، بدون تاريخ).
- رشيد أفندي [٦٩٦/ ١] (ق١أ-٨٧ب، من القرن الحادي عشر).
- الجامعة النظامية بحيدر آباد [طب١] (٢٦٦ورقة، بخط حديث).

(ب) الطبعات:

- حلب: المطبعة العلمية، ١٩٢٨م.
- تحقيق: عبد الغني عبد الخالق، ووضع التعليقات الطبية: عادل الأزهري ومحمود فرج العقدة، ط١. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م، ٣٣٤ص. [وصدرت لها طبعات مصورة مرارًا].
- نشره: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١. القاهرة: دار التراث، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ٤٦٤ص، ط٢. القاهرة: دار التراث، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ٤٦٤ص، ط١٤. الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٨هـ/

١٩٩٨م، ٥٢٧ص.

- طبعة مؤسسة الرسالة، مفردة من طبعة زاد المعاد في المؤسسة نفسها. ط٢، ١٤٠٢هـ، ٤٢٣ص. ط٩، ١٤٠٦هـ.
- وضع المادة العلمية: محمد محمد بكر علي، ط٢. الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، ٣٤٩ص.
- تحقيق: عصام فارس حرستاني وحسّان عبد المنان، بيروت؛ دار الجيل، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م، ٥٠٧ص.
- مختصره: للمحلّي، يوجد مخطوطًا في باريس [٢٨٠٠ (١٦)].
- قام بترجمته إلىٰ اللغة الأردية: الحكيم عزيز الرحمن الأعظمي، ط. كراتشي ٢٠٠٢م، ولاهور ٢٠١٥م.
- ترجمه إلىٰ اللغة الإنجليزية: جلال عبد الرب، ط. الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- ترجمه إلىٰ الإنجليزية أيضًا: عبد القادر بن عبد العزيز، ط. مصر ٢٠٠٣م.

* **مختصرات ودراسات عن «زاد المعاد»:**

قام بعض العلماء باختصاره وانتقاء فصول وأبواب منه وإفرادها، وتهذيب بعض موضوعاته، ونظمه، وترجمه آخرون إلىٰ اللغات الأخرىٰ، وإليك بيان ما وقفنا عليه منها:

- «مختصر هدي النبي ﷺ»، اختصار: شمس الدين ابن النقّاش (ت٧٦٣)، مخطوط في دار الكتب المصرية [٢٢٩م مجاميع]، وفيه

نقص وخروم.

- «سفر السعادة»، لمجد الدين الفيروزابادي (ت٨١٧). اختصر فيه كلام ابن القيم من «زاد المعاد» دون أن يشير إليه، علىٰ طريقته في اختصار الكتب السابقة في مؤلفاته. ولا مجال هنا لتفصيل القول في ذلك. وقد طبع هذا الكتاب طبعات عديدة.

- «مختصر الهدي النبوي»، للحسين بن أحمد المعروف بزبارة الصنعاني (ت١١٤١)، ورد ذكره في «نشر العرف» (١/ ٥٢٤) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٣١١).

- «مختصر الهدي النبوي»، لعبد الله بن حسين دلامة الذماري (ت١١٧٩)، كما في «نشر العرف» (٢/ ٨٨) و «معجم المؤلفين» (٦/ ٤٥).

- «مختصر هدي الرسول ﷺ»، لمجهول، مخطوط في الجامعة الأمريكية ببيروت [m٩٥، ms٢٩٧ ـ سابقًا ٢٥٦] (٢٠٥ ورقة).

- «مختصر زاد المعاد»، لمحمد بن عبد الوهاب (ت١٢٠٦). وهو مختصر مشهور، توجد نسخة خطية منه في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض مكتوبة سنة ١١٩٧، وأخرىٰ في مكتبة رضا برامفور (الهند) [٤٣٢٢] (١٨٤ ورقة، كتبت سنة ١٢١٣)، وثالثة في المكتبة السعودية بدار الإفتاء [٤٨/ ٨٦] (١٣٠ ورقة)، وغيرها من النسخ، وطبع طبعات كثيرة أولاها طبعة المكتب الإسلامي في بيروت سنة ١٣٩١. وقد ترجمه إلىٰ اللغة الأردية: مقتدىٰ حسن الأزهري، ونشرته الدار

السلفية في بومبي (الهند) سنة ١٩٧٨م، كما نُشر في لاهور سنة ١٩٩٢م. وترجمه إلىٰ الأردية أيضًا: سعيد أحمد قمر الزمان، ط. الرياض ١٤٢٧. وترجمه إلىٰ الإنجليزية: عصام دياب، ونشرته دار الكتب العلمية بالقاهرة، ومكتبة نور الشام بدمشق ١٩٩٣م. كما طبعت ترجمته الإنجليزية بدون ذكر المترجم بالرياض ٢٠٠٣م.

- «هدي الرسول ﷺ: مختصر من زاد المعاد»، اختصره وعلق عليه: محمد أبو زيد من علماء مصر، نشرته مكتبة المتنبي بالقاهرة، ودار ابن زيدون ببيروت. وترجمه إلىٰ الأردية: عبد الرزاق المَلِيحابادي، بعنوان «أسوة حسنة»، ونشر في الهند سنة ١٩٢٥م ثم ١٩٣١م.

- «ذخيرة العباد في سيرة سيد العباد من زاد المعاد»، لصالح بن أحمد، نزيل المدينة المنورة والمتوفىٰ بها في حدود سنة ١٣٩٥. نشرته دار نشر الثقافة بالإسكندرية دون تاريخ، كما طبع بمطبعة المدني في القاهرة سنة ١٣٧٨. ويُعرف أيضًا بعنوان: «سيرة خير العباد شفيع يوم المعاد».

- «ثمر الوداد مختصر زاد المعاد»، لمصطفىٰ محمد عمارة، ط. مصطفىٰ البابي الحلبي بالقاهرة، سنة ١٩٥٢م.

- «مختارات من زاد المعاد»، لمحمد بن صالح العثيمين، ط٢. دار الأفق بالرياض ١٤١١، ثم نشرته مؤسسة الشيخ الخيرية سنة ١٤٣٣ ضمن سلسلة مؤلفاته.

- «مهذب زاد المعاد في هدي خير العباد»، لسعد الحصين ويوسف الغويري، ط١، نشرة وقف الأنصار، سنة ١٤٢١.

- «زاد للعباد من زاد المعاد»، لمحمد ماهر عبد الحميد، ط. دار الدعوة بالإسكندرية.
- «نزهة العباد بفوائد زاد المعاد»، لأبي أنس ماجد البنكاني، طبع عدة طبعات منها ط. مكتبة الصحابة بالشارقة.
- «تهذيب زاد المعاد»، لشعيب الأرنؤوط ومحمد الجُوراني، يصدر قريبًا عن مركز الذخائر للتراث.
- «مختارات وفوائد من زاد المعاد» بطريقة سؤال وجواب، إعداد: سليمان بن محمد اللُّهيميد.
- «زاد المعاد» (تقيسم منهجي وتبويب موضوعي)، عُني به: صالح الشامي، في أربعة مجلدات، نشر دار القلم بدمشق.
- «الهدي النبوي في العبادات»، إعداد: صالح أحمد الشامي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت.
- «الهدي النبوي في الفضائل والآداب»، إعداد: صالح أحمد الشامي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت.
- «سيرة خير العباد»، ملخَّص للسيرة النبوية من الزاد، إعداد: صالح الشامي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت.
- «أحكام الصوم والاعتكاف من زاد المعاد»، ط. غراس للنشر بالكويت. وترجمه إلىٰ اللغة الأردية: أبو أنس سرور گوهر، ونشر من دار البلاغ بلاهور سنة ٢٠٠٥م.

- استل منه ما يتعلق بالحج والعمرة بعنوان «مناسك الحج والعمرة»، تحقيق وتعليق: محمد حسني عفيفي، ط. مكتبة الحرمين سنة ١٤٠٠.
- «منسك» الأمير الصنعاني، اعتمد فيه اعتمادًا كبيرًا علىٰ الزاد. طبع في مجموعة بالهند سنة ١٣١٣، ثم طبع مرارًا آخرها من دار المأمون للتراث بدمشق ١٤٣٠.
- «حجة خير العباد المجرد من زاد المعاد» لعلي بن محمد بن سنان، ط. دار الكتب العلمية بالقاهرة سنة ١٤١٠، ودار المأمون للتراث بدمشق ١٤٢٨.
- «حجة الوداع»، لمحمد زكريا الكاندهلوي، اختصرها من الزاد وشرحها شرحًا حنفيًّا. طبعت في لكنو (الهند) سنة ١٣٩٠.
- «المنسك الجليل في صفة أداء المناسك الواردة عن الخليل»، لحمد بن مطلق الغفيلي (ت١٣٩٧)، جرَّده من زاد المعاد. توجد منه نسخة في دارة الملك عبد العزيز بالرياض.
- «التعليقات الجياد علىٰ زاد المعاد»، لمحمد ناصر الدين الألباني، لم يتمه، وهو مفقود.
- «إزالة الشكوك عن حديث البروك»، للألباني، ناقش فيه ابن القيم في الكلام علىٰ هذا الحديث. وهو مفقود.
- «التعليقات البازية علىٰ زاد المعاد»، لعبد العزيز بن عبد الله بن باز، قيّدها: عبد العزيز بن محمد الوهيبي، توزيع المكتب التعاوني بسلطانة في الرياض.

- «إتحاف العباد بالأحاديث التي تكلَّم عليها ابن القيم في زاد المعاد»، لخالد بن محمد الأنصاري، ط. دار طويق بالرياض سنة ١٤٢٣.

- «الصناعة الحديثية عند الإمام ابن القيم في كتابه زاد المعاد»، لإبراهيم بركات صالح عواد.

- نظم قسم العبادات منه: الحسن بن إسحاق بن محمد المهدي اليمني (ت١١٦٠)، وشرحه بكتاب سماه «فتح القوي شرح منظومة الهدي النبوي» أو «بلوغ المراد شرح منظومة زاد المعاد»، في مجلد ضخم، وصل فيه إلىٰ باب الجهاد، ولم يكمله. توجد نسخة خطية منه بمكتبة جامعة صنعاء [٤٢٩] ومنه نسخة في جامعة أم القرىٰ. وشرح هذا النظم أيضًا: محمد بن قاسم الوجيه اليمني، وطبع شرحه بتحقيق: محمد بن أحمد الجرافي بدار الحكمة في صنعاء سنة ١٩٨٨م.

* **الترجمة:**

- ترجمه إلىٰ اللغة الأردية: رئيس أحمد الجعفري، ط. كراتشي ١٩٦٢م.

- ترجمه إلىٰ الأردية كاملًا في خمسة مجلدات: عبد المجيد الإصلاحي، وطبع المجلد الأول منه في دهلي (الهند).

- ترجم قسم الصوم منه: أبو أنس سرور كوهر، ط. لاهور ٢٠٠٥م.

- ترجمه إلىٰ الإنجليزية كاملًا في أربعة مجلدات: جلال عبد الرب، وطبع في أمريكا ١٩٩٩ و٢٠٠٣م.

- ترجمه إلىٰ الإنجليزية باختصار: إسماعيل عبد السلام، ط. بيروت ٢٠١٠م.

* * * * *

٢١) شفاء العليل
في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل

* المخطوطات:

- جامع يوسف آغا في قونية [٥٤٤٠] (٣٢١ ورقة، بدون تاريخ، نسخة كاملة منقولة من أصل المؤلف). فُقدت هذه النسخة من المكتبة.
- دار الكتب المصرية [٣٢٣ كلام، (١٩٢٤٥)] (٢٢٦ورقة، نسخة قديمة مخرومة نحو ورقتين من الخطبة). انظر فهرس الخديوية (٢/ ٣٢)، والفهرس الثاني للدار (١/ ١٩٤).
- جامع أبي العباس المرسي بالإسكندرية [عام ٣٦١٤، خاص ٣١٧] (٢٦١ ورقة، مخرومة الآخر، فلم يعرف الناسخ وتاريخ النسخ، وهي نسخة قديمة).
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [٢٠٨٢] (١٧٠ ورقة، مخرومة الأول والوسط والآخر، لعلها من القرن الثالث عشر).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧١٥٥] (٢١٠ ورقة، بخط حديث، نسخة مخرومة الأول، أول الموجود منها: «الباب الثاني في تقدير الرب تبارك وتعالىٰ شقاوة العباد وسعادتهم...»، وآخرها مخروم تنتهي بالنوع الخامس عشر). انظر الفهرس (٢/ ٤٤١).
- القادرية ببغداد [١٥١٥ مجموع] (نسخة مجهولة العنوان والمؤلف

تحتوي علىٰ عشرين بابًا، أولها الباب الثاني، ٧١ ورقة، كتبت سنة ١٣١٨هـ). انظر فهرسها (٥/ ٤٠٩).

* **الطبعات:**

- تصحيح: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، القاهرة: المطبعة الحسينية، ١٣٢٣هـ، ٣٠٧ص.
- تحرير: الحساني حسن عبد الله، القاهرة: دار التراث، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، ٤٦٤ص.
- ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- الطائف: مكتبة المعارف، د.ت.، ٤١٠ص.
- خرَّج نصوصه وعلَّق عليه: مصطفىٰ أبو النصر الشلبي. طبعة مكتبة السوادي، جدة، سنة ١٤١٢هـ، ٢مج.
- تحقيق: السيد محمد السيد وسعيد محمود، ط١. القاهرة: دار الحديث ١٤١٤هـ، ٦٥٥ص.
- تحقيق: عمر بن سليمان الحفيان، ط١. الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ٢ج.
- تحقيق: أحمد بن صالح الصمعاني وعلي بن محمد العجلان، ط. الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٧ هـ، ٣ مجلدات.
- تحقيق: زاهر بن سالم بلفقيه، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٤٠ هـ/ ٢٠١٩م، مجلدان.

* **اختصر الكتاب:** خالد بن عبد الرحمن العك، من مطبوعات دار

المعرفة، بيروت، ١٩٩٦م.

* نُشِر منه مقتطف بعنوان: «مقادير الخلائق»، بتحقيق سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، سنة ١٤١٤هـ.

* **الترجمة:**

- نُشِرت ترجمته إلىٰ الأردية بعنوان «كتاب التقدير» في الهند سنة ١٩٢٧م.
- ترجم الأبواب ٢١- ٢٩ منه إلىٰ الإنجليزية: طلال محمد زيني، ط. بريطانيا ٢٠١٧م. وأضاف إليها فصلين من «مفتاح دار السعادة» بعد ترجمتهما.

* * * * *

٢٢) كتاب الصلاة وحكم تاركها (أو) حكم تارك الصلاة

* **المخطوطات:**

- ديوبند [فقه٧٠] (٧٠ ورقة، من القرن الثاني عشر).
- نسخة في إحدىٰ المكتبات الخاصة بنجد، (١٥٢ ورقة، كتبت سنة ١٢٧١ هـ).
- الجامعة الإسلامية بالمدينة [٨٧٥٢/ ٦] (كتبت سنة ١٢٩٩هـ).
- نسخة في مكتبة الرياض العامة السعودية [٨٦/٤٠٠] (١٥٩ ورقة، كتبت في أواخر القرن الثالث عشر).

* **الطبعات:**

- تولىٰ طبعه محمد بن عبد الله الغزنوي، وطبع في المطبع المرتضوي في دهلي سنة ١٢٩٦هـ (طبعة حجرية) بالاعتماد علىٰ ما نسخه عبد الرحمن بن عمر بن سعيد بن السعد الحضرمي، ١٥٢ص.
- طبع ضمن «مجموعة مباركة» (ط.دهلي ١٣١٢ هـ/ ١٨٩٥م) ص٢٦٣-٣٨٤.
- القاهرة: المطبعة الشرفية، ١٣٢٣هـ، ١٨٨ص، [مع كتاب «الصلاة» للإمام أحمد].
- ضمن «مجموعة الحديث النجدية»: ط١. القاهرة ١٣٤٢هـ، ص٤٧٩-٦٦٧، ط٢. القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٧٥هـ، ط. الرياض: مطابع الحكومة، ١٣٨٩هـ. وطبعة ثالثة للمكتبة السلفية سنة ١٣٩٤هـ.

- القاهرة، مطبعة محمد علي صبيح، ١٣٤٧هـ.
- بعناية: الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة، القاهرة: مطبعة الإمام، د.ت.، ٢٧٢ص، [مع «الصلاة» للإمام أحمد].
- بعناية: زكريا علي يوسف، القاهرة: مطبعة الإمام، د.ت.
- تعليق وتخريج: عبد الله المنشاوي، ط. المنصورة: مكتبة الإيمان، د.ت، ١٤٤ص.
- تحقيق: تيسير زعيتر، ط١. دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ٢٢٢ص، ط٢. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٥م.
- لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ١٣١ص.
- تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، ط١. دمشق، بيروت: دار ابن كثير؛ المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ١٥٦ص، (مكتبة ابن القيم ــ ٤)، ط٢. المدينة المنورة، مكتبة دار التراث، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- بعناية: بسّام عبد الوهاب الجابي، ط١. بيروت: دار ابن حزم؛ الجفان والجابي، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م. ط٢. ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩م.
- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، د.ت.، ١٤٠ص.
- تحقيق: عدنان بن صفاخان البخاري، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد ١٤٣١ هـ، ٥٦ + ٥٦٤ص.

* نُشِر منه قسم بعنوان «صفة صلاة النبي ﷺ»، اعتنىٰ بها وقدَّم لها:

عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله، ٨٧ص.

* **الترجمة:**

- ترجمه إلىٰ الأردية: عبد الرشيد حنيف، ط. جهنگ (باكستان) ١٩٧٧م.

*****

٢٣) الصواعق المرسلة علىٰ الجهمية والمعطلة

* **المخطوطات:**

- برلين [Lbg. ٣٠٥ ،٢٠٩٤] (ق٣-٩٩، دون تاريخ، ولعلها من القرن الحادي عشر).
- العثمانية بحلب (ضمن مكتبات الأوقاف) [٥٧٠٠] (٢٧٢ صفحة، كتبت سنة ١١١٠هـ).
- المتحف العراقي ببغداد [٨٥٠٠] (٤٧٥ صفحة، كتبت سنة ١٣٤١هـ، منقولة من النسخة العثمانية).

جميع هذه النسخ ناقصة، ولا تحتوي إلا علىٰ ثلث الكتاب تقريبًا.

* **الطبعات:**

- تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله، ط١. الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ٤ج [١٧٢١ص]. ط٢. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٢هـ. ط٣. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٨هـ.
- تحقيق: علي بن محمد ناصر فقيهي وأحمد بن عطية الغامدي، ط١. المدينة المنورة: مطابع الجامعة الإسلامية ١٤٠٧هـ. ط٣. الرياض: دار العاصمة ١٤١٨هـ.
- تحقيق: أبي عبد الله الحسين بن عكاشة، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٤١ هـ.

* مختصره لمحمد ابن الموصلي (ت ٧٧٤ هـ):

المخطوطات:

- ندوة العلماء بلكنو [٥٤٨] (٢٦٠ ورقة، كتبت سنة ٧٥٨هـ).
- ندوة العلماء (نسخة أخرىٰ في ١٨٢ ورقة، كتبت ١٣٠٣هـ).
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض [٤٢] (٤٤٧ صفحة، كتبت سنة ١٣٠٣هـ، ناقصة الأول).
- رامفور [١٩٦٣] (٢٦٨ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٤هـ). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٤٤٨).
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض (٧١٢ صفحة، كتبت سنة ١٣١٢هـ).
- جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض (٣٢٩ ورقة، كتبت سنة ١٣١٣هـ).
- الجامعة العثمانية (بحيدر أباد) (٢١٨ ورقة، ١٣٢٩هـ).
- المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية [٣٤٧ عقائد] (٢٨٦ ورقة، كتبت سنة ١٣٢٩هـ). انظر فهرس التيمورية (٤/ ٩٠).
- مكتبة مكة المكرمة [٣٤ توحيد] (٤٩٩ صفحة، من القرن الرابع عشر).

الطبعات:

- تصحيح: محمد حامد الفقي ومحمد عبد الرزاق حمزة، القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٨-١٣٤٩هـ/ ١٩٢٩-١٩٣٠م، ٢ج، [صدرت لها طبعات مصورة].

- بيروت: دار الندوة الجديدة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٤م، ٢ج في مجلد، ٥٣٢ص.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ٢ج في مجلد، ٥١٩ص.
- تحقيق: سيد إبراهيم، ط١. القاهرة: دار الحديث، ١٤١٢هـ، ٦٠٠ص.
- شرح وتحقيق: رضوان جامع رضوان، مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٢ج في مجلد، ٧٨٧ص.
- تحقيق: الحسن بن عبد الرحمن العلوي: الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م، ٤ مجلدات. (الأصل رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

* * * * *

٢٤) الطرق الحكمية في السياسة الشرعية

* **المخطوطات:**

- ليبزيج [٣٨٨] (٢٤٠ ورقة، كتبت سنة ٧٧٤هـ).
- عارف حكمت [٨٠ فقه حنبلي] (٢٩٣ ورقة، كتبت سنة ٧٩٧هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧٤٨٢] (١٩٨ورقة، كتبت سنة ٨١١هـ، بخط محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحنبلي. نسخة مضبوطة جيدة الخط). انظر فهرسها (٤/ ٢٨٣).
- الظاهرية [ ] وعنها نسخة مصورة بمركز الملك فيصل [١٩٨٢ ف] ضمن المجلد ٣٣ من «الكواكب الدراري» (ص٣٠٢ ـ ٤٦٣، كتبت سنة ٨٢٧هـ).
- تشستربيتي [٥٠١٣] (١٥١ ورقة، كتبت سنة ٨٥٠هـ).
- غوطا [١٢٣٥] (١٠٣ ورقة، كتبت سنة ١١٠٦هـ). انظر فهرسها (٢/ ٤٢٥).
- مكتبة المسجد النبوي (وقف عبد العزيز الحصين) [٢١٧/ ٢٠] (٨٠ ورقة، كتبت سنة ١١٥٤هـ).
- مكتبة الإسكندرية [مواعظ ٢٦] (١٨٨ ورقة، كتبت سنة ١٢٠٢هـ).
- الجمعية الآسيوية بكلكتا [١٦٤٧] (٢٥١ ورقة، كتبت سنة ١٢١٤هـ).
- القادرية ببغداد [٤٩٢] (١٢٣ ورقة، سنة ١٢٢٢هـ) بعنوان «الفراسة». انظر فهرسها (٢/ ٣٠٩).

- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٢١٩/ ٤] (الورقة ١٤٢- ٢٨٤، كتبت سنة ١٢٢٦ هـ).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [١٧٤] (١٥٨ ورقة، كتبت سنة ١٢٢٨هـ).
- رامفور [٢٧٤٠] (١١٦ ورقة، كتبت سنة ١٢٢٨هـ). انظر فهرسها (٣/ ٤٣٦).
- الأحمدية بتونس [٥٠٩٢] (٩٨ ورقة، كتبت سنة ١٢٣٨هـ) كما في الفهرس (ص٨٩).
- مركز المخطوطات والتراث بالكويت [٩٣/ ٦٤] (٢٣٥ ورقة، كتبت في القرن ١٣).
- برنستون [٢٠٤] (٢٣٧ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٣هـ). انظر فهرسها ص٤٠٨.
- جامعة الملك سعود [١٩٦٩] (١٢٩ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٣هـ).
- جامعة الإسكندرية [١٥٧] (١٨٨ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٣هـ).
- دار التربية الإسلامية ببغداد [٥٩] (١١٤ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٨هـ) انظر المورد ٦/ ١ (١٩٧٧) ٢٤٨.
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٣/ ١٣٧٩٤ مجاميع] (١٠٠ورقة، كتبت سنة ١٣٠٨هـ). انظر فهرسها (٤/ ٢٨٢).
- الأزهر [(١٤١٣) ٦١٥٨٢] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٣٨هـ).
- لا له لي [١١٠٠].

- دار الكتب المصرية [٦٠٠ ـ أصول فقه].
- دار الكتب المصرية [٦٠٣ ـ أصول فقه] (ناقصة الأول).
- دار الكتب الوطنية بتونس [٤١٢٥] (٢٤٣ ورقة).
- الأحمدية بتونس [٣٣١٥]. انظر فهرسها (ص١٠٩).
- المحمودية [١٤٣٧].
- المكتبة السعودية بالرياض [٤٤].
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (١٥٤ ورقة). (مجلة البحث العلمي ٣/ ٤٤٩).
- مكتبة الشيخ إبراهيم المحمد البسام بالقصيم (مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٥٦).
- مكتبة الشيخ عبد العزيز السبيل بالبكيرية (مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٥٩).
- مكتبة الملك فهد بالرياض [شقراء ٧١].
- خدا بخش باتنه [٢٧٣١] (٢٥٦ ورقة، القرن ١٤).
- الآصفية [٩].
- الظاهرية [٢٧٥٩] (٦ ق) فصل من الكتابة في العمل بالخطوط.

❊ **الطبعات:**

- القاهرة: مطبعة الآداب والمؤيد، ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م، ٣٠٩+١٥ص.
- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م، ٣٢٥ص. [صدرت عنها طبعات مصورة].

- تقديم: محمد محيي الدين عبد الحميد، مراجعة وتصحيح: أحمد عبد الحليم العسكري، القاهرة: المؤسسة العربية للطباعة والنشر، ١٣٨٠هـ.
- نشره: محمد جميل أحمد، القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م، ٣٨٠ص.
- تحقيق: محمد جميل غازي، القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ٤٣٩ص.
- تحقيق: صلاح أحمد السامرائي، ط. بغداد: مطبعة الأمان، ١٩٨٦م، ٣١٢ ص [بالاعتماد علىٰ نسخة المكتبة القادرية].
- تحقيق: زكريا عميرات، ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- تحقيق: نايف بن أحمد الحمد، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٨هـ، مجلدان.

* **اختصره وهذبه:** محمد بن صالح بن عثيمين، بعنوان «مختارات من الطرق الحكمية»، وطبع سنة ١٤١٢هـ.

* **الترجمة:**

- ترجمه إلىٰ الأردية: طيب شاهين لودهي، ط. ملتان ١٩٩٣م.

*****

٢٥) طريق الهجرتين وباب السعادتين

* **المخطوطات:**

- الظاهرية [١٤٥٧ـ تصوف ١٣٩] (١٢٥ورقة، مضطربة الأوراق، الورقة الأولىٰ منها بخط المؤلف، ثم ورقتان بخط حديث، ثم يتخلل الكتاب خطوط مختلفة، ولكن الغالب خطّ المؤلف. وهي من وقف العمرية). انظر فهرس الظاهرية [التصوف] (٢/ ٢٧٣، ٢٧٤).
- مكتبة الفاتح بإستانبول [٢٧٣٧] (٢٢٦ ورقة، كتبت سنة ٧٧٢هـ).
- برنستون [٢٥٣٣] (ق١ـ ٦٢ب، من القرن الثامن، نسخة ناقصة الآخر). انظر فهرسها (ص١٨٠).
- برلين [٨٧٩٥، Spr. ٨٨٤] (١٤٨ ورقة، كتبت سنة ٨١٦هـ، بخط عمر بن محمد المارديني، وهي ناقصة الأول).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٥٢] (٢٠٨ورقة، كتبت سنة ١٠٠٠هـ).
- مركز الملك فيصل [٢٥٢٨] (١٠٠ ورقة، من القرن الثاني عشر) بعنوان «طريق السعادتين».
- مصورة مركز الملك فيصل [٣٩٤] (١٠٠ق، من القرن الثاني عشر).
- برلين [٢٣٧٦، We. ١٦٧٨] (٣١٥ ورقة، كتبت سنة ١٢٤٤هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧٠٦٧] (٣٥١ ورقة، كتبت سنة ١٢٦٨، بخط إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبيد). انظر فهرسها (٢/ ٤٢٢).

- المكتبة السعودية بالرياض [٨٦/٤٥] (٤٠٣ ورقة، كتبت سنة ١٢٧٦هـ).
- المكتبة السعودية بالرياض [٨٦/٤٣] (٤٢١ ص، بخط الشيخ سليمان بن سحمان ١٢٨٥هـ).
- مكتبة المعهد العلمي بحائل (٢٠٤ ورقة، كتبت سنة ١٣٠١هـ).
- المكتبة السعودية بالرياض [٨٦/٣٥٠] (٤١٥ ص، بخط الشيخ إبراهيم بن محمد الضويان ١٣١٤هـ).
- بولونيا [٢٣٦].
- ليدن [٣٠٠٢ شرقيات] (٢٠٥ ورقة، بخط حديث، الأوراق ٢٠-٢٧ ساقطة من المخطوطة).
- جامعة الإمام محمد بن سعود [٨٩١/خ].

* **الطبعات:**

- القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م، ٤٢٣ص، علىٰ هامش «إغاثة اللهفان».
- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، ٥٦٧+ ١٣ص.
- تصحيح: محبّ الدين الخطيب، ط١. القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م، ط٢، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، ٤٣٢ص. طبعة مصورة عنها: بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ.
- تحقيق ومراجعة: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري ، الدوحة (قطر): إدارة

الشؤون الدينية، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ٧٤٤ص.

- تصحيح: محمود غانم غيث، القاهرة: مكتبة النهضة الإسلامية، ١٣٩٩م/ ١٩٧٩م، ٦٢٤ص.
- ط. الطائف: مكتبة المعارف، دون تاريخ، ٤٢٧ص.
- ط. الرياض: دار الوطن، دون تاريخ، ٤٣٢ ص.
- تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة، ٤٦٠ص.
- تحقيق: أبي حفص سيد إبراهيم صادق عمران، ط. القاهرة: دار الحديث، ١٩٩١م.
- ضبط وتخريج وتعليق: عمر بن محمود أبو عمر، ط١. الدمام: دار ابن القيم، ١٤٠٩هـ، ٧٤٠ص. ط٢. ١٤١٤هـ، ٦٣٢ص.
- تحقيق: بشير محمد عيون، الرياض: مكتبة المؤيد، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٤٤٣ص. ط٢. دمشق: دار البيان: ١٤١٩هـ، ٤٤٣ص.
- تحقيق: يوسف علي بديوي، ط١. دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٤هـ. ط٤، ١٤٢٤هـ، ٨١٢ص.
- تحقيق: أبي الزهراء حازم علي بهجت القاضي، مكة المكرمة: نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٥هـ، ٥٥٦ص.
- تحقيق: وهبة الزحيلي، تخريج: أسامة حسن عبد المجيد، بيروت: دار الخير، ١٤١٩هـ، ٤٩٨ص.
- اعتناء: أبي عبد الله العاملي السلفي، ط. بيروت: المكتبة العصرية،

١٤٢٣هـ، ٤٨٨ص.

- تحقيق وتخريج: أحمد إبراهيم زهوة، ط١. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٣هـ.
- ط. بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٤هـ.
- اعتنىٰ به: عبد الله سنده، ط. بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٤هـ.
- حقَّقه: محمد أجمل الإصلاحي، خرَّج أحاديثه: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ، مجلدان.

* **مختصراته:**

- اختصره فؤاد شاكر بعنوان «إني مهاجر إلىٰ ربي ـ مختصر طريق الهجرتين»، ط. القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤٠٧هـ، ٢١٢ص.
- اختصر الباب الأخير منه: عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله، بعنوان «مختصر طبقات المكلفين»، ط. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٤هـ، ٢٧ص.
- فصل «مشاهد الخلق في المعصية»، استلَّه: نذير حسن عتمة، ونشره سنة ١٤٠٥هـ.
- استلّ منه «السالكون إلىٰ الله الراغبون في الجنة»: محمود محمد هلال، ط. الكويت: دار البيان ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ١١٢ص.

* **الترجمة:**

- ترجمته إلىٰ الأردية: عبد الرحيم بشاوري، ط. لاهور، د.ت.

- ترجمه إلىٰ الأردية بشيء من الاختصار: عبد العليم الإصلاحي، ونشرت في الرياض ١٤١٤هـ.
- ترجمه إلىٰ الأردية باختصار: محمد شهباز حسين، ط. لاهور ٢٠١٣م.
- ترجم مختصر طبقات المكلفين منه إلىٰ الإنجليزية: أبو طلحة بربنك، ط. بريطانيا ٢٠٠٥م.

*****

٢٦) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين

* **المخطوطات:**

- كوبريللي (١٣٣ ورقة، كتبت سنة ٧٧٠هـ).
- بالي كسير باغشلر [٢٣١] (ق١أ-١٣٧ب، كتبت سنة ٨١٨هـ).
- قسطموني [٢٠٠٥] (١٣٨ورقة، كتبت سنة ٨٣٥هـ). انظر عن النسختين نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا (١/ ١٦٠، ١٦١).
- ندوة العلماء [١٠٤٤] (١٣٦ص، سنة ١٢٢٠هـ).
- نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة [٤١٦٩] (١٢١ ورقة، كتبت سنة ١٢٧٥هـ).
- مكتبة الملك فهد [٢٢٣/ ١] (١٢٤ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٩هـ).
- مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة [٤١٧٠] (٩٩ص، كتبت سنة ١٣١٠هـ).
- دار الكتب المصرية [٢١٥٩ تصوف] (١٥٣ ورقة، كتبت سنة ١٣١٣هـ). انظر الفهرس الثاني للدار (١/ ٣٣١).
- جامع بريدة [١٧/ ب] (١١٠ق، كتبت سنة ١٣٣٧هـ).

* **الطبعات:**

- القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م، ٢٤٧ص. ثم ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م.
- ط١. بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٨م، ٣٢٨ص. ط٤. بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٠هـ.
- القاهرة: مكتبة المتنبي، د. ت.
- تحقيق: زكريا علي يوسف، ط. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الطائف، مكتبة المعارف، د.ت.، ٢٨٨ص.
- تحقيق: عصام الدين الصبابطي، ط. القاهرة: دار الحديث، د. ت.
- تصحيح: محمد علي قطب، بيروت: دار القلم، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- تحقيق: محمد عثمان الخشت، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ، ط. دار الريان للتراث، القاهرة، ١٤٠٨هـ، ٣٤٣ص، ط. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م. طبعة أخرىٰ لدار الهدىٰ، ١٤١٥هـ، ٣٤٣ص.
- حقق نصوصه وخرج أحاديثه: محيي الدين مستو، ط. دمشق: دار ابن كثير، ط٤، ١٤١٤هـ، ٣٣٣ص.
- تصحيح: نعيم زرزور، ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ، ٢٩١ص.
- تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، ط. الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٠هـ، ٤٩٦ص. ط٣. ١٤٢٤هـ.
- تحقيق: إسماعيل غازي مرحبا، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد،

١٤٢٩هـ، ٦٩١ص.

* **مختصراته:**

- اختصره الأمير الصنعاني (ت١١٨٢هـ) بعنوان: «السيف الباتر في يمين الصابر الشاكر»، مخطوط في الجامع الكبير بصنعاء، انظر فهرسه (٣/ ١٣٥٢).
- اختصره محمد مسلم الغنيمي في كتابه «ابن القيم» (ص٣٠٢ ـ ٣٣٦).
- استلَّ سالم بن محمد القرني جزءًا منه، ونشره بعنوان «التفضيل بين الصبر والشكر» في مجلة «الحكمة»، العدد ٢٥ (١٤٢٣هـ).

* **الترجمة:**

- ترجمه إلىٰ الأردية: النواب صديق حسن خان (ت١٣٠٧هـ) بعنوان: «إدامة السكر بإقامة الصبر والشكر»، ط. آكره، سنة ١٣٠٣هـ.
- ترجمه إلىٰ الإنجليزية: عبد العلي عبد الحميد، ط. الرياض ٢٠١٢م.
- ترجمه إلىٰ الإنجليزية باختصار: ناصر الدين خطّاب، ط. بريطانيا ١٩٩٧م.
- ترجم قسمًا منه إلىٰ الإنجليزية: أبو الليث قاسم، ط. أمريكا ٢٠١٤م.

*****

٢٧) فتيا في صيغة الحمد

* **المخطوطات:**

- مخطوط في ليدن (؟)، ومصورته في مركز الملك فيصل ضمن مجموع [١١٧٤٠ب] (٤ صفحات، من القرن الثامن). نسخة تحوي النصف الأول من الفتيا.
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض [٦٧٢/ ٨٦] (١٣صفحة، سنة ١٣٣٨هـ).

* **الطبعات:**

- حققه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: فهد بن عبد العزيز بن مقحم العسكر، ط١. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ١٠٦ص. [نشره بعنوان «مطالع السعد بكشف مواقع الحمد»].
- تحقيق وتخريج: محمد بن إبراهيم السعران، ط١. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٧٢ص. [بعنوان: «جواب في صيغ الحمد»].
- تحقيق: عبد الله بن سالم البطاطي، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ، ٦٠ص.

*****

٢٨) فتيا في كتب أبي الحسن البكري

- توجد نسخته الخطية ضمن «الكواكب الدراري» (مخطوطة الظاهرية).

*****

٢٩) الفروسية المحمدية

* **المخطوطات:**

- الظاهرية [١٥١/ ٥٨٠] (ص٣٤٨-٤٤٩) ضمن «الكواكب الدراري» (٥٢ ورقة، كتبت سنة ٨٣٠هـ، بخط يوسف بن أحمد ابن سليماناه).
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٢٠٧ ص، كتبت سنة ١٣١٨هـ). انظر: مجلة البحث العلمي العدد ٣ (١٤٠٠هـ) ص٤٥٢.
- معهد الأبحاث العربية بتونك (الهند) [(٩٤٣) ١/ ٧٦٠] (١٢٣ ورقة، بعنوان «كتاب الرمي»، كتبت سنة ١٣٣٠هـ) انظر الفهرس (٢/ ٢٢٠).
- مكتبة أحمد تيمور باشا [٢٦٩٢/ ٢٢ فروسية]. (انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/ ٣٦٤).
- الآصفية [فقه حنفي (٧٦٩)] بعنوان «السبق والرمي».
- المتحف العراقي [٨٨٢٢] (قطعة من أوله، ١٥ص). انظر: مجلة المورد مج٤ ع١/ ١٨٣.

* **الطبعات:**

- نشره: عزت العطار الحسيني، القاهرة: مطبعة الأنوار، ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م، ١٣٤ص. ط٢. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٤هـ، ١٣٤ص.
- بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت. (١٩٧٠م؟)، ١٧٦ص.

- القاهرة: مكتبة عاطف، ١٩٧٨م، ١٨٤ص.
- تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، ط١. المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ٣٣٥ص. (مؤلفات ابن القيم ـ ٦).
- تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، ط١. حائل: دار الأندلس، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٥٢٨ص، ط٢. حائل: دار الأندلس، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٥٢٨ص.
- تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، ط١. القاهرة: دار الآثار، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ٢٧٠ص.
- تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٨هـ، ٥٨٢ص.

❋ **هذّبه وعلق عليه**: سمير حسين حلبي، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ١٤١١هـ، ١٠٧ص.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

٣٠) كتاب الفوائد

* النسخة الخطية:

- الظاهرية بدمشق [٥٦٧]، ضمن «الكواكب الدراري» (مج ٣٩، الورقة ١٤٥أ ـ ٢٠٠ب، كتبت سنة ٨٢٧هـ).

* الطبعات:

- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م، ٢٢٤ص. [صدرت لها طبعات مصورة مرارًا، فلا نشير إليها].
- تخريج وتعليق: أحمد راتب عمروش، ط٣. بيروت: دار النفائس، ١٩٧٨م.
- طبعة المؤسسة السعيدية، الرياض، ١٩٨٢م، ٣٨٤ص.
- ضبطها وحققها: عبد السلام شاهين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ٢٤٠ص.
- حققه وخرَّج أحاديثه: محمد بشير عيون، ط٢. الرياض: مكتبة المؤيد؛ دمشق: دار البيان، ١٤٠٨هـ، ٤٥٤ص.
- تحقيق: محمد عثمان الخشت، ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ٣٠٩ص.
- تحقيق: عصام الدين الصبابطي، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٥هـ، ٣١٦ص.

- مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٣٠٢ص.
- تحقيق: الشحات أحمد الطحان، المنصورة: مكتبة المنارات، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ٢٨٨ص.
- تحقيق: ماهر منصور وكمال علي، ط٣. دار اليقين، مصر، ١٤٢٠هـ، ٢٦٤ص.
- تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، ط. الرياض: طبعة مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ، ٣٢٠ص.
- تحقيق: محمد عزير شمس، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ، ٣٦٨ص.

❊ **الترجمة:**

- ترجمه إلىٰ الإنجليزية: آسية عادل وسعيد تراور، ط. مصر ٢٠٠٤م.
- ترجمه إلىٰ الإنجليزية: رزق واحد صديق محمد، ط. مصر ٢٠٠٩م.

❊❊❊❊❊

٣١) القصيدة الميمية

* **المخطوطات:**

- مكتبة دار الإفتاء بالرياض [٤٦١/ ٨٦].

* **الطبعات:**

- الطبعة الأولىٰ بالهند سنة ١٣١٦ هـ ضمن مجموعة تسمىٰ «أربح بضاعة في معتقد أهل السنة والجماعة» جمعها علي بن سليمان آل يوسف.
- ط. القاهرة: مكتبة ابن تيمية سنة ١٤٠٧ هـ (مع القصيدة النونية للمؤلف).
- ضمن «مجموعة القصائد الزهديات» جمع عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن السلمان (ت١٤٢٢ هـ) ١/ ١٠٥- ١٢٦ (ط. ١٤٠٩ هـ).
- ضمن «مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار» للمؤلف السابق ٣/ ١٢٤- ١٣٦.
- ضمن «موارد الظمآن لدروس رمضان» للمؤلف السابق ٥/ ٤٣٨- ٤٥٩ (ط. سنة ١٤٢٤ هـ).
- منها أبيات في عدد من كتب ابن القيم، مثل: «طريق الهجرتين» (ص١٠٨- ١١٥) [١٠٣ بيت] و«حادي الأرواح» (ص١٢- ١٥، ٦٠٤) [٤٨ بيتًا] ط. دار عالم الفوائد بمكة المكرمة. وقد قرئت هذه

القصيدة علىٰ الناظم كما في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٥١- ٤٥٢).

٣٢) الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية

(أو القصيدة النونية)

* **المخطوطات:**

- الظاهرية [٢٩٤٣ عام] (ق٨١ ـ ١٩١، كتبت سنة ٧٦١هـ عن نسخة عليها سماع على الناظم سنة ٧٥١هـ).
- لا له لي [٢٤٢١] (١٦٥ ق، كتبت سنة ٧٦٤ هـ).
- التيمورية بدار الكتب المصرية [١٧٠عقائد] (١٥٧ورقة، كتبت سنة ٧٦٨هـ). انظر فهرسها (٤/ ١٤١).
- برلين [٢٠٩٣، ١٥٤١ .We] (١٦٦ ورقة، كتبت سنة ٧٧٠هـ، بخط إسماعيل بن حاجي). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٤٥٢).
- المكتبة السعودية بالرياض [٣٤٧/ ٨٦] (٢٤٨ صفحة، كتبت سنة ٧٨٢هـ).
- الظاهرية [٢٩٧٣] (جزء من «الكواكب الدراري» ج٥٠) (١٤٢ ورقة، كتبت سنة ٨٢٨هـ). وفيها خرم كبير.
- جامعة أم القرى [١٤٨٣] (١٧٤ ورقة، كتبت سنة ١١٢٨هـ).
- جامعة إستانبول، القسم العربي [٤٦٠٨] (١٤٩ ورقة، كتبت سنة ١١٦٧هـ).

- خدا بخش [١٢٦٤] (١٢٩ورقة، سنة ١١٩٠هـ).
- برلين [٢٠٩٢، We. ٤٢٥] (ق١ - ١٣٧، كتبت سنة ١٢٠٧هـ). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٤٥١). وهي كثيرة السقط والأخطاء.
- خدا بخش باتنه [١٢٤٧] (١١٣ ورقة، سنة ١٢٤٥هـ).
- ندوة العلماء [١٢٩] (١١٠ص، بخط صديق حسن القنوجي سنة ١٢٨٤هـ).
- الجامعة الإصلاحية باتنه [٨] (٢٢٣ص، سنة ١٢٩٨هـ).
- المكتبة القادرية ببغداد [١٤٣١] (ق١ - ٤٨، كتبت سنة ١٣٠٤هـ). انظر الفهرس (٥/ ١٠٥).
- مكتبة عبد الرحمن الشبل (نسخة في مجلد، كتبت سنة ١٣٠٧هـ).
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [٦٥٨٠/ ن] (١٥٣ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٨هـ بخط الشيخ سليمان بن سحمان).
- مكتبة لوزاك (انظر: Bull. Or. XXI، No. ١٠٤٨).
- الآصفية بحيدر اباد [كلام ١٣٢].
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٦٧٨٢] (١٤١ ورقة، بدون تاريخ، نسخة مخرومة الورقة الأولىٰ، وآخرها مخروم، قديمة جيدة الخط). انظر فهرسها (٢/ ٢٣٨).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٦٧٩٢] (٩٨ ورقة، بدون تاريخ، نسخة مخرومة الطرفين). انظر فهرسها (٢/ ٢٣٩).
- دار الكتب المصرية [٢٣٤٥٩ب] (١٤٦ورقة، بدون تاريخ، بها أثر رطوبة وتلويث). انظر الفهرس الثالث للدار (٢/ ٢٣٢).

- مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة [٥١٧٠] (١٤٢ ورقة).
- المكتبة السعودية بالرياض [٣٣٣] (٢٩٨ صفحة).
- المكتبة السعودية بالرياض [٣٧٩].
- المكتبة السعودية بالرياض [٤١٤]، و[٥٤٩]و [٨٥٥].
- خمس نسخ في مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (مجلة البحث العلمي ٣/ ٤٤٨).
- جامعة الملك سعود بالرياض [١٢٠٨/ ١٨٨٢] (فهرس ٥/ ١٧٧).
- المكتبة العلمية العامة بالقصيم (مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٣٣).
- مكتبة الشيخ صالح المحمد الخريصي بالقصيم (مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٣٦).
- مكتبة الشيخ عبد الله البراهيم السليم بالقصيم (مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٣٨).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [١١٤٣] (٩٢ ورقة، ناقصة الأول والآخر، د. ت).

* الطبعات:

- آكره (بالهند)، ١٣٠٦هـ.
- القاهرة: المطبعة الخيرية، ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م، ٢٧٩ص.

- القاهرة، ١٣٣٦هـ.
- القاهرة: مكتبة الهلال، ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م، ٢٥٦ص.
- الهند؛ مطبعة الجمال، د.ت.، ٣٢٩ص.
- ضمن «الرسائل والمتون العلمية» جمع: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ط١. الرياض: دار الوطن، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ٢٦٣ص، ط٢. ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ٣٦٧ص.
- تحقيق: عبد الله بن محمد العمير، ط١. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ٤٢٢ص.
- قابل أصولها وضبطها: أيوب هديمي الجزائري، ط١. الرياض: دار المغني، ١٤٢٥هـ، ٣٣٩ص.
- تحقيق وتعليق: محمد بن عبد الرحمن العريفي وناصر بن يحيىٰ الحنيني وعبد الله بن عبد الرحمن الهذيل وفهد بن علي المساعد، مراجعة وتصحيح وضبط: محمد أجمل الإصلاحي، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٨هـ، ٣ مجلدات. وطبع المتن مجردًا من التعليقات في مجلد مستقل، ٣١٧ ص.

* **شروحها:**

- «توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم...»، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ (ت١٣٢٩هـ)، ط. بيروت، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٨٢هـ، ١٣٨٣هـ، ١٤٠٦هـ، ٢ج.

- «توضيح الكافية الشافية»، لعبدالرحمن بن ناصر السعدي (ت١٣٧٦هـ)، ط١. الأحساء: مكتبة ابن الجوزي، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ١٧٦ص.

- «التوضيح المبين لتوحيد الأنبياء والمرسلين من الكافية الشافية»، لعبدالرحمن بن ناصر السعدي، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٠هـ، ٢١٠ص. وطبع مختصره بعنوان «الحق الواضح المبين» في حياة المؤلف في ٦٢ صفحة، ثم ضمن المجلد الثالث من مؤلفاته، ط. عنيزة: مركز صالح بن صالح الثقافي، ١٤١٢هـ.

- «شرح القصيدة النونية»، تأليف: محمد خليل هراس، ط. القاهرة: مطبعة الإمام، د.ت، ٨٣٣ص، و ط. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢مج، سنة١٩٨٤م، و ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢مج، سنة ١٤٠٦هـ.

- شرح النونية لابن بدران (ت١٣٤٦هـ)، كما في مقدمة «المدخل» له ص/ ب (ط١)، ص٣٤ (ط٢).

- شرح نونية ابن القيم، لعبداللطيف بن عبد الرحمن (ت١٢٩٣هـ) لم يكمله. طبع بعنوان «شرح الكافية الشافية» بتحقيق: يوسف بن محمد السعيد، الرياض: دار أطلس الخضراء ١٣٢٣هـ، ٦٨ص.

- حاشية علىٰ النونية لصالح بن عثمان القاضي (ت١٣٥١هـ). ذكرها محمد بن عثمان القاضي في «روضة الناظرين» (١/ ١٦٢).

- حاشية علىٰ النونية لعثمان بن صالح القاضي (ت١٣٦٦هـ). ذكرها

القاضي في «روضة الناظرين» (٢/ ٧١).

- حاشية علىٰ النونية لعبد الله العنقري (ت١٣٧٣هـ). مخطوطة، كما في «مشاهير علماء نجد» (ص٣٨٢) و«روضة الناظرين» (٢/ ١١).

- شرح لصالح بن محمد بن خليف (ت١٣٩٠هـ)، كما في «روضة الناظرين» (١/ ٢٠٥).

- تعليقات عليها، لعبد العزيز بن عبد الله بن باز (ت١٤٢٠)، مخطوطة عند بعض تلاميذه.

- شرح الشيخ ابن عثيمين، في ٤ مجلدات عن مؤسسة الشيخ.

❊ **مختصراتها:**

- مختصرها لعثمان بن قائد النجدي (ت١٠٩٧هـ). ذكره ابن بسام في «علماء نجد» (٣/ ١٨٦).

- «كشف الأستار عن كنوز الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية»، اختيار وتقديم وتعليق: محمد بن ربيع هادي المدخلي، ط١. القاهرة: دار المنار، ١٤١٢هـ، ٧٥ص.

❊ **الترجمة:**

- ترجمها إلىٰ الأردية: عبد الجبار السلفي، ط. لاهور.

- ترجم مختارات منها إلىٰ الإنجليزية: عمرقن، ط. أمريكا ٢٠١٨م.

* **نقدها:**

- «الرد علىٰ نونية ابن قيم الجوزية»، لتقي الدين السبكي، مخطوط في التيمورية [٣٥٨عقائد] (نسخة منقولة من خط المؤلف، كتبت سنة ١٣١٨هـ). انظر فهرس المكتبة (٤/ ٤٧). نشره محمد زاهد الكوثري، بعنوان «السيف الصقيل في الرد علىٰ ابن زفيل»، القاهرة، ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م. وأعيد طبعه ضمن «الرسائل السبكية»، ط. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

*****

٣٣) الكلام علىٰ مسألة السماع

(أو كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء)

* **المخطوطات:**

- الإسكوريال [١٥٩٣] (١٤٢ ورقة، وفي أثنائها خرم، ولعلها من القرن التاسع). انظر فهرس المكتبة (٣/ ١٤٨).
- ضمن «الكواكب الدراري» لابن عروة ح٤٧ [نسخة الظاهرية ٥٧٢] (الورقة ٩٧ب - ١٢٤أ، من القرن التاسع) تحتوي علىٰ القسم الأول من الكتاب.
- مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض [٩٥٥/ ٢] (نسخة كاملة، من القرن الحادي عشر).
- قطعة منه في مكتبة خدا بخش في باتنه [٣٨٣١/ ١] (الورقة ١-٣٢ب)، وفي دار الكتب المصرية، وفي مكتبة الملك فهد [دار الإفتاء ٦٣٣/ ٨٦] بعنوان «أسرار الصلاة».

* **الطبعات:**

- تحقيق ودراسة: راشد عبد العزيز الحمد، ط١. الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ٥٣١ص. [الأصل رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة].
- تحقيق: ربيع بن أحمد خلف، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١١هـ، ٣٠١ص.

- تحقيق: محمد عزير شمس، ط١. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣٢هـ، ٣٨١ص، ط٢. ١٤٤١هـ.
- تحقيق: عبد المنعم الأسيوطي، ط. الرياض: مدار الوطن، ١٤٣٧هـ، ٧٧٦ص.
- طبعت قطعة منه بعنوان «الموازنة بين ذوق السماع وذوق الصلاة والقرآن»، بتحقيق: مجدي فتحي السيد، طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ٦٥ص.

* **الترجمة:**

- ترجم هذه القطعة إلىٰ الإنجليزية: أيمن بن خالد، ط. بريطانيا ٢٠١٣م.
- وترجمت هذه القطعة أيضًا إلىٰ الإنجليزية: أم حمزة، وطبعت سنة ٢٠٠٠م.

*****

٣٤) مدارج السالكين في منازل السائرين

* **المخطوطات:**

- قويون أوغلي [١١٣٣٤] (النصف الأول في ٣٢٢ ورقة، كتبت في حياة المؤلف وقرئت عليه).
- العثمانية بحلب [٦٩٦] (ج١، ٢ في ٢٣٩+٢٥٨ ورقة، كتبت قبل سنة ٧٧٣هـ). تحتوي علىٰ الثلثين الأولين من الكتاب.
- المكتبة الوطنية بفينا [Mixt ١٥٤٧] (٣٠٨ ورقة، كتبت سنة ٧٧٩هـ، بخط محمد بن أحمد بن محمد ابن الحريري). تحتوي علىٰ النصف الأول.
- قره جلبي زاده (ضمن المكتبة السليمانية بإستانبول) [٢١٤] (النصف الأول في ٢٩٩ ورقة، كتبت سنة ٧٨٠ هـ).
- ولي الدين بايزيد بإستانبول [١٧٣٠] (ج١: ٢٨٢ ورقة، كتبت سنة ٧٨٤ هـ)، و[١٧٣٢] (ج٢: ٣٨٧ ورقة، كتبت سنة ٧٨٧ هـ).
- تشستربيتي [٣٦٢٧] (كاملة في ٤٣٢ ورقة، من القرن الثامن).
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [٨٨٦٠/خ] (ج١: ١٨١ ورقة، من القرن الثامن).
- دار الكتب المصرية [١٥٢٢- طلعت تصوف] (ج١: ٢٥٣ ورقة، كتبت سنة ٨٢٣هـ).

- دار الكتب المصرية [١٠٣ تصوف قوله] (٣٢٨ ورقة، كتبت سنة ٩٣٦هـ).
- مكتبة طهران الملية [٢٥٥٢٣٤] (٣٦٠ ورقة، كتبت سنة ٩٨٨ هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧١٠٦] (٢٦٥ ورقة، كتبت سنة ١١١٠هـ، بخط سليمان بن موسىٰ).
- دار الكتب المصرية [٢٦٧٧٢ ــ تصوف تيمور ١٥٥] (ج٢: ١٦١ ورقة، كتبت سنة ١١٨٦ هـ منقولة عن نسخة كتبت سنة ٧٦٥ هـ).
- جامعة البصرة [٣٤٢] (في جزئين: ٢٧٩+٢٥٧ ورقة، كتبت سنة ١٢٢٨هـ).
- القادرية ببغداد [١٥١٨-١٥١٩ مجموع] (في مجلدين، ٢٩١+٢٠٨ورقة، سنة ١٢٧١هـ). انظر الفهرس (٥/ ٤١٢، ٤١٣).
- ندوة العلماء [١٠٧١] (الجزء الأول في ٤١٢ص بخط نسخي دون تاريخ)، و[١٠٧٢] (الجزء الثاني، ٤٣٢ص، سنة ١٢٨٥هـ)، و[١٠٧٣] (الجزء الثالث، ٣٤٢ص، سنة ١٢٢٧هـ).
- دار الكتب المصرية [٢٠٥٣١ب] (٣ مجلدات، ٥٢٤ ورقة، كتبت سنة ١٣٠١هـ، بخط أحمد بن أحمد بن علي التونسي).
- دار الكتب المصرية [٢٠٥٢٣ب] (الموجود منها الأول والأخير، ٣١٧+٣٢٢ ورقة، كتب الأول سنة ١٣١٤هـ، والأخير سنة ١٣١٦هـ).
- مكتبة سليمان بن عبد الله سليمان الخاصة، الموجود منها ج١، ٣

(١٧٦+ ١٦٦ ورقة، كتبت سنة ١٣١٥ هـ).

- مكتبة أحمد بن صالح الراشد بالغاط (٣ مجلدات، كتبت سنة ١٣١٧هـ).
- دار الكتب المصرية [٨٧٤ تصوف] (٣ مجلدات، كتبت سنة ١٣٢٠هـ).
- الإسكوريال [٧١٦] (الجزء الأول، ٢٨٤ ورقة، دون تاريخ).
- الآصفية بحيدر آباد [تصوف ٢٢٥- ٢٢٦] (في مجلدين).
- المحمودية بالمدينة (ج٢: ١٢٩ ورقة، ج٣: ٣١٢ ورقة).
- جامعة الإمام محمد بن سعود [٨٧٨٧، ٨٧٨٨] (في مجلدين، ٤٣٤ ورقة، ناقصة الآخر).
- جامعة الإمام محمد بن سعود [٨١٢] (٢٣٧ ورقة، نسخة ناقصة).
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (في مجلدين، ٤٢٢ورقة).
- مكتبة دار الإفتاء بالرياض [٢٩٧/ ٨٦].
- مكتبة دار الإفتاء [٧٥١/ ٨٦].
- مكتبة دار الإفتاء [٧٦٩/ ٨٦].
- مكتبة عبد المحسن الملق بحائل (مجلة البحث العلمي ٣/ ٤٤٩).

*** الطبعات:**

- تصحيح: محمد رشيد رضا، القاهرة: مطبعة المنار، ١٣٣١-

١٣٣٤هـ/ ١٩١٢-١٩١٥م، ٣ج.

- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م، ٣ج. [صدرت لها طبعات مصورة].
- تحقيق: محمد كمال جعفر وعبد الحميد عبد المنعم مدكور، القاهرة ١٩٨٠ - ٢٠٠٢م، صدرت ٤ مجلدات، وبقي الخامس.
- القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ٣ج.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ٣ج. و١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- تحقيق: عماد عامر، القاهرة: دار الحديث، القاهرة، ١٤١٦هـ، ٣مج.
- تحقيق وتعليق: محمد المعتصم بالله البغدادي، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ، ٣مج.
- تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت: دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ٣ج.
- تحقيق: عبد العزيز بن ناصر الجُليِّل، الرياض: دار طيبة، سنة ١٤٢٣هـ، ٤مج.
- تحقيق: عامر بن علي ياسين، ط. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤٢٤ هـ، ٣ مجلدات.
- تحقيق: ناصر بن سليمان السعودي وعلي بن عبد الرحمن القرعاوي وصالح بن عبد العزيز التويجري وخالد بن عبد العزيز الغنيم ومحمد ابن عبد الله الخضيري، ط. الرياض: دار الصميعي، ١٤٣٢ هـ، ٦

مجلدات.

- تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي ونبيل نصار السندي ومحمد عزير شمس وعلي بن محمد العمران، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٤٠ هـ/ ٢٠١٩م، ٤ مجلدات.

* **مختصراته:**

- «تحفة المقتصدين من مدارج السالكين»، لعبد الرحمن بن عبد العزيز ابن محمد بن سحمان.

- «تهذيب مدارج السالكين»، هذَّبه: عبد المنعم صالح العلي العزي، جدة: صالح عبد الله العمودي، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ٦٧٩ص، جدة: دار المطبوعات الحديثة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ٦٧٩ص.

- «بغية القاصدين من مدارج السالكين»، لعبد الله السبت، ط. الكويت ١٤٠٧ هـ.

- «المنتقىٰ الثمين من كتاب مدارج السالكين»، لزامل بن صالح الزامل، ط. جدة ١٤١٢ هـ.

- «مسار الراغبين إلىٰ مدارج السالكين»، لصلاح شادي. مطبوع.

- «تهذيب مدارج السالكين»، لمحمد بيومي، ط. مكتبة الإيمان.

- «المهذب من مدارج السالكين»، لصالح أحمد الشامي، ط. دار القلم بدمشق.

- «تقريب مدارج السالكين»، لمجموعة من الباحثين، ط. دار ابن

الجوزي ١٤٣٩ هـ.

- «الإكسير خلاصة أعمال القلوب من مدارج السالكين»، لمجموعة من الباحثين، ط. دار الحضارة ١٤٤٠هـ.

- «منتخب (في نوعي الشرك) من مدارج السالكين»، مخطوط في: متحف كابل [مجاميع ٩٢] (ق٢١٤ب - ٢١٦ب). انظر فهرسه ص١٩٣.

- «مشاهد الخلق في المعصية»، مستل من الكتاب (١/ ٣٩٩- ٤٣٣) من طبعة الشيخ محمد حامد الفقي، طبع بتحقيق: نذير حسن عتمة، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ. وله نسخة خطية في الظاهرية. ومنها صورة في مكتبة جامعة الإمام ضمن مجموع برقم (٢١١٤) وهي فيه ص ٤٨-٧٤.

- استلّ منه: «الغربة»، قدَّم لها وحقَّقها: عمر بن محمود أبو عمر، ط١. الزرقاء: دار الكتب الأثرية، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ٩٨ص.

* الترجمة:

- ترجم قسم «التوبة» منه إلىٰ الإنجليزية: عبد العلي عبد الحميد، ط. الرياض ٢٠١٦م.

- ترجم قسم «الحياة السعيدة» منه إلىٰ الإنجليزية: عبد العلي عبد الحميد، ط. الرياض ٢٠١٦م.

- ترجم «صفات المنافقين» منه إلىٰ الإنجليزية: أبو رميثة، ط. بريطانيا

٢٠١٢م.

- ترجم قسم «التقرب إلىٰ الله» إلىٰ الإنجليزية: طالب بن تائسون، ط. عمان ٢٠٠٧م.

* * * * *

٣٥) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة

* **المخطوطات:**

- داماد إبراهيم باشا ضمن المكتبة السليمانية بتركيا [٤١٣] (٣٢٥ ورقة، كتبت سنة ٧٦٦ هـ).
- طوبقبو سراي [١٣٧٢/ A.٢ ٥١٤١] (٢٧٥ ورقة، كتبت سنة ٧٧٥هـ، تبدأ هذه النسخة بقوله: «فصل. وفي هذه الآلات مآرب أخرىٰ...»). كذا في الفهرس، والموجود بهذا الرقم في المكتبة كتاب «مفتاح السعادة» لطاش كبري زاده.
- مركز جمعة الماجد [٣٣٣٥] (٢٠٦ ورقة، كتبت سنة ٧٨١هـ).
- أيا صوفيا [٢٠٨٥] (٣٢٨ ورقة، نسخة كثيرة التحريف كتبت سنة ٧٨٦ هـ كما في خاتمتها).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٥٩٩٤] (٢٥٠ ورقة، نسخة جيدة مضبوطة، كتبها أحمد بن محمد الصعيدي المكي الحنبلي سنة ٨٤١هـ عن نسخة المؤلف، ومقابلة عليها). انظر فهرسها (٤/ ٢٩٤).
- طوبقبو سراي [١٣٧٢/ A.١ ٥١٤١] (٣٠٩ ورقة، كتبت سنة ٨٨٩هـ).
- أحمد الثالث [٥٤٤] (٢٠٠ ورقة، كتبت سنة ١٢١٠ هـ).
- ندوة العلماء [١٠٧٧] (الجزء الأول، ٣٣٠ص، سنة ١٢٩٣هـ)، و[١٠٧٨] (الجزء الثاني، ١٦٠ص، بخط فارسي متأخر).

- مكتبة شقراء ضمن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض [١٩٥/ ٨٦] (ج١، في ٢٦٠ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٦ هـ).
- مكتبة الرياض العامة ضمن مكتبة الملك فهد [٤٠٧/ ٨٦] (النصف الأول في ٢٢٠ ورقة، كتبت سنة ١٣١٠ هـ).
- المكتبة القادرية ببغداد [١٤٢٧/ ١] (ق١-١٨٧، كتبت سنة ١٣٠٣هـ، بخط محمد بن علي بن الملا الحنفي البغدادي). انظر الفهرس (٥/ ٨٥).
- دارة الملك عبد العزيز [المنيع ٢] (ج١ في ١٣٦ ورقة، كتبت سنة ١٣١١ هـ).
- دارة الملك عبد العزيز [السلمان ١] (ج١ في ١٧٧ ورقة، كتبت سنة ١٣١٢ هـ).
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب ضمن مكتبة المعهد العلمي بحائل [٤٥] (ج١، ٢٠٧ ورقة، تحتوي علىٰ نصف الكتاب، كتبت سنة ١٣٢١ هـ).
- المحمودية بالمدينة المنورة، (٤٥٠ ورقة، مخرومة من آخرها، د. ت).
- الخالدية بالقدس [٢٩(١)].

❊ الطبعات:

- القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٣-١٣٢٥هـ/ ١٩٠٥-١٩٠٧م، ٢ج. صدرت لها طبعات مصورة عن دار الفكر ببيروت، ودار الكتب العلمية ببيروت.
- صححه وعلق عليه: محمود حسن ربيع، القاهرة: مكتبة الأزهر، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، ٦٣٢ص. [صدرت لها طبعات مصورة].

- بعناية: زكريا علي يوسف، القاهرة: د.ت.، ٢ج في مجلد.
- أشرف علىٰ تصحيحه ومراجعته: فكري أبو النصر، مكتبة الفاروق الحديثة ومطبعتها، د.ت.، ٢ج في مجلد.
- تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، مراجعة: بكر بن عبد الله أبو زيد، ط١. الخبر: دار ابن عفان، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ٥٥٨ص. ط٣، دمشق: المكتب الإسلامي.
- تحقيق: عامر علي ياسين، ط. دار ابن خزيمة.
- تحقيق: عصام الحرستاني وحسان عبد المنان، ط. بيروت: دار الجيل.
- تحقيق: الداني بن منير آل زهوي، ط. بيروت: المكتبة العصرية.
- تحقيق: محمد الإسكندراني، ط. بيروت: دار الكتاب العربي.
- تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، سنة ١٤٣٢ هـ، ٣ مجلدات.

❊ **مختصراته:**

- «غاية المراد والإرادة المختصر من مفتاح دار السعادة»، لأحمد بن علوي بن الحسن الحنبلي (كان حيًّا سنة ٨١٨هـ). منه نسخة في: برنستون [٦٤٤] (١١٣ ورقة، كتبت سنة ٨٧١هـ عن نسخة المؤلف).
- تأملات ابن القيم في الأنفس والآفاق من كتاب «مفتاح دار السعادة»، لأنس عبد الحميد الفوز، ط. دار الهدىٰ للنشر والتوزيع، سنة ١٤١٣هـ.

- «تنقيح الإفادة المنتقىٰ من مفتاح دار السعادة...»، بقلم أبي أسامة سليم بن عبد الهلالي، ط١. جدة: مكتبة الصحابة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٢ج.

- «مزيل الإلباس عن معاني حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ في تصنيف الناس»، ضبط وتخريج وتعليق: خالد أبو صالح، ط١. الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٧٢ص. [مستلّ من «مفتاح دار السعادة»].

- «العلم فضله وشرفه: من درر كلام... ابن قيم الجوزية»، نسقه وضبط نصه وعلَّق عليه: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، ط١. الرياض: مجموعة التحف النفائس الدولية، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ٢٧٦ص.(سلسلة آداب طالب العلم ـ ٢).

* الترجمة:

- ترجم القسم المتعلق بفضائل العلم والعلماء إلىٰ الأردية: الأستاذ عبد الحليم، ط. لاهور ١٩٦٠م.

- ترجم هذا القسم إلىٰ الإنجليزية: طلال محمد زيني، ط. بريطانيا ٢٠١٦م.

- كما ترجم فصلين آخرين منه إلىٰ الإنجليزية: طلال محمد زيني، ط. بريطانيا ٢٠١٧م.

- وترجم قسمًا منه إلىٰ الإنجليزية: عبد اللطيف، ط. الرياض ٢٠٠٤م.

* * * *

٣٦) المنار المنيف في الصحيح والضعيف

* **المخطوطات:**

- برلين [١٠٦٩، Spr.١١٧٢] (ق٧١-١١٢، دون تاريخ). انظر فهرس المكتبة (٢/ ١٨).

* **الطبعات:**

- تحقيق: محمد حامد الفقي، في: مجلة «الهدي النبوي»، المجلد ٢١ (١٣٧٦هـ) الأعداد ٢- ٧.
- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة، د.ت.
- ط. المنصورة: مكتبة الشامي، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، بعنوان «نقد المنقول (أو) المنار المنيف».
- دمشق: دار القادري، بعنوان: «نقد المنقول والمحك المميز بين المقبول والمرذول».
- تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، ٢٢٤ص، ط٦. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ٢٢٤ص.
- تحقيق: محمود مهدي الإستانبولي.
- حققه وضبطه: أحمد عبد الشافي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ، ١٤٤ص.

- تحقيق العلَّامة عبد الرحمن المعلمي، أعده وأخرجه منصور بن عبد العزيز السماري، ط١. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٦هـ، ١١١ص. ط٢، ١٤١٩هـ.
- تحقيق: يحيىٰ بن عبد الله الثمالي، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٨هـ.

* الترجمة:

- ترجمه باختصار إلىٰ الإنجليزية: أزهر مجوثي وفتحية خانم، ط. بريطانيا ٢٠١٧م.

* * * * *

٣٧) هداية الحيارىٰ في أجوبة اليهود والنصارىٰ

* **المخطوطات:**

- القادرية ببغداد [٦٢٣] (١٣٥ ورقة، من القرن التاسع). انظر فهرسها (٢/ ٤٧١).
- يني جامع [٧٦١] (١٩١ورقة، كتبت سنة ١٠٦٦هـ).
- رئيس الكتاب [٥٨٦/ ٣] (٥٦ق، سنة ١١١٤هـ).
- ليدن [١٥١٠ شرقيات] (١٧١ ورقة، كتبت سنة١١١٩هـ).
- بشير آغا بإستانبول (ضمن المكتبة السليمانية) [٤١٣] (١٥٤ ورقة، كتبت سنة ١١٤٤هـ).
- الزيتونة بتونس (ضمن المكتبة الوطنية [٤/ ٤٣٦ (٢٩١)] (١٢٢ورقة، كتبت سنة ١٢٣١هـ).
- جاريت [H٩٧٦ -١٥١٨] (٢٠٣ورقة، كتبت سنة ١٢٧٥هـ، بخط مصطفىٰ رشدي بن أحمد فليوزي).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٣٧٢١] (٩٣ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٥هـ). انظر فهرسها (٢/ ٥٧١).
- أيا صوفيا [٢٢٤٣] (١٥٤ ورقة، بدون تاريخ).
- دار الكتب المصرية [٢١٣٦٩ب] (١٤٧ ورقة، بدون تاريخ، نسخة

بخط النسخ، مجدولة بالمداد الأحمر). انظر الفهرس الثالث للدار (٣/ ١٨٧).

- جامعة الملك سعود [١٧٢٣] (فهرس ٣/ ٤٥١).
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٤٨٠صفحة).

❊ الطبعات:

- الهند، د.ت.
- القاهرة: مطبعة التقدم، ١٣٢٣هـ. بهامش كتاب «الفارق بين المخلوق والخالق» لعبدالرحمن باجه جي زاده.
- القاهرة، ١٣٢٣هـ، طبعة مفردة.
- ضمن «الجامع الفريد»، ط١. الرياض: مطبعة المدينة، ١٣٨٧هـ. [ثم صدرت له طبعات مصورة مرارًا].
- ط. مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، ١٣٩٦ هـ، ١٩٣ص.
- ضمن «مجموعة التوحيد»، ط. الرياض، د. ت.
- القاهرة: المكتبة القيمة، ١٩٧٨م، ١٩٣ص. [صدرت عنها طبعات مصورة].
- تقديم وتعليق: أحمد حجازي السقا، ط٢. القاهرة: المكتبة القيمة، ١٣٩٩هـ/ ١٩٨٠م، ٣٦٨ص.
- نشره: سيف الدين الكاتب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٠م، ٢٦١ص.

- ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧ و١٤١٥هـ، ٢٣٢ص.
- تحقيق: مصطفىٰ أبو النصر الشلبي، ط١. جدة: مكتبة السوادي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ٣٦٧ص.
- تحقيق: محمد أحمد الحاج، ط١. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامي، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ٦٠٠ص.
- تحقيق: عثمان جمعة ضميرية، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ، ٥٤٢ص.

❊ **الترجمة:**

- ترجمه إلىٰ الأردية: زبير أحمد السلفي، ط. لاهور ١٩٩٩م.
- ترجمه إلىٰ الإنجليزية: عبد الحي المصري، ط. بيروت ٢٠٠٧م.

❊❊❊❊❊

٣٨) الوابل الصيب من الكلم الطيب
(أو الكلم الطيب والعمل الصالح)

* **المخطوطات:**

- شهيد علي باشا [٥٣٠] (١١٣ ورقة، كتبت سنة ٧٩٥هـ).
- الخزانة العامة بالرباط (الزاوية الناصرية) (٥٤ ورقة، كتبت سنة ٨٠١هـ).
- كوبريلي [٧٦٨] (١٥٥ ورقة، عليها تملّك سنة ٩١٢هـ).
- مكتبة المسجد النبوي [١٥٣/ ٢١٣] (١٤٧ ورقة، كتبت سنة ١٠٨٨هـ).
- مكتبة علي بن إبراهيم بصنعاء [٦٨] (كتبت سنة ١١١٩هـ). انظر فهرس مخطوطات بعض المكتبات الخاصة باليمن، ط. لندن ١٩٩٤م، ص١١١.
- مكتبة الحرم المكي [٢٥٠٨/ ٢] (٨٧ ورقة، كتبت سنة ١١٢٣هـ ونقلت من نسخة مكتوبة سنة ٧٨٨هـ، وقوبلت عليها).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٤٩٩] (٤٦ورقة، كتبت سنة ١١٧٩هـ).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٥٠٦] (٩٦ ورقة، كتبت سنة ١١٩٦هـ).

- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٣٥١١] (١٩٨ ورقة، بدون تاريخ، لعلها من القرن الثاني عشر).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧١٤٦] (٦٩ورقة، كتبت سنة ١٢٠٨هـ).
- مكتبة جامع بومبي [١١٩ مجاميع] (الورقة ١- ٦٠، كتبت سنة ١٢٣٤هـ).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [١٦٨] (٦٥ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٦هـ).
- ندوة العلماء [١٠٦٧] (٢٤٢ص، من القرن الثالث عشر)، وبرقم [١٠٦٨] (١٤٢ص، بخط نسخي قديم، ألحقت الصفحة الأخيرة منها بخط متأخر).
- الجامع الكبير (الغربية) بصنعاء [٥٣ مجموع] (ق١٣٢-١٦١، كتبت سنة ١٣٠٥هـ).
- الآصفية بحيدر آباد [حديث ١١٠٠].
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٣٧٩٠] (٨٦ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٧هـ).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٤٧٣] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٢٠هـ).
- ليدن [٢٩٩٧ شرقيات] (١٥٨ صفحة، بدون تاريخ).
- مكتبة المسجد الأحمدي بطنطا [٣٣٠، خاص٥]. (١٠٥صفحة).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٤٧٢] (٦٣ ورقة، من القرن الرابع

عشر).

- مصورة مركز الملك فيصل [٣/١٥٠٣] (١٢٩ص، سنة ١٣١٨هـ).
- مكتبة الملك فهد بالرياض [٨٦].

❋ **الطبعات:**

- طبعة حجرية، دهلي (الهند)، ١٨٩٥م.
- ضمن «مجموعة الحديث النجدية»: القاهرة، ١٣٤٢هـ، ص٦٦٩-٨٥٦، القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م، الرياض: مطابع الحكومة، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٩٥٣م، ٢٠٨ص.
- الإسكندرية: دار عمر بن الخطاب، د.ت.، ١٤٤ص.
- جدّة: مكتبة الإرشاد، د.ت.، ٢١٨ص.
- طبعة أنصار السنة المحمدية، لاهور، باكستان، ١٧٢ص.
- حققه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الطائف: مكتبة المؤيد، دمشق: مكتبة دار البيان، ط١، ١٣٩١هـ، ٢٩٢ص. ط٢، ١٣٩٩هـ، ٢١٢ص.
- حققه وعلّق عليه: إسماعيل بن محمد الأنصاري، الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، د.ت.، ٣١٦ص.
- تحقيق: محمد بن عبد الرحمن عوض، القاهرة: دار الريان للتراث،

١٤٠٨هـ، ٢٤١ص. ط٣. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

- تحقيق: مصطفىٰ العدوي، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤١٠هـ، ٢٦٦ص.
- ضبطه وكتب هوامشه: إبراهيم العجوز، بيروت: دار الكتب العلمية، بدون تاريخ، ١٧٦ص.
- مكة المكرمة: المكتبة التجارية. ١٩١ص، بدون تاريخ.
- تحقيق: إياد بن عبد اللطيف القيسي، ط. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ.
- تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، ط. عجمان: مكتبة الفرقان، ١٤٢٢هـ.
- تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ، ٥٤٣ص.

* **مختصره:**

- «صحيح الوابل الصيب من الكلم الطيب»، بقلم: سليم بن عيد الهلالي، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٠٩، ط٣. ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، ٣٣٣ص.
- استلّ منه: «أذكار اليوم والليلة»، ط. بيروت: دار القلم، ١٤٠٤هـ، ٩٥ص.

* **الترجمة:**

- ترجمته الأردية: بعنوان «ذكر الهي»، ط. تاند نواله (باكستان): مكتبة

عتيقية، د.ت. وطبعت أيضًا من الدار السلفية في بومبي سنة ١٩٨٨، وغيرها.

- ترجمه إلىٰ الأردية: رحمة الله رفيق، ط. لاهور.
- وترجم قسم الأذكار منه إلىٰ الأردية: خالد محمود، ط. لاهور ٢٠٠٥م.
- ترجمه إلىٰ الإنجليزية: محمد يوسف سليطن ومحمد عبد الرحمن فتزجيرالد، ط. بريطانيا ٢٠٠٠م.
- وترجمه إلىٰ الإنجليزية أيضًا: مطلوب أحمد قاسمي، ط. الهند ٢٠٠٦م.

فهرس الموضوعات